فوائد أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري الفرّاء

(ت ٤٣١ هـ)

دراسة وتحقيق

دكتور/ مشعل محمد الحداري

عضو هيئة التدريس المنتدب في كلية الشريعة

جامعة الكويت ــ قسم التفسير والحديث

موجه فني أول في دور القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الكويتية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين.

أما بعد،

فمن نعم الله- تبارك وتقدس - على الأمة الإسلامية أن تعهد بحفظ الذكر الذي أوحاه إلى عبده ورسوله محمد- ﷺ- كما قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر:٩]، وأمر بذكر السنة النبوية كما يذكر القرآن الكريم في قوله سبحانه: ﴿ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ﴾ [الأحزاب:٣٤].

ومن مظاهر حفظ الله لشرعه - كتابًا وسنة - أن قيض لها من يعتني بها أشد العناية، ويبذل في تحصيلها كل نفيس، ففرعوا علومهما، وألفوا فيها المؤلفات التي لم يسبق إليها أتباع أي ديانة قبلهم، ولا يزالون يُعجزون من بعدهم.

ومما اعتنى به المحدثون: الرحلة في سبيل جمع الحديث النبوي[1]، وسماعه من شيوخهم، مثل ما سمع شيوخهم عن شيوخهم، إلى أن يبلغوا به النبي- ﷺ-، وانتخبوا من مجمل ما سمعوه الفوائد[2]، وأسمعوها تلامذتهم.

والجزء الذي بين يديك مثال للأمرين معًا، فقد انتخب ابن نظيف - رحمه الله تعالى - من مجمل مسموعاته الحديثية عن شيوخه هذه الفوائد، وأسمعها تلامذته في مصر ومكة - حسب ما بلغنا - وربما حدث بها في غيرهما.

لهذا جاء البحث ليحقق هذا الجزء، ويدرسه رواية ودراية.

---

(١) ممن ألف في الرحلة في طلب الحديث الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ).

(٢) تسمى هذه العملية بالانتخاب، أي بمعنى الإنتقاء. وتسمى مؤلفاتهم هذه: التخريج، أو الفوائد، أو الغرائب. قال المعلمي في تعليقه على الفوائد المجموعة، ص٤٨٢: "واخراجه هذا الخبر في فوائده معناه: أنه كان يرى أنه لا يوجد عند غيره، فإن هذا معنى الفوائد في اصطلاحهم" .

أسباب اختيار البحث:

يمكن اجمال الأسباب التي دعت لاختيار تحقيق هذا الجزء بما يلي:

١. أهمية جزء ابن نظيف من جهتين:

الأولى: كونه لمسند الديار المصرية في زمانه، لا سيما وقد اشتهر عنه كثرة المرويات، والتفرد عن جملة من الشيوخ، ومع ذلك لم تكتب عنه دراسة خاصة، ولا عن جزئه فيما توصل له البحث.

والثانية: أن الجزء حوى نصوصًا طالما عزاها المصنفون في كتب التخريج إليه، ولم نقف عليه، فتعين توفير هذه الفرصة للباحثين.

٢. المنشور من الجزء كان بلا تحقيق، ولم تخرج نصوصه، ولم يتم ضبطها على الوجه المرجو في المنشورات التراثية، بل وقع فيه سقط كثير كما سيأتي بيانه، كما تحرفت فيه بعض الألفاظ وصُحفت.

خطة البحث ومنهج التحقيق:

تم تقسميم البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة وفهارس:

ففي المقدمة: تم بيان أسباب اختيار الجزء، والمنهج الذي سُلك في تنفيذه.

الفصل الأول: ابن نظيف وكتابه الفوائد .

المبحث الأول:ترجمة ابن نظيف .

المبحث الثاني: جزء الفوائد وأهميته ومنهج مؤلفه فيه .

الفصل الثاني: التحقيق

الخاتمة ثم التوصيات .

هذا وقد سلكت في تحقيق هذا الجزء الحديثي الطريقة المشهورة والمتعارف عليها في تحقيق النصوص التراثية، وتفصيل ذلك كالتالي:

١. قابلت المنشور على أصله الخطي، ثم بيت الفروق بينهما، مبينًا بداية ونهاية كل سقط وقع في المنشور، وذكرت بداية كل ورقة في المخطوط مع ما يقابلها في التحقيق بين معكوفين.

٢. ترجمت لجميع الأعلام الوارد ذكرهم فيه، مبينًا اسم العلم واسم أبيه، وكنيته ونسبته، وسنة ولادته ووفاته، وبعض شيوخه وتلامذته- لا سيما من ورد ذكرهم في السند إن تيسر-، وما قيل فيه من جرح أو تعديل من كتاب تقريب التهذيب- غالبًا- على سبيل الاختصار، ولم أترجم للصحابة المشهورين.

٣. خرجت الأحاديث حسب سياقاتها في السند، ثم بينت درجة كل إسناد حسب أصول الصناعة الحديثية، ثم تطرقت لدرجة المتن على سبيل الاختصار، وما كان في الصحيحين اكتفيت بالعزو إليهما أو أحدهما، وما كان في السنن الأربعة لم أتجاوزه إلى العزو لغيرها إلا لحاجة، وكذا ما كان في غيرها.

٤. بعد دراسة المخطوط لخصت ما تبين من منهج المؤلف فيه، وألقيت الضوء - لأول مرة - على ترجمته الشخصية والعلمية، وأحصيت أسماء شيوخه وتلامذته حسب ما تيسر لي، وبينت ثناء العلماء عليه.

كل ذلك وفق منهج البحث العلمي في الدراسات الإسلامية.

الفصل الأول: ابن نظيف وكتابه الفوائد

المبحث الأول: ترجمة ابن نظيف[1]

عاش أبو عبد الله محمد بن الفضل الفرّاء في القرنين الرابع والخامس الهجري، وهي مرحلة اتصفت بكثرة التحولات السياسية، وضعف الخلافة العباسية، ونشوء الدويلات الطائفية، كالقرامطة، والعبيدية، وتغلب الدولة العبيدية على مصر، وأجزاء من العالم الإسلامي.

أما الحياة الثقافية في مصر فقد شهدت تنوعًا في الاهتمامات العلمية، إلا أنه واجه تحجيمًا في فترات من الدولة العبيدية، قال الذهبي في ترجمة الحبّال تلميذ المؤلف: "كانت الدولة الباطنية قد منعوه من التحديث، وأخافوه، وهددوه، فامتنع من الرواية، ولم ينتشر له كبير شيء .. قبح الله دولة أماتت السنة ورواية الآثارة النبوية، وأحيت الرفض والضلال، وبثت دعاتها في النواحي تغوي الناس، ويدعونهم إلى نحلة الإسماعيلية، فبهم ضلت جبلية الشام، وتعثروا، فنحمد الله على السلامة في الدين"[2].

واشتهر في عصر المؤلف جماعة من العلماء والزهاد الأجلاء الذين كانوا نتيجة لهذه الاهتمامات، منهم: الزاهد أبو محمد سهل بن عبد الله التستري (ت٢٨٣هـ)[3] تلميذ ذي النون المصري، والحافظ أبو بكر محمد بن علي ابن

(١) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء، ١٧/ ٤٧٦- ٤٧٧. وتاريخ الإسلام، ٩/ ٥١٢. ودول الإسلام، ١/ ٣٧٥. والمعين في طبقات المحدثين، ص١٢٦. والعبر في خبر من غبر، ٢/ ٢٦٥. والإعلام بوفيات الأعلام، ٢٨٩. والوافي بالوفيات، ٤/ ٢٢٩. وحسن المحاضرة، ١/ ٣٧٣. والنجوم الزاهرة، ٥/ ٣١ و٣٢ و٧٨. وشذرات الذهب، ٣/ ٢٤٩.

(٢) سير أعلام النبلاء، ١٨/ ٤٩٧. وانظر: ١٦/ ١٤٩.

(٣) تاريخ الإسلام، ٦/ ٧٥٦. وقال عنه: "الإمام العارف".

الحسن بن النقاش (ت٣٦٩هـ)[1]، والقارئ المجود أبو عدي عبد العزيز بن علي، يعرف بابن الإمام (ت٣٨١هـ)[2]، والمقرئ المفسر النحوي الإمام أبو بكر محمد بن علي الأدفوي (ت٣٨٨هـ)[3]، وأبو بكر محمد بن علي بن عمران، المعروف بابن الإمام (ت٤٠٩هـ)[4]، والمحدث أبو الحسن علي بن الإمام المقرئ عبدالعزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج (ت٤١٩هـ)[5]، وغيرهم كثير من أعلام مصر وشموسها. وسيأتي الكلام على شيوخ وتلامذة المؤلف بما ينبأ عن الحراك الحديثي خاصة في عصره.

وعلى قلة المصادر التي ذكرت ترجمة المؤلف إلا أن البحث تمكن من عرض صورة مناسبة عنه تنبأ عن قدر المكانة التي تبوأها علميًا.

كنيته ونسبته:

اتفقت المصادر على تكنية المصنف بأبي عبد الله، ولكنها لم تذكر شيئًا عن ابنه عبد الله، ولا عن بقية ذريته إن كان له ذرية. كما اتفقت على نسبته بالفرّاء، وهي نسبة صنعة ومهنة مشهورة لكثير من العلماء الذين كانوا يمارسون مهنة وتجارة خياطة الفرو وبيعه[6] كمصدر لتحصيل القوت في تلك الأزمنة، وأيضًا اتفقوا على نسبته لبلده مصر، وأنه كان شافعي المذهب[7] . قال محمد بن طاهر: سمعت أبا إسحاق الحبّال يقول: كان أبو عبدالله ابن نظيف يصلي بالناس في مسجد

(١) تاريخ الإسلام، ٨/ ٣١٢.

(٢) تاريخ الإسلام، ٨/ ٥٢١.

(٣) تاريخ الإسلام، ٨/ ٦٤٢.

(٤) تاريخ الإسلام، ٩/ ١٤٥. وقال عنه: "الرجل الصالح".

(٥) تاريخ الإسلام، ٩/ ٣١٠.

(٦) انظر: الأنساب، ٤/ ٣٥١.

(٧) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ١/ ٣٧٣.

عبد الله سبعين سنة، وكان شافعيًا يقنت. فتقدم بعده رجل مالكي، وجاء الناس على عادتهم لصلاة الصبح، فلم يقنت، فتركوه وانصرفوا وقالوا: لا يحسن يصلي[1].

اسمه ونسبه:

اقتصرت المصادر على ذكر اسمه واسم أبيه وجده، فهو: محمد بن الفضل ابن نظيف[2]، ولم تقف الدراسة على بقية نسبه[3].

ولادته:

اتفقت المصادر على تحديد زمن ولادة المؤلف وأنها كانت في عام (٣٤١هـ)، وحددت شهرها بأنه كان شهر صفر[4]، ولم تعين اليوم، ولا محل ولادته، فالمتبادر للذهن أنها كانت في مصر.

عائلته:

لم تلب مراجع ترجمة ابن نظيف الرغبة في معرفة دور أسرته في تنشئته، لكن ثبت أنه سمع من شيخه ابن أبي الموت (ت٣٥١هـ) عام ٣٤٩هـ، وهي العام التي توفي فيها شيخه أبو الفوارس، أي عندما كان عمره ثمان سنوات، وهذا يدل على أن هناك من أسرته من حرص على إسماعه أو احضاره لمجالس العلماء[5]،

(١) تاريخ الإسلام، ٩/ ٥١٢.

(٢) اسم جده من الأسماء قليلة الورود، وممن عرف بها: أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ الدمشقي، والمظفر بن نظيف بن عبد الله مولى بني هاشم أبو نصر غلام مرحب، وأبو القاسم علي بن أحمد بن نظيف البجلي، وعمر بن محمد بن نظيف، وأبو القاسم القاضي، المعروف بالحرقي. وأبو القاسم مكي بن نظيف الزجاج، وعبد الملك بن نظيف الإستجي، وأبو عبد الله محمد بن نظيف المالكي، وغيرهم.

(٣) لم يتضح وجود علاقة نسب بين المؤلف وبين أبي عبد الله محمد بن نظيف المالكي القيرواني ثم المصري (ت٣٥٥هـ)، له ترجمة عطرة في ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ٦/ ٢٠٦. والذي كان له من الإخوة: حسن، وعبيد الله. ولم يذكروا أن له أخًا اسمه الفضل.

(٤) تاريخ الإسلام، ٩/ ٥١٢. وغيره.

(٥) كما في نص رقم: ٥٥.

كما ذكر أنه اشتهر من عائلة المؤلف ابن أخيه أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف بن عبد الله الفرّاء القاضي، وهو من تلامذة أبي محمد الحسن بن رشيق، وراوي كتاب الذرية الطاهرة للدولابي من طريقه[1].

شيوخه:

انكب الفرّاء في فترة مبكرة من عمره على علم الحديث، وأفرده باهتماماته العلمية، فأخذ أولاً عن شيوخه المحدثين القاطنين بلده مصر أو الواردين عليها، ومن التقاهم وسمع منهم خلال رحلته إلى مكة؛ لأداء فريضة الحج، ومن هؤلاء:

١. أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد، أبو بكر البغدادي ثم التنيسي (ت٣٥٤هـ)[2].
٢. أحمد بن إسحاق الحنفي، أبو جعفر الحلبي، الملقب بالجرذ (ت بعد ٣٥٠هـ)[3].
٣. أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة، أبو العباس الرازي (ت٣٥٧هـ)[4].
٤. أحمد بن محمد بن الحسين السندي، أبو الفوارس الصابوني (ت٣٤٩هـ)[5].
٥. أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت، أبو بَكر المكي (ت٣٥١هـ)[6].

(١) الذرية الطاهرة للدولابي، ص٢٤.

(٢) سير أعلام النبلاء، الموضع السابق، وغيره. وسماه: أحمد بن إبراهيم بن عطية. روى عنه هنا النصان رقم: ١٧ و٥٤.

(٣) تاريخ الإسلام، ٧/ ٩٠٠.

(٤) سير أعلام النبلاء، الموضع السابق. روى عنه هنا النصوص رقم: ٩ و١٠ و١٢ و٢٠ و٢٣ و٣٢ و٤٤ و٤٨ و٥١.

(٥) سير أعلام النبلاء، الموضع السابق، روى عنه هنا النص رقم: ٤.

(٦) سير أعلام النبلاء، الموضع السابق. روى عنه هنا النصوص رقم: ٥ و١٣ و١٦ و١٨ و٣٣ و٣٧ و٤٢ و٤٩ و٥٢ و٥٥ و٥٦.

٢٣. محمد بن عمر بن مسرور الحطاب[١].

٢٤. محمد بن عمر بن عفان بن عثمان الدوري، أبو الحسن البغدادي (ت٣٥٦هـ)[٢]. وغيرهم.

قال الذهبي بعد أن عدد جماعة من شيوخه: "وتفرد في الدنيا بالرواية عن أكثر هؤلاء"[٣].

تلامذته:

سار المؤلف على جادة شيوخه في الإسماع وتحديث الطلبة أينما حل أو ارتحل، فمن تلامذته:

١. إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني مولاهم الحَبَّال، أبو إسحاق المصري (ت٤٨٢هـ)[٤].

٢. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ)[٥].

٣. أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أبو بكر البغدادي (ت٤٦٣هـ) كتابة[٦].

٤. أحمد بن محمد بن متُّوية، المعروف بكاكو، أبو جعفر المروزي (ت٤٦٤هـ)[٧].

(١) سير أعلام النبلاء، ١٧/ ٤٧٦. وتاريخ الإسلام، ٩/ ٥١٢. ولم أعرفه.
(٢) تاريخ بغداد، ٤/ ٤٩.
(٣) تاريخ الإسلام، ٩/ ٥١٢.
(٤) سير أعلام النبلاء، ١٨/ ٤٩٥. وله جزء حديثي منشور في برنامج جوامع الكلم. وكتاب وفيات المصريين مطبوع.
(٥) سير أعلام النبلاء، الموضع السابق. قال الذهبي، تاريخ الإسلام، ٩/ ٥١٢: "محتجًا به". وحدث بما سمعه منه بمكة بعد وفاته.
(٦) تاريخ بغداد، ٥/ ٢٨. والمتفق والمفترق، ١/ ٤٧٥. وغيرها كثير.
(٧) سير أعلام النبلاء، ١٧/ ٤٧٦. وتوضيح المشتبه، ٨/ ٣٨. وبغية الطلب في تاريخ حلب، ٣/ ١٠٢٧.

٥. إسماعيل بن زاهر بن محمد، أبو القاسم النوقاني، ثم النيسابوري (ت٤٧٩هـ)[١].

٦. الحسن بن محمد بن علي الدربندي، أبو الوليد البلخي (ت٤٥٦هـ)[٢].

٧. الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني الشريف، أبو عبد الله الجرجاني (حدّث بدمشق عام ٤٦٠هـ)[٣].

٨. سعد بن علي بن محمد الحافظ، أبو القاسم الزنجاني (ت٤٧١هـ)[٤].

٩. عبد الرحمن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، أبو القاسم الأصبهاني (ت٤٧٠هـ)[٥].

١٠. عبد السلام بن أحمد، سالبة (ت٤٢٧هـ)[٦].

١١. عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد الأرموي، أبو النجيب المكي (ت٤٣٣هـ)[٧].

١٢. عبد الكريم بن أحمد بن الحسن بن محمد الطبري، أبو عبد الله الشالوسي (ت٤٦٥هـ)[٨].

١٣. عبد الكريم بن عبد الصمد القطان المقرئ، أبو معشر الطبري (ت٤٧٨هـ)[٩].

(١) سير أعلام النبلاء، ١٨/ ٤٤٦. وتاريخ الإسلام، ١٠/ ٤٣٩.
(٢) سير أعلام النبلاء، ١٨/ ٢٩٧.
(٣) تاريخ دمشق، ١٤/ ٥٢.
(٤) تاريخ دمشق، ٢٠/ ٢٧٤. وسير أعلام النبلاء، ١٧/ ٤٧٦. وتاريخ الإسلام، ١٠/ ٣٢٩.
(٥) سير أعلام النبلاء، ١٨/ ٣٤٩.
(٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ٢/ ٦٧٣.
(٧) سير أعلام النبلاء، ١٧/ ٤٤٧.
(٨) طبقات الشافعية الكبرى، ٥/ ١٥٠.
(٩) تاريخ الإسلام، ١٠/ ٤٢٣.

وتكلم في سماعه منه. قال ابن طاهر: سمعت أبا سعد الحرمي بهراة يقول: لم يكن سماع أبي معشر الطبري في جزء ابن نظيف صحيحًا، وإنما أخذ نسخة فرواها(١) . قال ابن حجر "وهذا قدح مردود"(٢) ؛ لأن سماعه منه ثابت، وهو ثقة.

١٤.عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القشيري، أبو القاسم النيسابوري (ت٤٦٥هـ)(٣).

١٥.عبد الله بن الحسن بن طلحة، المعروف بابن النخاس، أبو محمد الدمشقيّ (ت٤٦٢هـ)(٤).

١٦.القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود، أبو عبد الله الثقفيّ(٤٨٩هـ)(٥).

١٧.القاسم بن المبارك بن مسلمة بن صالح بن علي السعدي، أبو محمد التنيسيّ(٦).

١٨.علي بن أحمد بن يوسف القرشيّ، أبو الحسن الهكاريّ (ت٤٨٦هـ)(٧).

١٩.علي بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي، أبو الحسن الخِلَعيّ الشافعيّ (ت٤٩٢هـ) صاحب الفوائد(٨).

(١) تاريخ الإسلام، ١٠/ ٤٢٤.

(٢) لسان الميزان، ٥/ ٢٣٩.

(٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، ص٣٦٥.

(٤) تاريخ دمشق، ٢٧/ ٣٩٢.

(٥) تاريخ دمشق، ٤٧/ ١٣٤. وسير أعلام النبلاء، ١٧/ ٤٧٦. وهو راوي هذا الجزء عنه. انظر ترجمته هنا عند النص رقم: ١.

(٦) تاريخ دمشق، ٥٤/ ٤١١.

(٧) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار، ١٨/ ١١٩.

(٨) انظر ص١٠.

٢٠.علي بن عبد الصمد بن عثمان بن سلامة المفيد، أبو الحسن العسقلانيّ (حدث بعسقلان عام ٤٨٨هـ)(١).

٢١.علي بن غنائم بن عمر الخرقي المالكي، أبو الحسن المصريّ (ت٤٧٧هـ)(٢).

٢٢.عليّ بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أبو القاسم المصيصيّ (ت٤٨٧هـ)(٣).

٢٣.المبارك بن محمد بن عبيد الله الفقيه، ابن السوادي، أبو الحسين الواسطي (ت٤٩٢هـ)(٤).

٢٤.محمد بن إبراهيم بن محمد بن فارس الوراق، أبو عبد الله الشيرازي (ت٤٧٤هـ)(٥).

٢٥. محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي، أبو عبد الله المصري (ت٤٥٤هـ)(٦).

٢٦.محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الصقر اللخمي، أبو طاهر الأنباري (ت٤٧٦هـ)(٧).

(١) تاريخ دمشق، ٤٣/ ٧٢.

(٢) تاريخ دمشق، ٤٣/ ١٢٩. والوافي بالوفيات، ٢١/ ٢٥٢.

(٣) سير أعلام النبلاء، ١٧/ ٤٧٦. والعبر، ٢/ ٣٤٤.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى، ٥/ ٣١١. والمنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي، ح٣١٥.

(٥) تاريخ دمشق، ٥١/ ٢٣٦.

(٦) روى عنه في المسند، انظر: مسند الشهاب، ١/ ٧٦، و١/ ٢٢٣، و١/ ٢٥٢، و١/ ٣٢٢، و٢/ ٣٧، و٢/ ١٦٢.

(٧) سير أعلام النبلاء، ١٨/ ٥٧٨.

٢٧. محمد بن عبد الرحمن بن أحمد القاضي الرئيس، أبو عمر النسوي (ت٤٧٨هـ)[١].

٢٨. محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي داوود، أبو الحسن الفارسي[٢].

٢٩. المؤمل بن الحسن بن علي بن الحسن الشاهد، أبو القاسم الكفرطابي[٣].

٣٠. يحيى بن فرج بن يوسف الأنصاري، أبو الحسن السرقسطي[٤]. وغيرهم كثير.

رحلته:

كان ابن نظيف يتواصل مع طلابه في مصر في مسجده أو بيته بزقاق حناد[٥]، ولم يتسن للدراسة تحديد البلدان التي رحل إليها، لكن ثبت أنه حدّث بمكة[٦] عام (٤١٢هـ) أي عندما كان عمره (٧١) عامًا وقبل وفاته بـ (١٢) عام، وهذا كان على عادتهم في الحج، حيث كان يسمع بعضهم من بعض في هذا الموسم العظيم الذي يجمع أطراف العالم الإسلامي في مكان واحد، وزمن واحد، ولعلها لم تكن حجته الأولى.

منزلته العلمية:

من خلال تتبع أسماء تلامذة ابن نظيف، ورواية الأكابر منهم عنه، وحرصهم على السماع منه، ومكاتبته، وتوليه الوظائف الدينية الشريفة فترة طويلة من الزمن، وجعل فوت سماعه حسرة علمية، ووصفه بمسند الديار المصرية،

(١) تاريخ دمشق، ٥٤/ ٧٣.
(٢) تاريخ دمشق، ٣٠/ ١٧٩.
(٣) تاريخ دمشق، ٦١/ ٢٥٩.
(٤) الصلة، ص٢١٧.
(٥) انظر: المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي، ح٣٤١. وغيره كثير.
(٦) كما في إسناد هذا الجزء. وانظر: المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي، ح٣١٥. وغيره.

ووصف فوائده بالجزء المشهور، كل ذلك يظهر المكانة العلمية المرموقة التي نالها المؤلف-رحمه الله-.

ومما يبين ذلك من أقوالهم، ما يلي:

١. قال الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ): "كتب إليّ ابن نظيف: أن أبا الفوارس الصابورني مات في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة"[١]. وروى من طريقه عدة مرويات[٢]. فأقوال المؤلف ومروياته مقبولة عند الخطيب البغدادي، بل هو ممن يحرص على مكاتبته والاستفادة من علمه.

٢. قال أبو إسحاق الحَبَّال (ت٤٨٢هـ): "كان أبو عبد الله بن نظيف يصلي بالناس في مسجد عبد الله سبعين سنة .." . فالمؤلف كان يتولى الوظائف الدينية تطوعًا، واختصاصه بإمامة هذا المسجد لمثل هذه المدة يندر مثله، كما أن ذلك يجعل محل السماع منه مستقرًا ومشهورًا.

٣. قال أبو الحسن الخِلَعي الشافعيّ (ت٤٩٢هـ)- وهو تلميذه-: "أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الْعَدْلُ"[٣] . وهذه تزكية منه له.

٤. قال الذهبي (ت٧٤٨هـ): "الشيخ العالم المسند المعمر .. تفرد في الدنيا بعلو الإسناد"[٤]، وقال في موضع آخر: "مسند ديار مصر في زمانه"[٥]، وقال في ترجمة العلامة أبي عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدي (ت٥٢٠هـ) مطريًا للمؤلف: "لو سمع في صباه، لسمع من مسند مصر أبي

(١) السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، ص١٧٠.
(٢) انظر: تاريخ بغداد، ٥/ ٢٨. و٨/ ٣٧٢. و١٠/ ٢١٤. و١٣/ ٢١٥.
(٣) الفوائد، له، ص٢٣٩، ح٥٨٣.
(٤) سير أعلام النبلاء، ١٧/ ٤٧٦.
(٥) تاريخ الإسلام، ٩/ ٥١٢. ومثله في المعين، ص١٢٦. من غير عبارة "في زمانه" . ومثلها في العبر، ٢/ ٢٦٥.

عبد الله بن نظيف الفرّاء"[1] . فالمؤلف ممن يحرص على سماع الحديث منه، وفواته خسارة علمية.

٥. قال الصفدي (ت٧٦٤هـ): "المسند .. مسند ديار مصر في زمانه، وحديثه في الثقفيات"[2].

٦. وقال ابن تغري بردي (ت٨٧٤هـ): "مسند الديار المصريّة فى زمانه، سمع الكثير، وتفرّد بأشياء، وروى عنه خلائق كثيرة"[3]، وقال أيضًا: "كان إمامًا عالمًا زاهدًا ورعًا"[4].

٧. قال السيوطي (ت٩١١هـ): "مسند الديار المصرية"[5].

٨. قال ابن العماد (ت١٠٨٩هـ): "مسند الديار المصرية"[6].

فكلام الذهبي ومن بعده فيه استقراء لأحوال الدرس الحديثي في زمن المؤلف في الأقطار المصرية عامة، واتفاقهم على أنه مسندها بلا منازع.

كما أن مجمل عبارات الثناء عليه تدل على مكانة مرموقة للمؤلف في الرواية والسماع، وإمامته فيها.

(١) سير أعلام النبلاء، ١٩/ ٤٥٥.
(٢) الوافي بالوفيات، ٤/ ٢٢٩. والثقفيات سيأتي ذكرها في ص١٥.
(٣) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٥/ ٣١.
(٤) النجوم الزاهرة، ٥/ ٧٨.
(٥) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ١/ ٣٧٣.
(٦) شذرات الذهب، ٣/ ٢٤٩.

وفاته وعمره:

توفي ابن نظيف في شهر ربيع الآخر عام (٤٣١هـ) على نقل الذهبي عن الحَبَّال[1]، وقد نيف على التسعين[2]. وحدد القدر الزائد على التسعين الذهبي[3]-في موضع آخر-، والسيوطي، وتبعه ابن العماد بأنه بلغ التسعين وشهرين[4].

وقال الصفدي: توفي سنة ٤٣٢هـ[5]. ولم يتابع عليه، والله أعلم. رحم الله ابن نظيف رحمة واسعة.

* * *

(١) تاريخ الإسلام، ٩/ ٥١٢. والنجوم الزاهرة، ٥/ ٣١ و٣٢.
(٢) سير أعلام النبلاء، ١٧/ ٤٧٧.
(٣) العبر، ٢/ ٢٦٥. ودول الإسلام، ١/ ٣٧٥.
(٤) حسن المحاضرة، ١/ ٣٧٣. وشذرات الذهب، ٣/ ٢٤٩.
(٥) الوافي بالوفيات، ٤/ ٢٢٩.

المبحث الثاني: جزء الفوائد وأهميته ومنهج مؤلفه فيه

إذا أردنا أن نلم بالحديث عن مؤلفات ابن نظيف فلا يسعنا إلا أن نتكلم عما وجد منها بين أيدينا، ألا وهو جزء الفوائد عن شيوخه، وبيان ذلك بما يلي:

كتاب الفوائد وأهميته:

تعتبر فوائد ابن نظيف من أشهر كتب الفوائد الحديثية، والذي تارة يعبرون عنه بالجزء، وجاء في طرة المخطوط: "الجزء من فوائد أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصري عن شيوخه"، وهو من أهم المسموعات الحديثية المصرية وأشهرها، فقد قال ابن حجر في ترجمة المؤلف: "له جزء مشهور"(١). وسماه سزكين(٢): **"الفوائد"** . وهو الجزء الذي بين يديك. ولم نقف على غيره. لكن قال الذهبي: "وقع لي جزآن من حديثه"(٣) . ولا يحمل قوله على مقدار الجزء الحديثي؛ فقد فسره بأنه عشرين ورقة(٤)، والجزء الذي بين يديك لا يتجاوز اثنتي وعشرين ورقة مع السماعات، كما سيأتي وصفه. فالله أعلم.

ومروياته موجودة في المصادر الأصلية، رواها عنه ثلة من تلامذته، كأبي عبد الله الثقفي في **"الثقفيات"**(٥)، وأبي الحسن الخِلَعي (ت٤٩٢هـ) في كتابه "**الفوائد**

(١) لسان الميزان، ٤/ ٤١٤. وممن ذكره أيضًا ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه، ٥/ ٤٠٠. وابن حجر في تبصير المنتبه، ٣/ ٨٢٩. والمعجم المفهرس، ٢/ ٩٩. والفاسي في ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، ١/ ٨٤. واستفاد منه العراقي في التخريج في كتابه تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، ١/ ٦٤.

(٢) تاريخ التراث العربي- الحديث، ص٤٧٩.

(٣) تاريخ الإسلام، ٩/ ٥١٣.

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء، ٢٠/ ٥٥٨- ٥٥٩.

(٥) الثقفيات: هي عشرة أجزاء حديثية، لأبي عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني الحافظ (ت٤٨٩هـ)، مخطوط جامعة برنستون الأمريكية، وعنها صورة في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض. وأحاديثه في: الجزء الرابع، رقم٣٧، و٤٤. والجزء السادس، رقم ٣٨. والجزء السابع، رقم١٦. والجزء الثامن، رقم ١٧. وغيرها.

المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب" المشهورة بالخِلَعيات(١)، والبيهقي في جملة من كتبه(٢)، وغيرهم.

وعزى للفوائد مجموعة من العلماء السابقين في مصنفاتهم، كابن حجر في القول المسدد(٣)، والسيوطي في الجامع الصغير(٤)، وجمع الجوامع(٥)، والمتقي الهندي في كنز العمال(٦)، وغيرهم.

صحة نسبته للمؤلف:

تقدم كلام الأئمة على ابن نظيف، وثنائهم عليه، ووصف جزئه بالمشهور، ونقلهم عنه، مما يؤكد نسبته له. اضافة للسماعات التي شغلت تسع ورقات في أول المخطوط وآخره، وفيها اجازات وخطوط كبار العلماء بعده. كما صح سند النسخة إليه كما سيأتي في صدر المخطوط.

(١) مطبوع في دار الكتب العلمية- بيروت، بتحقيق: جلال الأسيوطي، وبلغ عدد نصوصه: (١٠٠٣) نصوص، روى منها عن ابن نظيف (٩٥) نصًا (٢٠) نصًا موجودة في فوائد ابن نظيف التي بين أيدينا، ومنها (٧٥) نصًا ليست فيها. انظرها فيها برقم: ح٣٨٧، و٣٨٨-٣٩٠، و٤٤٠- ٤٤٢، و٤٤٥، و٤٥٢- ٤٥٤، و٤٩١- ٤٩٣، و٥٠٤- ٥٠٥، و٥٠٧، و٥١٧- ٥٢٠، و٥٢٧، و٥٣٢، و٥٥١- ٥٥٢، و٥٧٤، و٥٨٨، و٥٩٩- ٦٠١، و٦٢٦، و٦٣٤- ٦٣٦، و٦٤٥- ٦٤٧، و٦٥١، و٦٥٣، و٦٥٩، و٦٦١، و٦٧١، و٦٧٤، و٦٧٨- ٦٨٠، و٧١٥- ٧١٧، و٧٨٥- ٧٨٧، و٨٠٢- ٨٠٣، ٨١٦- ٨١٨، و٨٣٨، و٨٤٠، و٨٥٦، و٨٨٤، و٨٩٧- ٨٩٩، و٩٤٩- ٩٥١، و٩٦٥-٩٦٧، و٩٧٩- ٩٨١، و٩٩٤-٩٩٥.

(٢) روى عنه قرابة خمسين حديثًا في كتبه، انظر: السنن الكبرى، مثلاً: ٢/ ٥٦٦، و٣/ ١٣٩، و٥/ ٣٢٢، و٦/ ٤٤، و٦/ ١٥٢، و٩/ ١٥٤، و١٠/ ١٦٣. وسمعها منه جميعًا في مكة.

(٣) القول المسدد، ص٥.

(٤) الجامع الصغير، ح١١٧٥٩.

(٥) جمع الجوامع، ١/ ٦٨٨ . نسخة خطية.

(٦) كنز العمال، ١٠/ ١٩٠.

منهج المؤلف فيه:

امتاز منهج المؤلف في هذا الجزء الحديثي بأنه وفق طريقة المحدثين في تلك الفترة الزمنية، حيث ليس فيها عناوين وتراجم للأحاديث، ولا رتبت وفق موضوعات محددة، كما تنوعت موضوعاتها، فمنها ما يتعلق بالعقائد[١] . ومنها ما يتعلق بالأحكام كالصلاة[٢]، والزكاة[٣]، والحج[٤]، والجهاد[٥]، والنكاح[٦] . ومنها ما يتعلق بالأوامر والنواهي[٧]، والطب النبوي[٨]، والسيرة[٩]، والآداب[١٠]، والفضائل والأذكار[١١]. ومنها ما هو من مواعظ الصحابة والتابعين[١٢].

وقد روى نصوصه بالسند المتصل به عن شيوخه إلى قائليها، وبعد دراستها تبين أن ما صح سنده منها[١٣] نسبته (٣٣٪)، وما حسن

(١) انظر النصوص التي برقم: (١٥، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٩، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٥).
(٢) انظر النصوص التي برقم: (٧، ١٢، ١٣، ٤٢، ٤٨، ٥٤، ٥٩).
(٣) انظر النصوص التي برقم: (١، ٢، ٣، ٤، ٥).
(٤) انظر النصوص التي برقم: (٢٦، ٢٧، ٤٣).
(٥) انظر النص رقم: (١٨).
(٦) انظر النص رقم: (١٠).
(٧) انظر النصوص التي برقم: (٣١، ٥١، ٥٨، ٦٠).
(٨) انظر النص رقم: (٢٣).
(٩) انظر النص رقم: (٤٤).
(١٠) انظر النصوص التي برقم: (٦، ٨، ٩، ١١، ١٤، ١٩، ٣٧).
(١١) انظر النصوص التي برقم: (١٧، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٨).
(١٢) انظر النصوص التي برقم: (٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦).
(١٣) بلغ عددها: (٢٠) نصًا، انظرها برقم: ٣، ٤، ٧، ١٤، ١٦، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٩.

إسناده[١] نسبته (١٨%)، وما ضُعّف[٢] نسبته (٤٠%)، وما كان ضعيفًا جدًا[٣] نسبته (٧%)، والموضوع[٤] نسبته (٢%) تقريبًا. هذا باعتبار الأسانيد، أما باعتبار المتون فنجد أنه يصح مما ضعف منها (١١) نصًا[٥]، ويحسن (٦) نصوص[٦]، وبهذا تبلغ النصوص المقبولة (٤٨) نصًا، أي ما نسبته (٨٠%) وهي نسبة مرتفعة.

وجاءت أغلب نصوصه مرفوعات، رواها عن مجموعة متنوعة من الصحابة، بيانهم في الجدول التالي:

م	اسم الصحابي	رقم النص الذي رواه
١.	أبو هريرة	٩، ١٢، ١٣، ١٧، ٢٢، ٢٤، ٤٧، ٥٩
٢.	أنس بن مالك	٣٠، ٣١، ٣٩، ٤٣، ٤٩، ٥٧
٣.	عائشة أم المؤمنين	١٠، ٢٣، ٢٧، ٤١، ٥٢، ٥٣
٤.	أبو سعيد الخدري	١، ٢، ٣، ٤، ٣٧
٥.	أبو قتادة	٧، ٨، ١٤، ٤٢
٦.	عبد الله بن عباس	١٨، ٢٥، ٤٨
٧.	أبو ذر	٥٠، ٥١، ٥٨
٨.	جابر بن عبد الله	٥، ٦
٩.	عبد الله بن مسعود	٣٨، ٤٦
١٠.	أبو موسى الأشعري	١٥، ١٦
١١.	عمر بن الخطاب	٥٥، ٥٦
١٢.	البراء بن عازب	٤٥
١٣.	الحسين بن علي	١١
١٤.	العباس بن عبد المطلب	٥٤

(١) بلغ عددها: (١١) نصًا، انظرها برقم: ٢، ٨، ١٠، ١٣، ٢٤، ٣٣، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٥١، ٥٧.
(٢) بلغ عددها: (٢٤) نصًا، انظرها برقم: ١، ٥، ٦، ١١، ١٢، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨.
(٣) بلغ عددها (٤) نصوص، انظرها برقم: ٩، ١٧، ٢٣، ٥٢.
(٤) حديث واحد رقمه: ٦٠، وختم به الجزء!.
(٥) هي النصوص التي برقم: ١، ٥، ١٢، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٢، ٤٦، ٥٤، ٥٦، و٥٢ وهو نص ضعيف جدًا.
(٦) هي النصوص التي برقم: ١١، ١٨، ٢٠، ٢٥، ٢٨، ٤٥.

١٥.	عبد الله بن عمر	٢٦
١٦.	عبد الله بن عمرو	٤٠
١٧.	عثمان بن عفان	٢٩
١٨.	علي بن أبي طالب	٦٠
١٩.	عمران بن حصين	١٩
٢٠.	أبو جمعة الأنصاري	٢٠
٢١.	أبو الدرداء	٢٨
٢٢.	أبو اليسر الأنصاري	٢١

وجاء نصان موقوفان على الصحابة، الأول عن سلمان الفارسي[١]، والآخر عن أبي الدرداء[٢]، بينما جاءت أربعة نصوص عمن بعدهم[٣] . ويلاحظ أن المؤلف لم يلتزم نهجًا معينًا في ترتيب نصوص الجزء.

كما تخلل أسانيده مجموعة من النكت العلمية، فتارة يوثق شيوخه[٤]، وتارة يبين مكان سماعه منهم، وجميع ما بينه كان في مصر[٥] . كما يبين طريقة تحمله عنهم، فيقول إملاء[٦]، وربما قال: قراءة علينا من لفظه[٧]، ونادرًا ما يسكت عن ذلك.

وأحيانًا يبين عام السماع منهم[٨]، وأحيانًا يذكر ما يقولونه من فوائد[٩].

(١) انظر نص رقم: ٣٣.

(٢) انظر نص رقم: ٣٤.

(٣) انظر النصوص رقم: ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٤٤. وهي عن: الحسن، وجعفر الصادق، وسعيد بن جبير، وكندير بن حيوة. على الترتيب.

(٤) انظر: نص رقم١.

(٥) انظر: نص رقم، ١١، و٢٦، و٤٠، و٤٣، و٤٦، و٥٠، و٥٥، و٥٧، و٥٨. ولغير شيوخه انظر نص رقم: ٣٢، ٤٣.

(٦) انظر: النصوص رقم ١- ٣، ٥- ١٠، ١٣- ١٧، ١٩- ٢٠، ٢٢- ٢٤، ٢٦- ٢٩مكرر، ٣١، ٣٣- ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٥- ٤٦، ٤٨- ٤٩، ٥٠، ٥٥، ٥٧-٥٨.

(٧) انظر: نص رقم٤.

(٨) كما في نص رقم٥٥.

(٩) كقول أبي طاهر القاضي: "قال أبو عمران: لم يرو أبو الربيع عن مالك إلا هذا الحديث" . انظر: نص رقم٢٦.

وأعلى أسانيده كانت سداسية- ما عدى الآثار فمنها الخماسي-، وأنزلها التساعية، وعامتها بينهما.

ويذكر أسماء الرواة وافية غالبًا، لا سيما شيوخه، وإذا كان الاسم مختصرًا واحتاج إلى تعيين عينه[١]، وقد يبين صلة قرابته بمشهور[٢]، وربما ذكر لقبه[٣]، وما يعرف به[٤]، وقد يفسر وجه النسبة[٥]، كما يذكر اتفاق الأسانيد[٦] والمتون[٧] عند الحاجة.

والجزء من رواية تلميذه أبي عبد الله الثقفي[٨]، وكان إسماعه للجزء عام ٤٨٨هـ، وأخذه عن المؤلف قراءة، وفي المسجد الحرام، بين باب الندوة والحجرة، في ذي الحجة عام ٤١٢هـ، أي قبل وفاة ابن نظيف بـ (١٩) سنة.

(١) كقوله في نص رقم١٤: "نا حماد: هو ابن سلمة" . وانظر: نص رقم: ٨، ٢٨، ٣٠، ٣٧، ٤٣ في أكثر من موضع منه.

(٢) كقوله في نص رقم٣١: "وهو عم أبي طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل".

(٣) كقوله في نص رقم٢٢: "يلقب سنجة".

(٤) كقوله في نص رقم١٧: "المعروف بابن الحداد" . و "يعرف بخياط أهل السنة".

(٥) كقوله في نص رقم٥: "الرأسي: من رأس العين". وفي نص رقم٥٠: "الجسري: جسر عنزة".

(٦) انظر: نص رقم١٠.

(٧) انظر: نص رقم٤٤.

(٨) انظر ترجمته في نص رقم١.

وصف المخطوط:

المخطوط عبارة عن نسخة وحيدة احتضنتها المكتبة الظاهرية في دمشق، ضمن مجموع رقم ٥/١٢٠، فيلم رقم ٥٠٨، من الورقة رقم ٩١ إلى رقم ١١٢، والأوراق الأربعة الأولى من رقم ٩١- ٩٤ كلها سماعات، وكذ شطر ورقة رقم ١٠٧، والأوراق الخمسة الأخيرة من رقم ١٠٨- ١١٢، فمادة الجزء من ورقة رقم ٩٥ إلى شطر ورقة رقم ١٠٧، وجاءت الأوراق ذوات الأرقام: (٩٧ب، ٩٨أ، ١٠٠ب، ١٠١أ ب، ١٠٢أ، ١٠٤ب، ١٠٥أ) على حجم أصغر في هيئة لحق. ويمتاز الجزء بالمقابلة، فلا تكاد صفحة تخلو من لَحَق(١)، ويظهر فيه ضبط ألفاظ المتون بالحركات غالبًا، لا سيما الكلمات التي قد تشكل على بعض القرّاء(٢).

كما يمتاز بكثرة سماعات وإجازات وخطوط مشاهير المحدثين عليه. وفيها ما يدل على أن الأصل كان في مصر، وقرأ على شاطئ الإسكندرية.

وجاء في طرة الورقة الأولى قبل السماعات ما يلي: "الجزء من فوائد أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفرّاء المصري، عن شيوخه. رواية الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي، عنه. رواية الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِلَفي، عنه".

وللجزء طرة أخرى في الورقة الثالثة قبل نص الجزء فيها سماعات كثيرة على أبي طاهر السلفي الأصبهاني عام ٥٥١هـ.

(١) مثال ذلك: في نص رقم٣ ذكر اسم "أحمد بن شعيب"، وذكر نسبته في لحق بقوله: "النسوي".

(٢) مثال ذلك: في نص رقم٣٠ ضبط المتن هكذا: (لما صوَّرَ اللهُ آدم- ﷺ- تركه، فجعل إبليسُ ينظرُ إليْهِ، فلما رآه أجوَفَ، قال: ظفرتُ به، خَلْقٌ لا يتمالكُ).

الملحوظات على المنشور:

نشر المخطوط إلكترونيًا في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ووقع فيه سقط كبير، وتصحيف، وتشويش في الترتيب، كما أنه لم يحقق. وبيان ذلك كالتالي:

١. عدد نصوص المنشور (٤٦) نصًا، بينما هي في المخطوط (٦٠) نصًا، فسقط منه (١٤) نصًا.

وجاء السقط في خمسة مواضع: الأول: من أثناء نص رقم١٧ إلى وسط نص رقم٢٠. والثاني: من أواخر نص رقم٣٠ إلى تمام نص رقم٣٥. والثالث: من بداية نص رقم٤٤ إلى آخر نص رقم٤٤. والرابع من أثناء نص رقم٤٥ إلى أواخر نص رقم٤٦. والخامس من أول نص رقم٥٩ إلى نهاية نص رقم٦٠ وبه تمام الجزء.

٢. تصحيف كثير من الألفاظ في النص المنشور، وبيانها بما يلي:

م	رقم النص	الخطأ	الصواب
١.	١	أوْ أقلّ	أواق
٢.	١٠	نصر	نضر
٣.	١٢	أبو العباس بن أحمد	أبو العباس أحمد
٤.	١٤	الشامي	السامي
٥.	١٦	البغوي المكي	البغوي
٦.	١٦	أن عوفا	أن عونا
٧.	١٦	فاستَحْلفتُ	فاستحلفه
٨.	١٦	عَوْفٍ	عون
٩.	٢٠	وأولئك	أولئك
١٠	٢٥	علي بن عبد العزيز بن المعدل	علي بن عبد العزيز المعدل
١١	٢٦	الربيع	أبو الربيع
١٢	٢٧	يكون	ليكون
١٣	٢٨	عبد الرحمن بن عثمان	عبد الرحمن بن غنم
١٤	٢٨	أصدق لهجة من أبي ذر	هكذا في المنشور، وسائر مصادر ومراجع التخريج، وتصحفت في المخطوط إلى: "أصدق من أبي بكر"، وكتب في الحاشية: "المحفوظ من أبي ذر". ولم يشر له في المنشور
١٥	٢٩	ابن حمران	حمران

١٦	٣٠	ظفرت	ظفرت به
١٧	٣٣	الأشج	الأبح
١٨	٣٧	نا علي بن عبد العزيز	نا علي- يعني ابن عبد العزيز
١٩	٣٧	رسول الله	أن رسول الله
٢٠	٣٨	أنبا	أنا
٢١	٣٨	أيا رب	يا رب
٢٢	٣٩	الرازي	الرافقي
٢٣	٤٠	فمن قال	ثم قال
٢٤	٤١	الشامي	السامي
٢٥	٤٨	يَخرُجَ	يُخرِجَ
٢٦	٥٢	الحراني	الحزامي
٢٧	٥٤	تؤخر	يؤخروا

٣. لم تعين بدايات الورقات ولا نهاياتها، ولا خرجت النصوص، ولا عرّف بالرواة، إلى غير ذلك مما هو متطلب معلوم في أصول البحث العلمي وتحقيق النصوص التراثية.

فلهذه الأسباب، ولما تقدم قمت بتحقيق هذا الجزء على المنهج السابق بيانه.

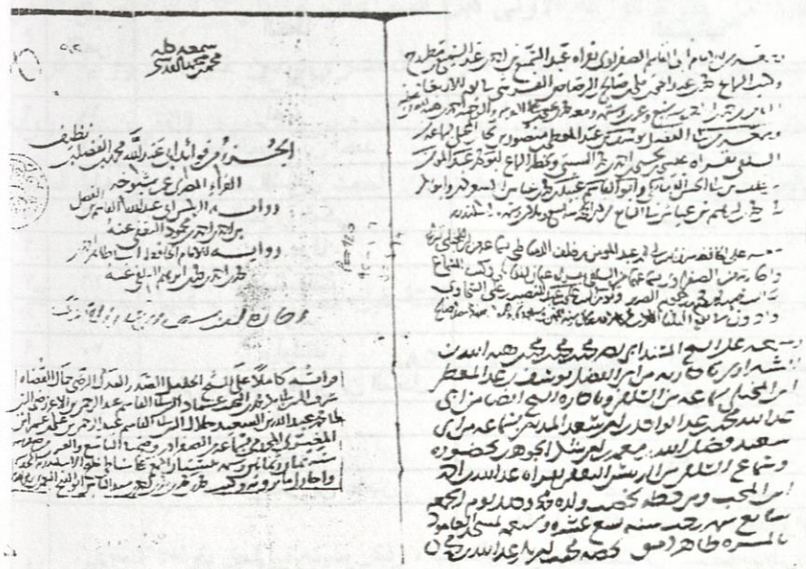

صورة بداية المخطوط

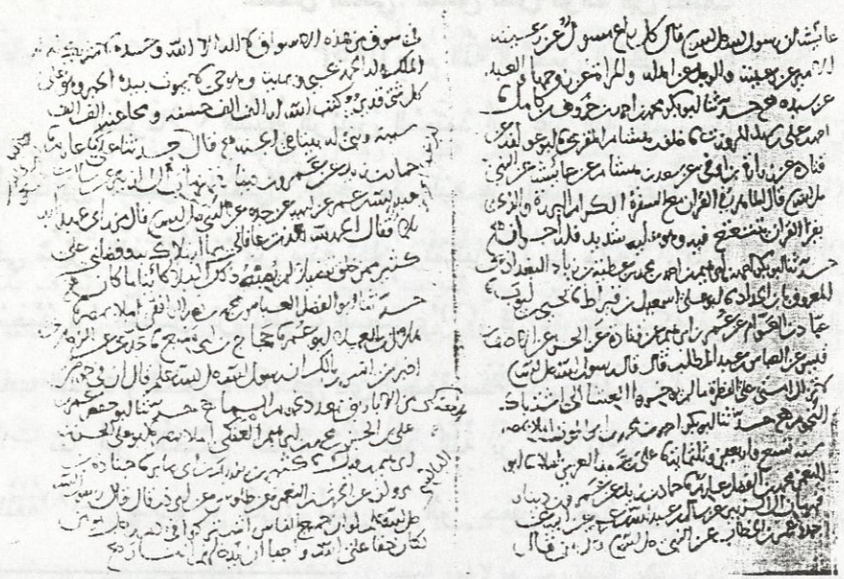

صورة نهاية المخطوط

الفصل الثاني: تحقق نص فوائد ابن نظيف

"[٩٥أ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَخْبَرَنَا(١) الشَّيْخُ الرَّئِيسُ الْمُعْتَمِدُ أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ(٢)، قِرَاءَةً عَلَيْهِ من أصل سماعه(٣) بِأَصْبَهَانَ(٤) فِي دَارِهِ فِي شَهْرِ اللَّهِ الأَصَمِّ مِنْ سَنَةِ ثَمانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ نَظِيفٍ الْمِصْرِيُّ(٦)، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَيْنَ بَابِ النَّدْوَةِ وَالْحُجْرَةِ(٧)، فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ،

١- ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيْوَيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ الشَّيْخُ الثِّقَةُ(٨)- إِمْلاءً-، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

---

(١) القائل هو الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِلَفي، كما تقدمت الإشارة إليه ص١٧.

(٢) هو القاسم بن الفضل الثقفي، أبو عبد الله الأصبهاني (٣٩٧- ٤٨٩هـ)، روى عن: أبي بكر بن مردويه، وأبي الحسين بن بشران، وابن نظيف، وجماعة. روى عنه: إسماعيل التيمي، وأبو نصر الغازي، والحافظ أبو طاهر السلفي، وخلق. قال الذهبي: "الشيخ، العالم، المعمر، مسند الوقت، رئيس أصبهان ومعتمدها .. صاحب الأربعين والفوائد العشرة. والفوائد العشرة هي الأجزاء العشرة المشهورة بالثقفيات. انظر: سير أعلام النبلاء، ١٩/ ٨. وشذرات الذهب، ٣٩٢/٥.

(٣) قوله: "من أصل سماعه" من لحق لم يُثبت في النشرة الإلكترونية.

(٤) أصبهان: بفتح الهمزة وكسرها والفتح أكثر، وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، والاسم للإقليم بأسره، طولها ست وثمانون درجة، وعرضها ست وثلاثون درجة. انظر: معجم البلدان، ١/ ٢٠٦.

(٥) أي قبل وفاته بعام.

(٦) هو المؤلف رحمه الله تعالى.

(٧) الحُجرة هي: الحِجر، وهو ما حوَاهُ الحَطِيمُ المُدارُ بالكعبة، من جانبِ الشَّمالِ. انظر: القاموس المحيط، ص٣٧٢.

(٨) هو محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه، أبو الحسن النيسابوري (٢٧٣- ٣٦٦هـ)، روى عن: بكر بن سهل الدمياطي، وأبي عبدالرحمن النسائي، وعبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف، وجماعة. حدث=

التُّجِيبِيُّ(١)،(٢) ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْمَخْزُومِيُّ(٣)، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ(٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ(٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦)، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ،

عنه: عبد الغني الحافظ، وعلي بن محمد الخراساني القياس، وهارون بن يحيى الطحان، وآخرون. قال ابن ماكولا: "كان ثقةً نبيلاً"، وقال الذهبي: "الشيخ، الإمام، المعمر، الفقيه، الفرضي، القاضي" . وهذا يوافق وصف المؤلف له بالثقة. انظر: الإكمال، ٢/ ٣٦١. والسير، ١٦/ ١٦٠. وشذرات الذهب، ٣٥٥/٤.

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رباح المؤدب المعلم، أبو جعفر المِصْريُّ، ويعرف بابن الرقراق، ويقال له أبو الرقراق أيضًا، قال ابن ناصر الدين: "أبو الرقراق لقبه، وكنيته أبو جعفر" (ت٢٩٦هـ)، سمع: يوسف بن عدي، ويحيى بن بُكَيْر. روى عنه: الحسن ابن رشيق، وعتيق بن موسى، وابن الأعرابي، وغيره. انظر: تاريخ الإسلام، ٦/ ٨٩٤ و٨/ ٤٥٤. وتوضيح المشتبه، ٦/ ٩٦. ونزهة الألباب في الألقاب، ٢/ ٢٦٠.

(٢) هذه العلامة = للإشارة إلى أن السياق ما زال متصلاً ولكن فصل السطر لمقتضيات فنية.

(٣) هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم، المصري (٥٤- ١٣١هـ)، روى عن: عبد الله بن وهب، والليث بن سعد، ومالك ابن أنس، وجماعة. روى عنه: البخاري، وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، وأحمد بن يحيى الرقي، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك" . وهو شيخ البخاري، وأخرج له روايته عن مالك في الصحيح، ٣/ ١٦٥ و٤/ ٩٤ و٥/ ١٠٧ و٦/ ٧ و٧/ ٥٦. وانظر: تهذيب الكمال، ٣١/ ٤٠٢. وتقريب التهذيب، ص٥٩٢.

(٤) هو مالك بن أنس الأصبحي، أبو عبد الله المدني (٩٣- ١٧٩هـ)، روى عن: أيوب السختياني، وجعفر الصادق، وعمرو المازني، وخلق. روى عنه: السفيانان، وشعبة، ويحيى بن عبد الله، وخلق. "إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر". انظر: تهذيب الكمال، ٢٧/ ١٠٩. وتقريب التهذيب، ص٥١٦.

(٥) هو عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني، المدني، روى عن: أبيه، وعباد بن تميم، وعباس بن سهل بن سعد الساعدي، وغيرهم. روى عنه: أيوب السختياني، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، ومالك بن أنس، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة من السادسة مات بعد الثلاثين" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٢/ ٢٩٦. وتقريب التهذيب، ص٤٢٨.

(٦) هو يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المدني، روى عن: أنس بن مالك، وشقران مولى رسول الله- ﷺ-، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم. روى عنه: ابنه عمرو، وعمارة بن غزية، والزهري، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة من الثالثة" . انظر: تهذيب الكمال، ٣١/ ٤٧٥. وتقريب التهذيب، ص٥٩٤.

يَقُولُ: قَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ- ﷺ-: (لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ(٢) صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ(٣) صَدَقَةٌ)(٤).

٢- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الرَّافِقِيُّ(٥)- إِمْلاءً-، ثنا سَعْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَبُو عَبْدِاللَّهِ(٦)، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ(٧)، حَدَّثَنِي

(١) في الأصل: "قال: سمعت". وما أثبت من اللحق.

(٢) الذود من الإبل ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر، واللفظة مؤنثة، ولا واحد لها من لفظها. انظر: النهاية في غريب الأثر، ٢/ ١٧١.

(٣) في المنشور: "أو أقل" . وهو تصحيف. والأواق: جمع أُوقيّة، كانت عبارة عن أربعين درهمًا، وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد. انظر: النهاية في غريب الأثر، ١/ ٨٠.

(٤) إسناد المؤلف إلى مالك ضعيف؛ فالتجيبي مجهول الحال. والمتن صحيح، أخرجه مالك في الموطأ (كتاب الزكاة، باب ما تجب فيه الزكاة، ١/ ٢٤٤، ح١) بلفظ: (لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ)، ومن طريقه البخاري، الصحيح (كتاب الزكاة، باب زكاة الورق، ٢/ ١١٦، ح١٤٤٧).

(٥) هو العباس بن محمد الرافقي، أبو الفضل المحدث، نزيل مصر (ت٣٥٦هـ)، سمع: هلال بن العلاء، وحفص بن عمر سنجة، ومحمد بن محمد الجذوعي، وجماعة. حدث عنه: أبو محمد بن النحاس، ومحمد بن نظيف، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، وآخرون. قال يحيى بن علي الطحان: "تكلموا فيه". ولم يبين سبب الجرح. انظر: سير أعلام النبلاء، ١٦/ ٤٥.

(٦) هو سعد بن يحيى بن يزيد بن عبد الحميد بن يحيى بن سعد الرقي (١١٣- ٢٩٢هـ)، حدث عن: مصعب بن عبد الله الزبيري، وعلي بن المديني. روى عنه: أبو القاسم الطبراني في "المعجمين"، وقال: "إمام مسجد الرقة" . فثبتت عينه وعدالته الظاهرة، ولم يذكر الطبراني ما يخل بروايته، فمثله ممن تأخر عصره تقبل روايته، والله أعلم. انظر: تاريخ الرقة، ص١١٢. وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، ص٣١٧.

(٧) هو مصعب بن عبد الله الزبيري الأسدي، أبو عبد الله المدني، نزيل بغداد (ت٢٣٦هـ)، روى عن: أبيه، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، ومالك بن أنس، وغيرهم. روى عنه: ابن ماجه، وإبراهيم الحربي، وأبو يعلى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق، عالم بالنسب" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٨/ ٣٥- ٣٦. وتقريب التهذيب، ص٥٣٣.

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ(١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ(٢)، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ- ﷺ-، قَالَ: (لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ)(٤). [٩٥ب]

٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا النَّيْسَابُورِيُّ(٥)- إِمْلاءً-، أنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَوِيُّ(٦)، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ(٧)، نا يَزِيدُ بْنُ

(١) هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي الجهني مولاهم، أبو محمد المدني (ت١٨٦ أو ١٨٧هـ)، روى عن: جعفر الصادق، وحميد الطويل، وعمرو بن يحيى المازني، وغيرهم. روى عنه: إسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، ومصعب بن عبدالله الزبيري، وغيرهم. مختلف فيه، فقد وثقه مالك، وابن معين، وابن سعد، والعجلي، وغيرهم. وأخرج له مسلم في الصحيح. وضعفه غيرهم بسبب غلطه؛ لذا قال ابن حجر: "صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر" . فالأظهر أنه حسن الحديث، والله أعلم. انظر: تهذيب الكمال، ١٨/ ١٨٨- ١٩٢. وتقريب التهذيب، ص٣٥٨.

(٢) تقدمت ترجمته في نص رقم١.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم١.

(٤) إسناده حسن، والكلام في الرافقي لا يضر؛ لأنه غير مُفَسر، والمتن صحيح كما تقدم في النص الذي قبله.

(٥) تقدمت ترجمته في نص رقم١.

(٦) هو أحمد بن شعيب بن علي، أبو عبد الرحمن النسائي (٢١٥- ٣٠٣هـ)، سمع: قتيبة، وإسحاق بن راهويه، وهاشم بن عمار، وخلق. روى عنه: ابنه عبد الكريم، وأبو بشر الدولابي، ومحمد بن عبدالله النيسابوري، وجماعة. "الحافظ، صاحب السنن"، انظر: تهذيب الكمال، ١/ ٣٢٩- ٣٣٢. وتقريب التهذيب، ص٨٠.

(٧) هو إسماعيل بن مسعود الجحدري، أبو مسعود البصري (ت٢٤٨هـ)، روى عن: عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، وغيرهم. روى عنه: النسائي، والفريابي، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ٣/ ١٩٥- ١٩٦. وتقريب التهذيب، ص١١٠.

زُرَيْعٍ(١)، نا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ(٢)، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ(٣)، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ-، قَالَ: (لا تَحِلُّ فِي الْبُرِّ وَالتَّمْرِ زَكَاةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَلا تَحِلُّ فِي الإِبِلِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ ذَوْدٍ)(٥).

٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَوَارِسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّنْدِيُّ الصَّابُونِيُّ(٦)- قِرَاءَةً عَلَيْنَا مِنْ لَفْظِهِ-، أَنا يُونُسُ ابْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّدَفِيُّ(٧)، أَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) هو يزيد بن زريع العيشي، أبو معاوية البصري (ت١٨٢هـ)، روى عن: إسرائيل بن يونس، وأيوب السختياني، وروح بن القاسم، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن عبدة الضبي، وإسماعيل بن مسعود الجحدري، وبشر الحافي، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة ثبت" . انظر: تهذيب الكمال، ٣٢/ ١٢٤- ١٢٥. وتقريب التهذيب، ص٦٠١.

(٢) هو روح بن القاسم التميمي العنبري، أبو غياث البصري (ت١٤١هـ)، روى عن: زيد بن أسلم، وعمرو بن دينار، وعمرو بن يحيى ابن عمارة الأنصاري، وغيرهم. روى عنه: إسماعيل بن علية، وسعيد بن أبي عروبة، ويزيد بن زريع، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة حافظ" . انظر: تهذيب الكمال، ٩/ ٢٥٢- ٢٥٣. وتقريب التهذيب، ص٢١١.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم١.

(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم١.

(٥) إسناد صحيح، أخرجه النسائي في السنن الصغرى (كتاب الزكاة، باب زكاة الحنطة، ٥/ ٤٠، ح٢٤٨٤) . والكبرى (كتاب الزكاة، باب زكاة الحنطة، ٣/ ٢٩، ح٢٢٧٥) من هذا الطريق وغيره، بلفظ: "لا يحل في البر والتمر زكاة حتى يبلغ خمسة أوسق ولا يحل في الورق زكاة حتى يبلغ خمسة أواق ولا يحل في الإبل زكاة حتى يبلغ خمس ذود" . وقال الألباني في صحيح سنن النسائي، ح٢٤٨٤: "صحيح الإسناد".

(٦) هو أحمد بن محمد بن الحسين السندي، أبو الفوارس المصري (٢٤٥- ٣٤٩هـ)، سمع: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وأبا إبراهيم المزني، وجماعة. حدث عنه: الخطيب، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، ومحمد بن نظيف الفرّاء، وآخرون. قال الذهبي: "الشيخ الكبير، مسند وقته .. وهو صدوق في نفسه، وليس بحجة وقد أدخل عليه حديث باطل فرواه". وأسند له حديث "النظر إلى وجه علي عبادة"، وهو حديث موضوع. ثم قال: "فهذا أدخل على أبي الفوارس". انظر: سير أعلام النبلاء، ١٥/ ٥٤١- ٥٤٢.

(٧) هو يونس بن عبد الأعلى الصدفي، أبو موسى المصري(١٦٨- ٢٦٤هـ)، روى عن: ابن عيينة، وابن خزيمة، وابن وهب، وغيرهم. روى عنه: مسلم، والنسائي، وابن ماجه، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة"

وَهْبٍ(١)، أَنا مَالِكٌ(٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ(٣)، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ-، قَالَ: (لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ)(٥) . كَذَا قَالَ: عَبْدُالرَّحْمَنِ، وَالصَّوَابُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٦).

انظر: تهذيب الكمال، ٣٢/ ٥١٥. وتقريب التهذيب، ص٦١٣.

(١) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري (١٢٧- ١٩٧هـ)، روى عن: السفيانين، ومالك، وخلق. روى عنه: سعيد بن منصور، وابن مهدي، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة حافظ عابد" . انظر: تهذيب الكمال، ١٦/ ٢٧٧. وتقريب التهذيب، ص٣٢٨.

(٢) تقدمت ترجمته في نص رقم١.

(٣) كذا في السند، وهو وهم ممن بعد مالك، ولم أتبين ممن هو، والصواب ما سيبينه المؤلف عقب الحديث، والراوي هو محمد بن عبدالله ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، أبو عبد الرحمن المدني، وقد ينسب إلى جده، وجد أبيه أيضًا (ت١٣٩هـ)، روى عن: أبيه، وسعيد بن يسار، وعباد بن تميم، ويحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني. روى عنه: سفيان بن عيينة، ومالك بن أنس، ومحمد ابن إسحاق، والوليد بن كثير. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٥/ ٥٠٢. وتقريب التهذيب، ص٤٨٨.

(٤) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، المدني، روى عن: أبي سعيد الخدري. روى عنه: ابناه عبد الرحمن، ومحمد. قال ابن حجر: "ثقة، من الثالثة" . انظر: تهذيب الكمال، ١٥/ ٢٠٨. وتقريب التهذيب، ص٣١١.

(٥) إسناد صحيح. أخرجه من طريق المؤلف الخلعي، الفوائد (ص١٧٥، ح٤٠٣). ولم يذكر تصويبه! وأسقط الجملة الثانية. وأخرجه مالك في الموطأ (كتاب الزكاة، باب ما تجب فيه الزكاة، ١/ ٢٤٤، ح٢). كما هنا. وأخرجه البخاري في الصحيح (كتاب الزكاة، باب زكاة الورق، ٢/ ١١٩، ح١٤٤٧). من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك مثله. وأخرجه أيضا من طريق مسدد عن مالك (كتاب الزكاة، باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة، ٢/ ١٢٦، ح١٤٨٤) بلفظ: «ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة، ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة، ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة» . ثم قال: "هذا تفسير الأول إذا قال:)ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة(ويؤخذ أبدا في العلم بما زاد أهل الثبت أو بينوا".

(٦) وهو كما قال، وهو الموافق لما في الموطأ وغيره كما تقدم.

٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَوْتِ الْمَكِّيُّ(١)- إِمْلاءً-، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْقَاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّأْسِيُّ(٢) مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ(٣)، نَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ(٤)، نَا مَنْصُورُ بْنُ زَيْدٍ الْمَوْصِلِيُّ(٥)، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ(٦)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ(٧)، عَنْ جَابِرِ

---

(١) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت، أبو بكر المكي (٢٦١- ٣٥١هـ)، سمع: يوسف بن يزيد القراطيسي، وعلي بن عبدالعزيز البغوي، ومحمد بن علي الصائغ، وأحمد بن زغبة، والقاسم بن الليث الرسعني. حدث عنه: أبو محمد بن النحاس، وأبو العباس بن الحاج، ومحمد بن نظيف الفرّاء، وآخرون. قال الذهبي: "الشيخ، المحدث". انظر: سير أعلام النبلاء، ١٦/ ٢٥.

(٢) هو القاسم بن الليث بن مسرور الرسعني، أبو صالح نزيل تنيس (ت٣٠٤هـ)، روى عن: بشر بن آدم البصري، والمعافى بن سليمان الرسعني، وهشام بن عمار الدمشقي، وغيرهم. روى عنه: النسائي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي، والطبراني، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٣/ ٤٢١- ٤٢٢. وتقريب التهذيب، ص٤٥١.

(٣) الرَّاسِي: هذه النسبة إلى رأس العين، وهي بلدة من ديار بكر، والنسبة المشهورة إليها الرَسْعَني، انظر: الأنساب، ٦/ ٣٩.

(٤) هو بشر بن آدم بن يزيد، أبو عبد الرحمن البصري، ابن بنت أزهر بن سعد السمان (ت٢٥٤هـ)، روى عن: جده أزهر، وعفان ابن مسلم، ومنصور بن زيد الموصلي، وغيرهم. روى عنه: أصحاب السنن، والقاسم بن الليث، وجماعة. قال ابن حجر: "صدوق فيه لين" . انظر: تهذيب الكمال، ٤/ ٩١- ٩٢. وتقريب التهذيب، ص١٢٢.

(٥) هو منصور بن زيد بن أبي خداش الموصلي. روى عن: المعافى بن عمران، ومحمد بن مسلم الطائفي، وعيسى بن يونس، وجماعة. روى عنه: نسيبه عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش، ومبارك بن عبد الله النصيبي (ت٢١٣هـ) . قال الذهبي: "رحل، وكتب الكثير"، انظر: تاريخ الإسلام، ٥/ ٤٦٦.

(٦) هو محمد بن مسلم الطائفي (ت قبل ١٩٠هـ)، روى عن: إبراهيم بن ميسرة، وعبد الملك بن جريج، وعمرو بن دينار، وغيرهم. روى عنه: أسد بن موسى، وبشر بن السري، ومنصور بن زيد الموصلي، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق يخطىء من حفظه" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٦/ ٤١٣- ٤١٤. وتقريب التهذيب، ص٥٠٦.

(٧) هو عمرو بن دينار الجمحي مولاهم الأثرم، أبو محمد المكي (ت١٢٦هـ)، روى عن: أبي الشعثاء، وجابر بن عبد الله، وابن الزبير، وجماعة. روى عنه: أيوب السختياني، وجعفر الصادق، ومحمد بن مسلم الطائفي، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة ثبت"، وسئل الدارقطني عن حديث يرويه جابر بن عبد الله، عن أبي بكر "من كان له عند رسول الله- ﷺ- عدة فليأتني" الحديث. فقال: يرويه محمد بن مسلم الطائفي، عن

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ- ﷺ-، قَالَ: (لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ زَكَاةٌ فِي كَرْمِهِ، وَلا فِي زَرْعِهِ، إِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ)(١).

عمرو بن دينار، عن جابر. ولم يسمعه عمرو من جابر، وإنما رواه عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن جابر. كذلك رواه ابن جريج، وابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي عن جابر. ورواه ليث بن أبي سليم، عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر" . انظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ١/ ٢١٥. وتقريب التهذيب، ص٤٢١.

(١) إسناد ضعيف؛ لضعف حفظ الطائفي، ومثله لا يحتمل تفرده، وقد تفرد ببعض ألفاظ الحديث وغلط. أما بقية ألفاظه فصحيحة كما تقدم. أخرجه من طريق المؤلف الخلعي، الفوائد (ص١٧٥، ح٤٠٤). ورواه عن الطائفي أربعة: ١- منصور بن زيد: أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (كتاب الزكاة، باب إيجاب الصدقة في الزبيب إذا بلغ خمسة أوسق، ٤/ ٣٦، ح٢٣٠٤). عن بشر بن آدم، به، كما هنا. وقال: "وفي القلب من هذا الإسناد، ليس هذا الخبر مما سمعه عمرو بن دينار، من جابر علمي"، وقال أيضًا: "هذا الخبر لم يسمعه عمرو بن دينار من جابر" . وأورد له طرقًا عدة كلها تجتمع في الطائفي كما هنا، وقال المحقق: "إسناده ضعيف؛ لسوء حفظ الطائفي، وأعله المصنف بالانقطاع كما في الذي بعده، ويغني عنه حديث أبي سعيد الذي قبله" . وروى من طريق ابن جريج عن عمرو قال: "سمعته عن جابر بن عبد الله، عن غير واحد، عن جابر بن عبدالله قال: «ليس فيما دون خمسة أوسق من الحب صدقة، وليس فيما دون خمسة أوسق من الحلو صدقة» . قال ابن خزيمة: "يعني بالحلو: التمر. وهذا هو الصحيح، لا رواية محمد بن مسلم الطائفي. وابن جريج أحفظ من عدد مثل محمد بن مسلم" . ٢- سعيد بن أبي مريم: أخرجه الحاكم في المستدرك (كتاب الزكاة، ١/ ٥٥٨، ح١٤٦٠) عن محمد بن صالح بن هانئ، عن الفضل بن محمد بن المسيب، عنه، به، مثله، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه" . ووافقه الذهبي، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (كتاب الزكاة، باب لا شيء في الثمار والحبوب حتى يبلغ كل صنف منها خمسة أوسق فيكون فيما بلغ منه خمسة أوسق صدقة، ٤/ ٢١٥، ح٧٤٧٢). ٣- يسرة بن صفوان: أخرجه أبو عوانة في المستخرج (كتاب الزكاة، باب ليس في خمس أوسق من التمر صدقة ولا فيما دون خمسة أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة، ٢/ ١٦٠، ح٢٦٦١) عن الترقفي، عنه، به، لكنه جعله من مسند أبي سعيد أيضًا، بلفظ: «لا صدقة في الزرع، ولا في الكرم، ولا في النخل، إلا ما بلغ خمسة أوسق فذلك مائة فرق». ٤- داود بن عمرو: وممن رواه عنه اثنان: الأول: حنبل ابن إسحاق: أخرجه أبو عوانة، الموضع السابق، عنه، به. وقال حنبل: سمعته مع ابن عمي أحمد بن حنبل. والثاني: عبدالله بن محمد ابن عبد العزيز، أخرجه الدارقطني في السنن (كتاب الزكاة، باب ما يجب فيه الزكاة من الحب، ٢/ ٤٧٦، ح١٩٠٦) عنه، به، مثل لفظ حنبل عند أبي عوانة.

٦- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ [٩٦أ] خَرُوفٍ الْمَدِينِيُّ(١)-إِمْلاءً-، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَمَّالُ(٢)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ(٣)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ(٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ(٥)، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ- ﷺ- أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى وَهُوَ مُتَّكِئٌ»(٦).

---

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن خروف، أبو بكر المدني ثم المصري (ت٣٥٣هـ)، سمع: محمد بن علي الصائغ، وموسى بن هارون الحمّال، والحسن بن علي بن موسى، وأحمد بن علي بن سهل المروزي. روى عنه: أبو عبد الله بن نظيف، وأبو محمد ابن النحّاس، وجماعة. قال الذهبي: "وقع لنا جزء من حديثه". انظر: تاريخ الإسلام، ٨/ ٦٠، وسير أعلام النبلاء، ١٦/ ٨٧.

(٢) هو موسى بن هارون بن عبد الله القيسي الحمال، أبو عمر البغدادي (ت٢٩٤هـ)، روى عن: ابن وهب، ومحمد بن حرب الخولاني الحمصي، والوليد بن مسلم الدمشقي، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حماد بن زغبة المصري، ومحمد بن عبد الله بن عبدالرحيم ابن البرقي، والذهلي، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة حافظ كبير" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٩/ ١٦٢- ١٦٣. وتقريب التهذيب، ص٥٥٤.

(٣) هو محمد بن عبد الوهاب الحارثي، أبو جعفر البغدادي (ت٢٢٩هـ)، سمع: محمد بن مسلم الطائفي، ومحمد بن أبان الجعفي، ويعقوب القمي، وغيرهم. روى عنه: عباس الدوري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، وموسى بن هارون، وغيرهم. قال أبو علي صالح بن محمد عنه: "ثقة، وألفى هذان الحديثان- يعني حديثنا وحديث إفراد الحج- على يحيى بن معين، فقال: كلاهما باطل. قال أبو علي: هذا مشهور من حديث أبي الزبير، عن جابر، فأما عن عمرو فمنكر". وقال الدارقطني: "ثقة عنده غرائب" . وقال ابن حبان: "ربما أخطأ" . انظر: تاريخ بغداد، ٣/ ٦٧٨. والكامل في ضعفاء الرجال، ٥/ ٦٦. والثقات لابن حبان، ٩/ ٨٣

(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم٥.

(٥) تقدمت ترجمته في نص رقم٥.

(٦) إسناد ضعيف، لضعف حفظ الطائفي، ومثله لا يحتمل تفرده، وقد تفرد بالحديث وغلط فيه كالذي قبله. أخرجه من طريق المؤلف الخلعي، الفوائد (ص١٧٦، ح٤٠٥). وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ٨٣، ح٨٠٣٧)، كما هنا لكنه قال: "عبد الواهب" بدلا من: "عبدالوهاب" . وقال عقبه عنه وعن حديث قبله: "لم يرو هذين الحديثين عن عمرو بن دينار إلا محمد بن مسلم، تفرد بهما محمد ابن عبد الواهب" . قال عن إسناده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٨٨، ح١٣١٨٣): "رجاله ثقات" . قال الدارقطني في العلل (١٣/ ٣٦٧، ح٣٢٥٥): "يرويه محمد بن عبد الوهاب الحارثي، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن جابر، ولم يتابع عليه. حدثناه ابن منيع، عن محمد بن عمرو بن دينار، عن أبي بكر بن

٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الرَّافِقِيُّ(١)- إِمْلاءً-، ثنا سَعْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِالْحَمِيدِ(٢)، نا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ(٣)، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(٤)، عَنْ مَعْمَرٍ(٥)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ(٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ(٧)، عَنْ

حفص، عن أبي هريرة وهذا أصح".

(١) تقدمت ترجمته في النص رقم٢.

(٢) تقدمت ترجمته في نص رقم٢.

(٣) هو زهير بن حرب الحرشي، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد (١٦٠- ٢٣٤هـ)، روى عن: ابن عيينة، وابن مهدي، وعبد الرزاق، وغيرهم. روى عنه: الشيخان، وأبو داود، وابن ماجه، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث". انظر: تهذيب الكمال، ٩/ ٤٠٤. وتقريب التهذيب، ص٢١٧.

(٤) هو سفيان بن عيينة الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي (٩٨- ١٩٨هـ)، روى عن: الثوري، والأعمش، ومعمر، وخلق. روى عنه: أحمد، والثوري أيضًا، وزهير بن حرب، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات .. وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار" . وتغير حفظه كان قبل وفاته بسنة، وتدليسه لا يضر، لذلك ذكره العلائي ثم ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، وهم: من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته، وقلة تدليسه في جنب ما روى. انظر: تهذيب الكمال، ١١/ ١٧٧- ١٩٦. وجامع التحصيل، ص٩٨. وتقريب التهذيب، ص٢٤٥. وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ص١٣. والكواكب النيرات، ص٢٣٥.

(٥) هو معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (٩٦- ١٥٤هـ)، روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، ويحيى بن أبي كثير، وجماعة. روى عنه: السفيانان، وعبد الرزاق، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٨/ ٣٠٣- ٣١٢. وتقريب التهذيب، ص٥٤١.

(٦) هو يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي (ت١٣٢هـ)، روى عن: أنس بن مالك، ونافع، عبد الله بن أبي قتادة، وغيرهم. روى عنه: أيوب السختياني، وحسين المعلم، ومعمر، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، لكنه يدلس، ويرسل" . انظر: تهذيب الكمال، ٣١/ ٥٠٤- ٥١١. وتقريب التهذيب، ص٥٩٦.

(٧) عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري، أبو يحيى المدني (ت٩٥هـ)، روى عن: أبيه، وجابر بن عبد الله.

أَبِيهِ(١)، عَنِ النَّبِيِّ- ﷺ-، قَالَ: (إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي)(٢).

٨- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّافِقِيُّ(٣)- إِمْلاءً-، نا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَبَّاحِ أَبُو عَمْرٍو(٤)، نا أَبُو نُعَيْمٍ- وَاسْمُهُ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ-(٥)، ثنا سُفْيَانُ(٦)، عَنْ

روى عنه: ابنه ثابت، وسعيد المقبري، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ١٥/ ٤٤١. وتقريب التهذيب، ص٣١٨.

(١) هو أبو قتادة الأنصاري هو الحارث، ويقال عمرو، أو النعمان بن ربْعي بن بُلْدُمة السَّلمي المدني (ت٥٤هـ)، وروى عن: النبي - ﷺ-، وعن عمر بن الخطاب، ومعاذ بن جبل. روى عنه: أنس بن مالك، وابناه ثابت وعبد الله، وجماعة. قال ابن حجر: "شهد أحدًا وما بعدها، ولم يصح شهوده بدرًا" . انظر: تهذيب الكمال، ٣٤/ ١٩٤- ١٩٥. وتقريب التهذيب، ص٦٦٦.

(٢) حديث صحيح، رواه عن يحيى جماعة، منهم: ١- معمر: أخرجه مسلم في الصحيح (كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب متى يقوم الناس للصلاة، ١/ ٤٢٢، ح٦٠٤) من طريق سفيان عنه به مثله. ومن طريق عيسى بن يونس وعبد الرزاق عن معمر به، وزاد في بعض طرقه: "خرجت" . ٢- هشام: أخرجه البخاري في الصحيح (كتاب الأذان، باب متى يقوم الناس، إذا رأوا الإمام عند الإقامة، ١/ ١٢٩، ح٦٣٧) عنه به مثله. ٣- شيبان: أخرجه البخاري (١/ ١٣٠، ح٦٣٨). ومسلم (الموضع السابق) عنه، به، وزاد: "وعليكم السكينة" . ٤- حجاج: أخرجه مسلم (الموضع السابق) عنه، به، لكن قال: "إذا أقيمت أو نودي".

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم٢.

(٤) هو حفص بن عمر بن الصباح الرقي، سَنْجَة ألف، أبو عمرو (ت٢٨٠هـ)، سمع: أبا نعيم، وقبيصة بن عقبة، وعبد الله بن رجاء، وطبقتهم. روى عنه: العباس بن محمد الرافقي، وأبو القاسم الطبراني، وابن صاعد، وجماعة. قال الخليلي: "كان يحفظ وينفرد برفع حديث"، ثم ذكر حديث: (أسرع الأرضين خرابًا يمناها، ثم يسراها) . وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ" . وقال الذهبي: "كان مسند الرقة في وقته؛ فإنه رحل وسمع .. قال أبو أحمد الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه" وقال أيضا: "الإمام، المحدث، الصادق، شيخ الرقة .. احتج به أبو عوانة .. وهو صدوق في نفسه، وليس بمتقن" . انظر: الثقات، ٨/ ٢٠١. والإرشاد، ٢/ ٤٧٤. والإكمال، ٤/ ٣٨٥. وتاريخ الإسلام، ٦/ ٥٤٠. وسير أعلام النبلاء، ١٣/ ٤٠٥. ولسان الميزان، ٢/ ٣٢٩.

(٥) هو الفضل بن دكين عمرو التيمي مولاهم، أبو نعيم الكوفي(١٣٠- ٢١٨هـ)، روى عن: السفيانين، والأعمش، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وإبراهيم الحربي، وابن المبارك، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت". انظر: تهذيب الكمال٢٣/١٩٩. وتقريب التهذيب ص٤٤٦.

(٦) تقدمت ترجمته في النص رقم٧.

مَعْمَرٍ(١)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ(٣)، عَنْ أَبِيهِ(٤)، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ- ﷺ- أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ»(٥).

٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عُتْبَةَ الرَّازِيُّ(٦)- إِمْلاءً-، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الدِّمْيَاطِيُّ(٧)، نا مُوسَى بْنُ

---

(١) تقدمت ترجمته في النص رقم٧.

(٢) تقدمت ترجمته في النص رقم٧.

(٣) تقدمت ترجمته في النص رقم٧.

(٤) تقدمت ترجمته في النص رقم٧.

(٥) إسناد حسن، والمتن صحيح. أخرجه الخلعي، الفوائد (ص١٩٦، ح٤٦٩) عن المؤلف به، مثله. والترمذي في الجامع (أبواب الطهارة، باب ما جاء في كراهة الاستنجاء باليمين، ١/ ٢٣، ح١٥) عن محمد بن أبي عمر، عن سفيان به، مثله، وقال: "وفي هذا الباب عن: عائشة، وسلمان، وأبي هريرة، وسهل بن حنيف. هذا حديث حسن صحيح". وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (ح١٥). والحديث أخرجه البخاري في الصحيح (كتاب الوضوء، باب النهي عن الاستنجاء باليمين، ١/ ٤٢، ح١٥٣)، ومسلم في الصحيح (كتاب الطهارة، باب النهي عن الاستنجاء باليمين، ١/ ٢٢٥، ح٢٦٧) كلاهما من طريق هشام الدستوائي، عن يحيى به، ولفظ البخاري: (إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه، ولا يتمسح بيمينه). واقتصر مسلم على نحو الجملة الثانية. و(١/ ٢٢٥)، من طريق الأوزاعي عن يحيى به بلفظ: (إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه، ولا يستنجي بيمينه، ولا يتنفس في الإناء). ومسلم في الصحيح (١/ ٢٢٥)، من طريق همام عن يحيى به بنحو لفظ هشام. و(١/ ٢٢٥) من طريق أيوب عن يحيى به بلفظ: "نهى أن يتنفس في الإناء، وأن يمس ذكره بيمينه، وأن يستطيب بيمينه".

(٦) هو أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو العباس الرازي ثم المصري (٢٦٨- ٣٥٧هـ) سمع: مقدام بن داود الرعيني، وروح بن الفرج القطان، ويحيى بن عثمان، ويحيى بن أيوب العلاف، وطبقتهم. حدّث عنه: عبد الغني، وأبو محمد بن النحاس، وشعيب بن المنهال، وأبو عبد الله بن نظيف، وآخرون. قال الذهبي: "المحدث الصادق"، وقال في موضع آخر: "وكان صدوقًا". انظر: سير أعلام النبلاء، ١٦/ ١١٣. وتاريخ الإسلام، ٨/ ١١٠.

(٧) هو بكر بن سهل بن إسماعيل الهاشمي مولاهم، أبو محمد الدمياطي (١٩٦- ٢٨٩هـ)، روى عن: عبد الله بن يوسف التنيسي، وعبدالله بن صالح كاتب الليث، ونعيم بن حماد، وطائفة. روى عنه: أبو جعفر الطحاوي، وأحمد بن عتبة الرازي، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة. ذكر أبو الشيخ أنه كان يأخذ الأجرة على التحديث، وقال النسائي: ضعيف. وقال الذهبي: "حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال". ثم ذكر له

مُحَمَّد(١)، نا زَيْدُ بْنُ مِسْوَرٍ(٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٣)، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- ﷺ-: (مَا آتَى اللَّهُ عَالِمًا عِلْمًا إِلا أَخَذَ عَلَيْهِ الْمِيثَاقَ أَلا يَكْتُمَهُ)(٥).

حديثًا منكرًا. وذكر الحافظ أنه قد توبع عليه، وقال: "ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ولم يذكر فيه جرحًا"، وقال مسلمة بن قاسم: "تكلم الناس فيه وضعفوه؛ من أجل الحديث الذي حدّث به". وأخذ الأجرة على التحديث فيه خلاف، ولا دليل على اشتراطه ألا يحدثهم إلا بها، والحديث الذي أنكر عليه تابعه فيه غيره، وحاله كما قال الذهبي أنه مقارب الحديث، والله أعلم. انظر: تاريخ الإسلام، ٦/ ٧٢٥. ومعرفة الخصال المكفرة، ص ١٠٨. وإرشاد القاصي والداني، ص٢٢٦.

(١) هو موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوى، أبو طاهر المقدسي الواعظ، روى عن: مالك، وشريك، وزيد بن المسور، وغيرهم. روى عنه: الربيع بن محمد اللاذقي، وعثمان بن سعيد الدارمي، وبكر بن سهل الدمياطي، وغيرهم. كذبه أبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني وغيره: متروك. قال الذهبي: "أحد التلفى" . انظر: تاريخ دمشق، ٦١/ ١٩. وميزان الاعتدال، ٤/ ٢١٩- ٢٢٠. ولسان الميزان، ٨/ ٢١٦.

(٢) زيد بن مسور: مجهول. لم أجد له ترجمة. وقد تصحف اسمه في جل الأسانيد، فقيل: يزيد بن مسور، وقيل: زيد بن مستور، وقيل: زيد بن ميسور. وسيأتي أن موسى تفرد بالرواية عنه.

(٣) هو محمد بن مسلم الزهري، أبو بكر (ت١٢٥هـ)، روى عن: أبيه، وسعيد بن المسيب، وعمر بن عبد العزيز، وخلق. روى عنه: أيوب السختياني، وابن عيينة، وهشام بن عروة، وغيرهم. قال ابن حجر: "الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٦/ ٤١٩- ٤٤٣. وتقريب التهذيب، ص٥٠٦.

(٤) سعيد بن المسيب المخزومي، أبو محمد المدني (ت٩٣هـ)، روى عن: أبي بن كعب، والبراء بن عازب، وأبي هريرة، وخلق. روى عنه: قتادة، وميمون بن مهران، والزهري، وخلق. قال ابن حجر: "أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار .. اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه" . انظر: تهذيب الكمال ١١/ ٦٧- ٧٥. وتقريب التهذيب ص٢٤١.

(٥) إسناد ضعيف جدًا؛ فيه البلقاوي متروك، وزيد مجهول. والحديث أخرجه الخلعي، الفوائد، ص١٩٦، ح٤٧٠، من طريق المؤلف به مثله إلا أنه قال: (أن لا تكتم) . وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية، ١/ ٩٦، من طريق ابن مردويه عن سليمان بن أحمد عن بكر بن سهل به مثله. وقال عقبه، ١/ ٩٩: "البلقاوي: قال أبو زرعة: كان يكذب. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات". وقال ابن حجر في القول المسدد في الذب عن مسند أحمد، ص٥: "موسى بن محمد هو البلقاوي متهم لكن له شاهد بإسناد صالح من حديث ابن مسعود رويناه في كتاب فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف لأبي نعيم الحافظ"

١٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّازِيُّ(١)- إِمْلاءً-، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَفْوَانَ(٢)، نا أَبِي(٣)، وَنَضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ(٤)، مِثْلَهُ سَوَاءً. [٩٦ب] قَالا: نا ابْنُ لَهِيعَةَ(٥)،

. وكتاب أبي نعيم لم أجد له ذكرًا، والله أعلم. وقال الألباني عن الحديث، ضعيف الجامع، ١/ ٧١٩: "ضعيف جدًا". قال الدارقطني- كما في أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني لابن القيسراني، ٥/ ١٦٧-: "تفرد به زيد بن مسور عن الزهري، وتفرد به عنه موسى بن محمد بن عطاء". لكن ذكر الديلمي في مسند الفردوس، ٤/ ٣٨، طريقًا عن سهل بن سليمان عن عبدالملك بن عطية، عن الزهري به مثله. قال عنه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ٩/ ٣٩٧: "هذا إسناد ضعيف جداً؛ آفته سهل بن سليمان- وهو الأسود- ؛ أورده الذهبي في الضعفاء، قال أحمد: تركوا حديثه. وعبد الملك بن عطية؛ قال الأزدي: ليس حديثه بالقائم".

(١) تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

(٢) هو يحيى بن عثمان السهمي مولاهم، أبو زكريا المصري (ت٢٨٢)، روى عن: أبيه، وأصبغ بن الفرج، ونعيم بن حماد الخزاعي، وجماعة. روى عنه: ابن ماجه، والحسين بن علي الفرائضي، والطبراني، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله" . انظر: تهذيب الكمال، ٣١/ ٤٦٣- ٤٦٤. وتقريب التهذيب، ص٥٩٤.

(٣) هو عثمان بن صالح السهمي مولاهم، أبو يحيى المصري (١٤٤- ٢١٩هـ)، روى عن: عبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن وهب، والليث ابن سعد، وغيرهم. روى عنه: ابنه يحيى، والبخاري، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق .. وقد ثبت عنه أنه قال: رأيت صحابيًا من الجن" . انظر: تهذيب الكمال، ١٩/ ٣٩٢- ٣٩٣. وتقريب التهذيب، ص ٣٨٤.

(٤) تصحفت في المنشور إلى: نصر، والتصويب من المخطوط ومراجع ترجمته. وهو النضر بن عبد الجبار المرادي مولاهم، أبو الأسود المصري، مشهور بكنيته (١٤٥- ٢١٩هـ)، روى عن: عبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، والمفضل بن فضالة، وآخرين. روى عنه: أحمد بن صالح المصري، والربيع بن سليمان، ويحيى السهمي، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٢٩/ ٣٩١. وتقريب التهذيب، ص٥٦٢.

(٥) هو عبد الله بن لَهِيعة الحضرمي القاضي، أبو عبد الرحمن المصري (ت١٧٤هـ)، روى عن: وبكير بن عبد الله بن الأشج، وجعفر ابن ربيعة، وعكرمة مولى ابن عباس، وجماعة. روى عنه: ابنه أحمد، وعثمان السهمي، والنضر بن عبد الجبار، وخلق. قال ابن حجر: "صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون" . انظر:

عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ(١)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(٢)، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ(٣)، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ-، قَالَ: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ دُونَ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا، وَإِنِ اشْتَجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ)(٤).

١١- حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ(٥)- بِمِصْرَ-، نا أَبُو

تهذيب الكمال، ١٥/ ٤٨٧. وتقريب التهذيب، ص٣١٩.

(١) هو جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل المصري (ت١٣٦هـ)، روى عن: بكر بن سوادة الجذامي، وبكير ابن عبد الله بن الأشج، ومحمد بن مسلم شهاب الزهري، وجماعة. روى عنه: حيوة بن شريح، وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ٥/ ٢٩- ٣٢. وتقريب التهذيب، ص١٤٠.

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

(٣) هو عروة بن الزبير الأسدي، أبو عبد الله المدني (ت٩٤هـ)، روى عن: أسامة بن زيد، وجابر بن عبد الله، وعائشة أم المؤمنين، وغيرهم. روى عنه: موسى بن عقبة، والزهري، وعمرو بن دينار، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة، فقيه، مشهور" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٠/ ١٢. وتقريب التهذيب، ص٣٨٩.

(٤) إسناد حسن، وجهالة نصر لا تضر؛ لأن روايته مقرونة، وابن لهيعة روى عنه هذا الحديث خلق، وتوبع- كما سيأتي- فأمن اختلاطه، وانكار ابن شهاب له من باب من حدث ونسي كما بينه الدارقطني في العلل، ١٥/ ١١، وابن الملقن في البدر المنير، ٧/ ٥٥٣، وغيرهما. والحديث أخرجه من طريق المؤلف الخلعي، الفوائد، ص١٩٧، ح٤٧١، به مثله إلا أن فيها: "مهر مثلها"، وأسقط لفظ "لها" في آخره، وصحف في السند، والظن أنه من الطباعة. وممن رواه عن ابن لهيعة: ١- حسن بن موسى: كما عند أحمد في المسند، ٤٠/ ٤٣٥. ٢- وكامل بن طلحة: كما عند أبي يعلى في المسند، ٨/ ٢٥١. وممن رواه عن الزهري: سليمان بن موسى. رواه عنه ابن جريج، ورواه عن ابن جريج خلق، منهم: سفيان بن عيينة، كما عند أبي داود في السنن (كتاب النكاح، باب في الولي، ٢/ ٢٢٩، ح٢٠٨٣). وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود، ح٢٠٨٣. والترمذي في الجامع (أبواب النكاح، باب ما جاء لا نكاح إلا بولي، ٢/ ٣٩٨، ح١١٠٢)، وقال: "هذا حديث حسن". ومعاذ: كما عند ابن ماجه في السنن (كتاب النكاح، باب لا نكاح إلا بولي، ١/ ٦٠٥، ح١٨٧٩). والمتن متواتر، وعدد الحاكم طرقه في المستدرك (٢/ ١٨٨) عن ١٧ صحابيًا.

(٥) هو محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، أبو الطاهر البغدادي ثم المصري (٢٧٩- ٣٦٧هـ)، حدث عن: بشر بن موسى الأسدي، وأبي مسلم الكجي، وأبي شعيب الحراني، وأمثالهم. حدث عنه: الدارقطني، وتمام الرازي، وعبد الغني بن سعيد الأزدي، ومحمد بن الفضل بن نظيف، وخلق سواهم. قال الخطيب

عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ عَبْدِالْحَمِيدِ الْجَوْنِيُّ الْعَبْدِيُّ(١)، نا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ(٢)، نا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ السَّدُوسِيُّ(٣)، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٤)، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٥)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ(٦)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-: (مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ)(٧).

البغدادي: "كان ثقة"، وقال الذهبي: "الإمام، العالم، المسند، المحدث، قاضي القضاة .. وكان ثقة في الحديث" . انظر: تاريخ بغداد، ٢/ ١٥٢، وسير أعلام النبلاء، ١٦/ ٢٠٤.

(١) هو موسى بن سهل الجوني، أبو عمران البصري، نزيل بغداد (ت٣٠٧هـ)، سمع: طالوت بن عباد، وعبد الواحد بن غياث، وهشام ابن عمار، وغيرهم. حدث عنه: دعلج السجزي، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون. وثقه الدارقطني. قال الذهبي: "الإمام، المحدث، الثقة، الرحال .. وعمر دهرًا، وكان من الحفاظ" . انظر: سير أعلام النبلاء، ١٤/ ٢٦١.

(٢) هو عبد الواحد بن غياث الصيرفي، أبو بحر البصري (ت١٤٠هـ أو قبلها)، روى عن: الحمادين، وقزعة بن سويد الباهلي، وجماعة. روى عنه: أبو داود، وأبو يعلى الموصلي، وأبو عمران الجوني، وجماعة. قال ابن حجر: "صدوق" . انظر: تهذيب الكمال، ١٨/ ٤٦٦- ٤٦٨. وتقريب التهذيب، ص٣٦٧.

(٣) هو قَزَعَة بن سويد الباهلي، أبو محمد البصري، روى عن: أبيه، وإسماعيل بن أمية، وعبيد الله بن عمر العمري، وغيرهم. روى عنه: عبد الواحد بن غياث، ومسدد، وغيرهم. قال ابن حجر: "ضعيف من الثامنة" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٣/ ٥٩٣- ٥٩٤. وتقريب التهذيب، ص٤٥٥.

(٤) عبيد الله بن عمر العمري، أبو عثمان المدني (ت بضع وأربعين ومائة)، روى عن: ثابت البناني، وحميد الطويل، والزهري، وخلق. روى عنه: إسماعيل بن عياش، وأيوب السختياني، وابن المبارك، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها". انظر: تهذيب الكمال١٩/ ١٢٤. وتقريب التهذيب ص٣٧٣.

(٥) تقدمت ترجمته في نص رقم٩.

(٦) علي بن الحسين الهاشمي، زين العابدين، أبو عبد الله المدني (ت٩٣هـ)، روى عن: عمه الحسن بن علي، وأبيه الحسين، وعبدالله بن عباس، وجماعة. روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عتيبة، والزهري، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، عابد فقيه، فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشيًا أفضل منه" . انظر: تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٨٢. وتقريب التهذيب ص٤٠٠.

(٧) إسناد ضعيف؛ لضعف قزعة، والمتن حسن لغيره. وقد أخرجه من طريق المؤلف الخلعي، الفوائد، ص٣٤٩ ح٩٠٩، به مثله. وأخرجه الطبراني في الأوسط، ٨/ ٢٠٢، من طريق موسى بن سهل به مثله،

١٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ(١) بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عُتْبَةَ الرَّازِيُّ(٢)، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ(٣)،

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا قزعة ابن سويد" . وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب، ١/ ١٤٤، من طريق محمد بن الحسين عن موسى بن سهل به مثله. وأخرجه أحمد في المسند، ٣/ ٢٥٩، من طريق موسى بن داود عن عبد الله بن عمر عن الزهري به مثله، وقد ضعف إسناده محققوه بعبد الله ابن عمر العمري، وحسنوه بشواهده. كما أخرجه مالك في الموطأ (كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في حسن الخلق، ٢/ ٩٠٣، ح٣) عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلاً مثله. ومن طريقه الترمذي في الجامع (أبواب الزهد، ٤/ ١٣٦، ح٢٣١٨) مثله، وقال الألباني في صحيح سنن الترمذي، ح٢٣١٨: "صحيح لغيره" . وقد لخص ابن رجب في جامع العلوم والحكم، ١/ ٢٨٧ خلاف الحفاظ في وصله وإرساله فقال: "وأما أكثر الأئمة، فقالوا: ليس هو محفوظًا بهذا الإسناد، وإنما هو محفوظ عن الزهري، عن علي بن حسين، عن النبي- ﷺ- مرسلا، كذلك رواه الثقات عن الزهري، منهم: مالك في الموطأ، ويونس، ومعمر، وإبراهيم بن سعد إلا أنه قال: (من إيمان المرء تركه ما لا يعنيه). وممن قال إنه لا يصح إلا عن علي بن حسين مرسلاً: الإمام أحمد، ويحيى بن معين، والبخاري، والدارقطني. وقد خلط الضعفاء في إسناده عن الزهري تخليطا فاحشًا، والصحيح فيه المرسل، ورواه عبد الله ابن عمر العمري، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن النبي- ﷺ-، فوصله وجعله من مسند الحسين بن علي، وخرجه الإمام أحمد في مسنده من هذا الوجه، والعمري ليس بالحافظ، وخرجه أيضا من وجه آخر عن الحسين، عن النبي- ﷺ-، وضعفه البخاري في تاريخه من هذا الوجه أيضا، وقال: لا يصح إلا عن علي بن حسين مرسلاً، وقد روي عن النبي- ﷺ- من وجوه أخر وكلها ضعيفة" . وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي هريرة- ﷺ-، أخرجه الترمذي، الجامع (أبواب الزهد، ٤/ ١٣٦، ح٢٣١٧) . وقال: "هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي- ﷺ- إلا من هذا الوجه" . وابن ماجه، السنن (كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة، ٢/ ١٣١٥، ح٣٩٧٦). كلاهما من طريق الأوزاعي قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا. وصححه الألباني، صحيح سنن الترمذي، ح٢٣١٧. وصحيح سنن ابن ماجه، ح٣٩٧٦.

(١) في المنشور: أبو العباس بن أحمد، وهو خطأ، والصواب ما أثبت، وهو الموافق للمخطوط، ومصادر الترجمة.

(٢) تقدمت ترجمته في نص رقم٩.

(٣) هو عبد الرحمن بن معاوية الأموي العتبي، أبو القاسم المصري (ت٢٩٢هـ)، روى عن: سعيد بن عفير، ويحيى بن بكير، وعمرو بن خالد، وغيرهم. روى عنه: ابنه محمد، الطبراني، والعقيلي، وغيرهم. وحدّث عنه ابن عدي والدارقطني بواسطة، ولم يعلا حديثه. ولم أجد من نص على توثيقه، ومثله مشهور

ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ(١)، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ(٢)، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ(٣)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(٤)، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ(٦)، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ(٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ- ﷺ-، يَقُولُ: (إِذَا قُلْتَ لأَخِيكَ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدْ لَغَوْتَ)(٨).

مستور. انظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ٢/ ٦١٩. والكامل لابن عدي، ١/ ٣٨٩. والضعفاء للعقيلي، ٤/ ١٦٩. والمتفق والمفترق للدارقطني، ٣/ ١٥٠٤. وتاريخ الإسلام، ٦/ ٩٧٥. وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، ص٣٥٧.

(١) تقدمت ترجمته في نص رقم١.

(٢) هو الليث بن سعد الفهمي، أبو الحارث المصري (ت١٧٥هـ)، روى عن: سعيد بن أبي سعيد المقبري، وعقيل بن خالد، وأبي الزناد، وجماعة. روى عنه: ابنه شعيب، وهشيم بن بشير، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، فقيه، إمام مشهور" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٤/ ٢٥٧. وتقريب التهذيب، ص٤٦٤.

(٣) عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيْلي الأموي مولاهم، أبو خالد المدني ثم الشامي ثم المصري (ت١٤٤هـ)، روى عن: أبيه، وابن إسحاق، والزهري، وجماعة. روى عنه: ابنه إبراهيم، وابن لهيعة، والليث بن سعد، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة ثبت" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٠/ ٢٤٣. وتقريب التهذيب، ص٣٩٦.

(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم ٩.

(٥) هو عمر بن عبد العزيز الأموي، أبو حفص المدني، ثم الدمشقي (٦١- ١٠١هـ)، روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وعبد الله بن إبراهيم ابن قارظ، وجماعة. روى عنه: ابناه عبد الله وعبد العزيز، والزهري، وغيرهم. قال ابن حجر: "أمير المؤمنين .. عد مع الخلفاء الراشدين" . انظر: تهذيب الكمال، ٢١/ ٤٣٤- ٤٣٦. وتقريب التهذيب، ص٤١٥.

(٦) هو إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، روى عن: أبيه، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وغيرهم. روى عنه: ذكوان السمان، وعمر بن عبدالعزيز، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق من الثالثة". انظر:تهذيب الكمال ٢/ ١٢٦.وتقريب التهذيب ص٩١.

(٧) تقدمت ترجمته في نص رقم٩.

(٨) الإسناد فيه العتبي، مشهور مستور، والمتن صحيح، له طرق كثيرة، منها ما أخرجه النسائي في السنن (كتاب الجمعة، باب الإنصات للخطبة يوم الجمعة، ٣/ ١٠٤، ح١٤٠٢) من طريق شعيب ابن الليث عن أبيه به- من الطريقين: طريق ابن المسيب وعمر بن عبد العزيز مثله. وأخرجه من طريق الزهري عن ابن المسيب به: مسلم في الصحيح (كتاب الجمعة، باب في الأنصات يوم الجمعة في الخطبة، ٢/

١٣- وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَوْتِ الْمَكِّيُّ(١)- إِمْلاءً-، نا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَصْرِيُّ(٢)، نا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ(٣)، نا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ(٤)، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ(٥)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(٦)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ(٧)، عَنْ أَبِي

٥٨٣، ح٨٥١) من طريق قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث به مثله. وأخرجه البخاري في الصحيح (كتاب الجمعة، باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب، ٢/ ١٣، ح٩٣٤) من طريق يحيى بن بكير به مثله. كما أخرجه مسلم، الصحيح (الموضع السابق) من طريق الأعرج عن أبي هريرة به مثله.

(١) تقدمت ترجمته في نص رقم ٥.

(٢) هو العباس بن محمد بن العباس الفزاري مولاهم، أبو الفضل البصري ثم المصري (ت٣٠٦هـ)، حدث عن: أحمد بن صالح، ومحمد ابن رمح، وزكريا كاتب العمري، وجماعة. حدث عنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو سعيد بن يونس، وابن عدي، وغيرهم. قال ابن يونس: "أكثرت في الأخذ عنه، وكان يعرف بالبصري، ولم أر أحدًا قط أثبت منه" . وقال الذهبي: "الحافظ المجود الناقد" . انظر: تاريخ ابن يونس، ١/ ٢٥٨. وتاريخ الإسلام، ٢٣/ ١٨٧. وسير أعلام النبلاء، ١٤/ ٢٢٩. وإرشاد القاصي والداني، ص٣٤٦-٣٤٧.

(٣) هو أحمد بن صالح الطبري، أبو جعفر المصري (٧٠- ١٤٨هـ)، روى عن: أسد بن موسى، وابن وهب، وابن أبي فديك، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وأبو داود، والعباس البصري، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة حافظ من العاشرة تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ونقل عن ابن معين تكذيبه وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد ابن صالح الشمومي فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري" . انظر: تهذيب الكمال، ١/ ٣٤١- ٣٤٢. وتقريب التهذيب، ص٨٠.

(٤) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك الديلي مولاهم، أبو إسماعيل المدني (ت٢٠٠هـ)، روى عن: أبيه، ابن أبي ذئب، ونافع القارئ، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن صالح المصري، والحميدي، وعبد بن حميد، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٤/ ٤٨١- ٤٨٢. وتقريب التهذيب، ص٤٦٨.

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب هشام القرشي العامري، أبو الحارث المدني (ت١٥٨ أو١٥٩هـ)، روى عن: سعيد المقبري، وعكرمة مولى ابن عباس، والزهري، وجماعة. روى عنه: الثوري، وابن المبارك، وابن أبي فديك، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة فقيه فاضل" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٥/ ٦٣١- ٦٣٤. وتقريب التهذيب، ص٤٩٣.

(٦) تقدمت ترجمته في نص رقم٩.

(٧) تقدمت ترجمته في نص رقم٩.

هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ- ﷺ-، قَالَ: (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدْ لَغَوْتَ)(١).

١٤ - [٩٧أ] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ثَوَابَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ ثَوَابَةَ الْمَوْصِلِيُّ(٢)- إِمْلاءً-، ثنا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيُّ(٣)، ثنا إِبْرَاهِيمُ- هُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ السامِيُّ-(٤)، نا حَمَّادٌ- هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ-(٥)، عَنْ هِشَامِ ابْنِ

---

(١) إسناد حسن، والمتن صحيح تقدم في الحديث الذي قبله، أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار، ٤/ ٣٧٦، من طريق الشافعي عن ابن أبي فديك به مثله. ورواه عن ابن أبي ذئب جماعة منهم: شبابة بن سوار، أخرجه ابن ماجه في السنن (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الاستماع للخطبة والإنصات لها، ١/ ٣٥٢، ح١١١٠) وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه، ح١١١٠. وابن جريج ومالك- مقرونين-، أخرجه الذهلي في حديثه، ح٦٣.

(٢) هو ثوابة بن أحمد، أبو الحسين الموصلي (ت٣٥٨هـ)، حدث عن: أبي يعلى، وأحمد بن الحسين الجرادي، ومحمد بن إسماعيل ابن نباتة الفارقي، وغيرهم. روى عنه: الدارقطني، وابن رزقويه، وطلحة بن علي الكتاني، وغيرهم. قال الخطيب البغدادي وابن الجوزي: "كان صدوقًا" . انظر: تاريخ بغداد، ٨/ ٢٤، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ١٤/ ١٥٨ وأرخ وفاته في ٣٥٣، وسماه: ثوابة بن أحمد بن ثوابة بن مهران بن عبد الله.

(٣) هو أحمد بن علي بن المثنى التميمي، أبو يعلى الموصلي (٢١٠- ٣٠٧هـ)، سمع من: أحمد بن منيع، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وإبراهيم بن الحجاج النيلي، وخلق. حدث عنه: النسائي، والطبراني، وابن عدي، وخلق. قال الدارقطني: "ثقة، مأمون"، وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام .. لقي الكبار، وارتحل في حداثته إلى الأمصار باعتناء أبيه وخاله .. ثم بهمته العالية" . انظر: سير أعلام النبلاء، ١٤/ ١٧٤- ١٨٢.

(٤) في المنشور: الشامي، وهو تصحيف، والصواب ما أثبت، كما هو واضح في المخطوط، ومصادر الترجمة. وهو إبراهيم بن الحجاج ابن زيد السامي، أبو إسحاق البصري (ت١٣١هـ)، روى عن: الحمادين، وعبد الوارث بن سعيد، وجماعة. روى عنه: أبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن أحمد، والحسن بن سفيان، وطائفة. قال ابن حجر: "ثقة يهم قليلا" . انظر: تهذيب الكمال، ٢/ ٦٩. وتقريب التهذيب، ص٨٨.

(٥) هو حماد بن سلمة، أبو سلمة البصري (ت١٦٧هـ)، روى عن: أيوب السختياني، وبهز بن حكيم، وهشام بن عروة، وطائفة. روى عنه: إبراهيم السامي، وخليفة بن خياط، والثوري، وخلق. قال ابن حجر: "ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة" . انظر: تهذيب الكمال، ٧/ ٢٥٣. وتقريب التهذيب، ص١٧٨.

أَبِي عَبْدِاللَّهِ(١)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ(٣)، عَنْ أَبِيهِ(٤)، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ- ﷺ- نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ أَحَدٌ فِي الإِنَاءِ»(٥).

١٥- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّيُوطِيُّ(٦)- إِمْلاءً-، نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ(٧)، نا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ(٨)، نا أَبُو مَعْشَرٍ

---

(١) هو هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر الدَسْتَوائي، أبو بكر البصري (٧٦- ١٥٤هـ)، روى عن: أيوب السختياني، وقتادة، ويحيى بن أبي كثير، وجماعة. روى عنه: شعبة، وابن المبارك، وابن مهدي، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر" . انظر: تهذيب الكمال، ٣٠/ ٢١٦- ٢٢٣. وتقريب التهذيب، ص٥٧٣.

(٢) تقدمت ترجمته في نص رقم ٧.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم ٧.

(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم ٧.

(٥) إسناد صحيح، ولم أجده في مسند أبي يعلى المطبوع فلعله في الكبير. والحديث رواه عن يحيى جماعة، منهم: ١- الأوزاعي: أخرجه البخاري في الصحيح (كتاب الوضوء، باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال، ١/ ٤٢، ح١٥٤) به بلفظ: (إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه، ولا يستنجي بيمينه، ولا يتنفس في الإناء). ٢- وشيبان: أخرجه البخاري أيضًا (كتاب الأشربة، باب باب النهي عن التنفس في الإناء، ٧/ ١١٢، ح٥٦٣٠) به. وهمام: أخرجه مسلم في الصحيح (كتاب الطهارة، باب النهي عن الاستنجاء باليمين، ١/ ٢٢٥، ح٢٦٧) به. ٣- وأيوب: أخرجه مسلم أيضًا (كتاب الأشربة، باب كراهة التنفس في نفس الإناء واستحباب التنفس ثلاثا خارج الإناء، ٣/ ١٦٠١، ح٢٦٧) به. كلهم نحو لفظ الأوزاعي مع التقديم والتأخير. كما رواه عن هشام جماعة، منهم: معاذ بن فضالة: أخرجه البخاري في الصحيح (كتاب الوضوء، باب النهي عن الاستنجاء باليمين، ١/ ٤٢، ح١٥٣) به نحو لفظ الأوزاعي.

(٦) هو الحسن بن الخضر، أبو علي الأسيوطي (ت٣٦١هـ)، روى عن: النّسائي، والمنجنيقي، وجماعة. روى عنه: ابن نظيف، ويحيى ابن علي بن الطحان، وأبو القاسم بن بشران، وآخرون. قال الذهبي: "المحدث، الإمام" . انظر: سير أعلام النبلاء، ١٦/ ٧٥. وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٤/ ٣٢٤.

(٧) هو إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي الوراق، أبو يعقوب البغدادي، نزيل مصر (ت٣٠٤هـ)، روى عن: بشر بن هلال الصواف، والبخاري، وأبي كريب، وجماعة. روى عنه: النسائي، وابن السني، وأبو علي الحسن بن الخضر الأسيوطي، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة حافظ" . انظر: تهذيب الكمال، ٢/ ٣٩٢- ٣٩٥. وتقريب التهذيب، ص٩٩.

(٨) هو بشر بن الوليد الكندي القاضي الفقيه الحنفي (ت٢٣٨هـ)، سمع: عبد الرحمن بن الغسيل، ومالك بن

الْمَدَنِيُّ(١)، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ(٣)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى(٤)، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- ﷺ-: (مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي بِيَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ، يَقُولُ: هَذَا فِدَائِي مِنَ النَّارِ)(٥).

أنس، وغيرهما. روى عنه: البغوي، وأبو الوليد، وحامد بن شعيب، وغيرهم. يقال أنه وقف في القرآن فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه لذلك. قال صالح جزرة: هو صدوق؛ لكنه لا يعقل، قد كان خرف. وقال الآجري سألت أبا داود بشر بن الوليد ثقة؟ قال: لا . والدارقطني: ثقة. وقال مسلمة: ثقة، وكان ممن امتحن وكان أحمد يثني عليه. وقال البرقاني: ليس هو من شرط الصحيح. ورمز له الذهبي بصح في الميزان. فالذي يظهر أنه صدوق تغير في آخر عمره. انظر: ميزان الاعتدال، ١/ ٣٢٦. ولسان الميزان، ٢/ ٣٥. والكواكب النيرات، ص١٠٩.

(١) هو نجيح بن عبد الرحمن السِنْدي الهاشمي مولاهم، أبو معشر المدني (ت١٧٠هـ)، روى عن: سعيد المقبري، وسعيد بن المسيب، ومصعب بن ثابت، وغيرهم. روى عنه: ابنه محمد، والثوري، والليث بن سعد، وغيرهم. قال ابن حجر: "ضعيف .. أسن واختلط" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٩/ ٣٢٣- ٣٢٤. وتقريب التهذيب، ص٥٥٩.

(٢) هو مصعب بن ثابت الأسدي المدني (٨٤- ١٥٧هـ)، روى عن: أبيه، ومحمد بن المنكدر، وحنظلة بن قيس الزرقي، وغيرهم. روى عنه: ابنه عبد الله، وابن المبارك، وأبو معشر المدني، وغيرهم. قال ابن حجر: "لين الحديث وكان عابدًا" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٨/ ١٨- ١٩. وتقريب التهذيب، ص٥٣٣.

(٣) هو محمد بن المنكدر التيمي، أبو عبد الله المدني (ت١٣٠هـ)، روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وابن عباس، وجماعة. روى عنه: ابنه يوسف، وجعفر الصادق، ومصعب بن ثابت، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة فاضل" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٦/ ٥٠٣- ٥٠٨. وتقريب التهذيب، ص٥٠٨.

(٤) هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث (ت١٠٤هـ)، روى عن: أبيه، والبراء بن عازب، وحذيفة ابن اليمان، وجماعة. روى عنه: ابناه بلال وعبد الله، وابن المنكدر، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ٣٣/ ٦٦. وتقريب التهذيب، ص٦٢١.

(٥) إسناد ضعيف؛ لضعف أبي معشر، والكندي اختلط في آخر عمره، ومصعب بن ثابت لا يقبل تفرده. أخرجه الخلعي، الفوائد ص٣٣١، ح٨٥٧، عن المؤلف به بلفظ: (هذا فداؤك من النار). والمتن صحيح أخرجه مسلم، الصحيح (كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله، ٤/ ٢١١٩، ح٢٧٦٧) من طريق طلحة بن يحيى عن أبي بردة به بلفظ: (إذا كان يوم القيامة دفع الله-ﷻ- إلى كل مسلم يهوديًا أو نصرانيًا فيقول هذا فكاكك من النار).

١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَوْتِ الْمَكِّيُّ(١)- إِمْلاءً-، نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ البغوي(٢)، نَا عَفَّانُ ابْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ(٣)، نا هَمَّامٌ(٤)، نا قَتَادَةُ(٥)، أَنَّ

(١) تقدمت ترجمته في النص رقم ٥.

(٢) في المنشور زيادة: المكي، وليست في المخطوط. وهو علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، ثم المكي (ولد عام بضع وتسعين ومائة- ٢٨٦هـ) سمع: أبا نعيم، وعفان، والقعنبي، وطبقتهم. حدث عنه: ابن مهرويه القزويني، وأبو علي حامد الرفاء، وعبد المؤمن النسفي، والطبراني، وخلق. قال الذهبي: "الإمام، الحافظ، الصدوق .. وجمع، وصنف المسند الكبير، وأخذ القراءات عن أبي عبيد، وغيره .. وكان حسن الحديث. قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديث أبي عبيد، وكان صدوقا. وقال أبو بكر بن السني: سمعت النسائي يسأل عن علي بن عبد العزيز، فقال: قبحه الله، ثلاثا. فقيل: أتروي عنه؟ قال: لا. فقيل: أكان كذابا؟ قال: لا، ولكن قوما اجتمعوا ليقرؤوا عليه شيئا، وبروه بما سهل، وكان فيهم إنسان غريب فقير لم يكن في جملة من بره، فأبى أن يحدث بحضرته، فذكر الغريب أنه ليس معه إلا قصعة، فأمره بإحضارها، وحدث. ثم قال ابن السني: بلغني أنهم عابوه على الأخذ. فقال: ياقوم: إنا قوم بين الأخشبين، إذا خرج الحاج نادى أبو قبيس قعيقعان يقول: من بقي؟ فيقول: بقي المجاورون. فيقول: أطبق" . انظر: سير أعلام النبلاء، ١٣/ ٣٤٨.

(٣) هو عفان بن مسلم الباهلي الصفار، أبو عثمان البصري (ت٢١٩هـ)، روى عن: الحمادين، وشعبة، وهمام بن يحيى، وجماعة. روى عنه: البخاري، والذهلي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٠/ ١٦١- ١٦٣. وتقريب التهذيب، ص٣٩٣.

(٤) هو همام بن يحيى العَوْذِي المحلمي مولاهم، أبو عبد الله البصري (ت١٦٤ أو ١٦٥هـ)، روى عن: ثابت البناني، والحسن البصري، وقتادة، وغيرهم. روى عن: الثوري، وابن المبارك، وعفان بن مسلم، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة، ربما وهم" . انظر: تهذيب الكمال، ٣٠/ ٣٠٢- ٣٠٤. وتقريب التهذيب، ص٥٧٤.

(٥) هو قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري (ت بضع عشرة ومائة هـ)، روى عن: أنس بن مالك، عون الهذلي، وسعيد الأشعري، وجماعة. روى عنه: جرير بن حازم، وحماد بن زيد، وهمام بن يحيى، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٣/ ٤٩٩- ٥٠٤. وتقريب التهذيب، ص٤٥٣.

عَوْنًا(١)، وَسَعِيدًا(٢)، حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا بُرْدَةَ(٣)، يُحَدِّثُ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ(٤)، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنِ النَّبِيِّ- ﷺ-، قَالَ: (لا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا)(٦).

فَاسْتَحْلَفَهُ(٧) عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ أَنَّ أَبَاهُ- ﷺ- حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ- ﷺ-، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَعِيدٌ أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ، وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَى عَوْنٍ(٨) قَوْلَهُ.

١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَدَّادِ(٩)- إِمْلاءً-،

(١) في المنشور: أن عوفًا، وهو تصحيف، وليست في المخطوط، وخلاف ما في مصادر الترجمة. وهو عون بن عبد الله الهذلي، أبو عبد الله الكوفي (ت١٢٠هـ)، روى عن: أبيه، وابن عباس، وأبي بردة، وجماعة. روى عنه: الزهري، وقتادة، ومسعر، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة عابد" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٢/ ٤٥٤- ٤٥٥. وتقريب التهذيب، ص٤٣٤.

(٢) هو سعيد بن أبي بردة عامر الأشعري، الكوفي، روى عن: أبيه، وأنس بن مالك، وشقيق بن سلمة، وغيرهم. روى عنه: شعبة، وقتادة، ومسعر، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، وروايته عن ابن عمر مرسلة من الخامسة" . انظر: تهذيب الكمال، ١٠/ ٣٤٥- ٣٤٨. وتقريب التهذيب، ص٢٣٣.

(٣) تقدمت ترجمته في النص السابق.

(٤) تقدمت ترجمته في النص رقم ١٢.

(٥) يعني والده أبا موسى الأشعري- ﷺ- .

(٦) إسناد صحيح. أخرجه الخلعي، الفوائد، ص٣٣٢، ح٨٥٨، عن المؤلف به مثله. والحديث أخرجه مسلم في الصحيح (كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله، ٤/ ٢١١٩، ح٢٧٦٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان به مثله، وذكر فروق الروايات في الاستحلاف.

(٧) تصحفت في المنشور إلى: فاستحلفت.

(٨) تصحفت في المنشور إلى: عوف.

(٩) هو أحمد بن إبراهيم الأسدي مولاهم، أبو بكر البغدادي ثم المصري (٢٧٠- ٣٥٤هـ)، روى عن: عبد الرحمن بن الرواس، وزكريا ابن يحيى السجزي، وبكر بن سهل، ويوسف القاضي، وغيرهم. روى عنه: عبد الغني الأزدي، وابن النحاس، وابن نظيف الفرّاء، وآخرون. قال الخطيب البغدادي: "كان ثقة"، وقال

نا زَكَرِيَّا ابْنُ يَحْيَى [٩٧ب] "(١) السَّجْزِيُّ- وَيُعْرَفُ بِخَيَّاطِ السُّنَّةِ-(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي(٤)، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ(٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦)، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ- ﷺ- لَقِيَ عُثْمَانَ، وَهُوَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: (يَا عُثْمَانُ، هَذَا جِبْرِيلُ- عليه السلام- يُخْبِرُنِي أَنَّ اللَّهَ- تَبَارَكَ وَتَعَالَى-، زَوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِ رُقَيَّةَ، وَعَلَى مِثْلِ

الذهبي: "المحدث، الحجة". انظر: تاريخ بغداد، ٥/ ٢٨. وسير أعلام النبلاء، ١٦/ ٨١. وشذرات الذهب، ٤/ ٢٨١.

(١) بداية السقط الأول من المنشور.

(٢) هو زكريا بن يحيى السجْزي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، يعرف بخياط السنة (١٩٥- ٢٨٩هـ)، روى عن: أبي مصعب الزهري، وابن راهوية، وسويد بن سعيد، وخلق. روى عنه: النسائي، وأبو بكر ابن الحداد، والطبراني، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة حافظ" . انظر: تهذيب الكمال، ٩/ ٣٧٧- ٣٧٨. وتقريب التهذيب، ص٢١٦.

(٣) هو محمد بن عثمان بن خالد القرشي الأموي، أبو مروان المدني، ثم المكي (ت٢٤١هـ)، روى عن: أبيه، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز الدراوردي، وجماعة. روى عنه: ابن ماجه، وزكريا السجزي، وأبو حاتم الرازي، وخلق. قال ابن حجر: "صدوق يخطىء" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٦/ ٨١- ٨٢. وتقريب التهذيب، ص٤٩٦.

(٤) هو عثمان بن خالد القرشي الأموي، أبو عفان المدني، روى عن: عبد الله بن عمرو بن وهيب، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، ومالك بن أنس، وغيرهم. روى عنه: ابنه محمد، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، والقاسم بن بشر بن معروف، وغيرهم. قال ابن حجر: "متروك الحديث، من العاشرة" . انظر: تهذيب الكمال، ١٩/ ٣٦٣- ٣٦٤. وتقريب التهذيب، ص٣٨٣.

(٥) هو عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم، أبو محمد المدني (٧٤- ١٧٤هـ)، روى عن: أبيه، وزيد بن علي ابن الحسين، والأوزاعي، وجماعة. روى عنه: أبو خيثمة، وسعيد بن منصور، وعثمان بن خالد، وخلق. قال ابن حجر: "صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهًا .. ولي خراج المدينة فحمد" . انظر: تهذيب الكمال، ١٧/ ٩٥- ١٠١. وتقريب التهذيب، ص٣٤٠.

(٦) هو عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد (٦٤- ١٣٠هـ)، روى عن: أبان بن عثمان، وأنس بن مالك، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وجماعة. روى عنه: ابنه عبد الرحمن، والسفيانان، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة فقيه" . انظر: تهذيب الكمال، ١٤/ ٤٧٦- ٤٨٣. وتقريب التهذيب، ص٣٠٢.

صُحْبَتِهَا)(١)".

١٨ - حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي(٢)، نا أحمد بن حماد زغبة(٣)، نا سعيد بن الحكم(٤)، نا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة(٥)، قال:

---

(١) إسناد ضعيف جدًا؛ عثمان الأموي متروك. والمتن ضعيف. أخرجه الخلعي، الفوائد، ٧٣٥، عن المؤلف به مثله. ورواه جملة من الرواة عن العثماني، منهم: ابن ماجه في السنن (كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، فضل عثمان، ١/ ٤٠، ح١١٠) قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ١/ ١٨: "هذا إسناد ضعيف، فيه عثمان بن خالد، وهو ضعيف باتفاقهم" . ولم يعله بابنه. وقال الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه، ح١١٠: "ضعيف" . وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، ٥/ ٣٧٨. وعبد الله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة لأبيه، ١/ ٥١٥. ومحمد بن يونس: أخرجه أحمد في فضائل الصحابة، ١/ ٥٢٠. وروح بن الفرج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ٢٢/ ٤٣٦. كلهم به مثله. قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ح٤٨٢٤: "إسناد ضعيف جدًا" . كما أخرجه ابن مندة والحاكم في المستدرك (كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر أم كلثوم بنت رسول الله- ﷺ-، ٤/ ٥٤، ح٦٨٦٠) من طريق ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة نحوه. وقال ابن مندة: تفرد به ابن لهيعة عن عقيل"، وقال الألباني: "وابن لهيعة ضعيف، ومثله عبد الله بن صالح".

(٢) تقدمت ترجمته في نص رقم٥.

(٣) هو أحمد بن حماد زغبة التجيبي مولاهم، أبو جعفر المصري (ت٢٩٦هـ)، روى عن: روح بن صلاح،، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وغيرهم. روى عنه: النسائي، وابن أبي الموت المكي، والطبراني، وجماعة. قال ابن حجر: "صدوق". انظر: تهذيب الكمال، ١/ ٢٩٦- ٢٩٨. وتقريب التهذيب، ص٧٨.

(٤) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي مولاهم، أبو محمد المصري، وقد ينسب إلى جد جده (١٤٤- ٢٢٤هـ)، روى عن: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وابن عيينة، والليث، وجماعة. روى عنه: البخاري، وأحمد بن حماد زغبة، والذهلي، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه" . انظر: تهذيب الكمال، ١٠/ ٣٩١- ٣٩٥. وتقريب التهذيب، ص٢٣٤.

(٥) هو إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي مولاهم، وقد ينسب إلى جده، أبو إسماعيل المدني (٨٣- ١٦٥هـ)، روى عن: إبراهيم بن أبي أمية، وداود بن الحصين، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي، وجماعة. روى عنه: سعيد بن الحكم ابن أبي مريم، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، والواقدي، وخلق. مختلف فيه، وأكثر الأقوال على تضعيفه؛ لذا قال ابن حجر: "ضعيف" . وقد وثقه أحمد، والعجلي. وقال ابن معين: "صالح". وذكر ابن عدي بعض ما أخطأ فيه، ثم قال: "ولإبراهيم بن إسماعيل

حدثني داود بن الحصين(١)، عن عكرمة(٢)، عن ابن عباس، أن رسول الله- ﷺ- كان إذا بعث جيشًا قال: (اخْرُجُوا بِسْمِ اللَّهِ، قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، ولا تَغْدِرُوا، وَلا تَمْثُلُوا، [٩٨أ] وَلا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ، وَلا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ)(٣).

بن أبي حبيبة غير ما ذكرته من الأحاديث، ولم أجد له أوحش من هذه الأحاديث، وهو صالح في باب الرواية، كما حكي عن يحيى بن معين، ويكتب حديثه مع ضعفه". انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ١/ ٣٨٣. وتهذيب الكمال، ٢/ ٤٢. وتهذيب التهذيب، ١/ ٩٠. وتقريب التهذيب، ص٨٧.

(١) هو داود بن الحصين الأموي مولاهم، أبو سليمان المدني (٦٣- ١٣٥هـ)، روى عن: أبيه، والأعرج، وعكرمة، وجماعة. روى عنه: ابن أبي حبيبة، ومالك، وابن إسحاق، وجماعة. قال ابن عدي: "إذا روى عنه ثقة فهو صحيح الرواية، إلاّ أن يروي عنه ضعيف فيكون البلاء منهم لا منه، مثل ابن أبي حبيبة هذا.." . وقال ابن حجر: "ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج" . انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ٣/ ٥٦١. وتهذيب الكمال، ٨/ ٣٧٩- ٣٨٢. وتقريب التهذيب، ص١٩٨.

(٢) هو عكرمة القرشي مولاهم، مولى ابن عباس، أبو عبد الله المدني، أصله بربري (ت ١٠٤هـ)، روى عن: جابر بن عبد الله، عبدالله ابن عباس، وعلي بن أبي طالب، وجماعة. روى عنه: إبراهيم النخعي، وأيوب السختياني، وداود بن الحصين، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٠/ ٢٦٥- ٢٩٢. وتقريب التهذيب، ص٣٩٧.

(٣) إسناد ضعيف؛ للكلام في رواية دواد عن عكرمة، ولكن المتن صحيح بشواهده. ورواه عنه جماعة، منهم: ١- سعيد بن الحكم، أخرجه البيهقي، السنن الكبرى (كتاب السير، باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان والكبير وغيرهما، ٩/ ٩٠، ح١٧٩٣٣) من طريق المؤلف مثله. ٢- وابن أبي الزناد، أخرجه أحمد، المسند، ٤/ ٤٦١، به مثله، وضعفه المحقق. ٣- وإسماعيل ابن أبي أويس، أخرجه أبو يعلى، المسند، ٣/ ٦، والبيهقي، السنن الكبرى (الموضع السابق) بزيادة لفظ: "ولا تغلوا". ٤- وحميد بن عبد الرحمن، أخرجه أبو يعلى، المقصد العلي، ٢/ ٤١٣، بطرف منه. وحديث ابن عباس حسن لغيره، فقد تابع سالم المرادي – وفيه ضعف- ابن أبي حبيبه، أخرجه البزار، المسند، ١١/ ٤١٩، من طريقه عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس نحوه مطولاً. وقال: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أسند سالم المرادي عن جابر بن زيد، عن ابن عباس غير هذا الحديث"، وهو كما قال. والمتن صحيح بشواهده، أخرجه مسلم، الصحيح (كتاب الجهاد والسير، باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث ووصية إياهم بآداب الغزو وغيرها، ٣/ ١٣٥٦، ح١٧٣١) من حديث بريدة. وفي الباب عن صفوان بن عسال، وأنس، وجرير، وأبي موسى، وأبي بكر، وخالد بن زيد. انظر: تحقيق المسند، ٤/ ٤٦٢.

١٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الرَّافِقِيُّ(١)- إِمْلاءً-، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَلِيٍّ(٢)، نَا أَبُو سُفْيَانَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ الرُّؤَاسِيُّ(٣)، نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ(٤)، عَنْ شُعْبَةَ(٥)، عَنْ قَتَادَةَ(٦)، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ(٧)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ- ﷺ-، قَالَ: (الْحَيَاءُ لا يَأْتِي إِلا بِخَيْرٍ).

فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّ فِي التَّوْرَاةِ أَوْ قَالَ فِي الْحِكْمَةِ: الْحَيَاءُ وَقَارٌ. فَقَالَ

---

(١) تقدمت ترجمته في نص رقم٢.

(٢) هو محمد بن الخضر بن علي الرافقي البزاز، أبو جعفر الرقي (ت٢٩١)، روى عن: عبد الرحيم بن مطرف، ومحمد بن حاتم الجرجاني، وابن أبي أسامة. روى عنه: الطبراني، ومحمد بن سعيد الحراني، وأبو الفضل الرافقي، وغيرهم. مجهول الحال. انظر: تاريخ الرقة، ص١١٤. والمؤتلف والمختلف للأزدي، ص٥٠. انظر: إرشاد القاصي والداني، ص٥٤٣.

(٣) هو عبد الرحيم بن مطرف الرُؤاسي، أبو سفيان الكوفي، نزيل سروج (ت٢٣٢)، روى عن: أبيه، وعيسى بن يونس، ووكيع، وغيرهم. روى عنه: أبو داود، ومحمد بن الخضر، وأبو حاتم، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ١٨/ ٤٢. وتقريب التهذيب، ص٣٥٤.

(٤) هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، أبو عمرو الكوفي، نزل الشام مرابطًا (ت١٨٧ أو١٩١)، روى عن: أخيه إسرائيل، والثوري، وشعبة، وجماعة. روى عنه: ابن راهوية، وحماد بن سلمة، وعبد الرحيم بن مطرف، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة مأمون" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٣/ ٦٦. وتقريب التهذيب، ص٤٤١.

(٥) هو شعبة بن الحجاج العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري (ت١٦٠هـ)، روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، والأعمش، وجماعة. روى عنه: ابنه سعد، وإسماعيل بن علية، وعمرو بن مرزوق، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابدًا" . انظر: تهذيب الكمال، ١٢/ ٤٧٩- . وتقريب التهذيب، ص٢٦٦.

(٦) تقدمت ترجمته في نص رقم١٦.

(٧) هو العدوي البصري، قيل: اسمه حسان بن حريث، وقيل: بالعكس، وقيل: حريف، وقيل: منقذ وقيل حجير بن الربيع، روى عن: الحسن بن علي، وأبيه علي بن أبي طالب، وعمران بن حصين، وغيرهم. روى عنه: سعيد الجريري، والأعمش، وقتادة، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة" من الثانية . انظر: تهذيب الكمال، ٣٣/ ٣٩٢. وتقريب التهذيب، ص٦٤٦.

عِمْرَانُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ-، وتُحَدِّثُنِي عَنِ الصُّحُفِ(١).

٢٠ - حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي(٢)- إملاء-، نا بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي(٣)، نا أبو صالح- واسمه عبد الله بن صالح- (٤)، حدثني معاوية بن صالح(٥)، عن صالح بن جبير(٦) أنه قال"(٧): [٩٨ب] قدم علينا أَبُو جُمُعَةَ الأَنْصَارِيُّ(٨) صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- بَيْتَ الْمَقْدِسِ

(١) إسناده ضعيف؛ قتادة مدلس وقد عنعنه، وابن الخضر مجهول. أخرجه من طريق المؤلف الخلعي، الفوائد، ص٣٧١، ح٩٦٩، مثله. والمتن صحيح. أخرجه البخاري، الصحيح (كتاب الأدب، باب الحياء، ٨/ ٢٩، ح٦١١٧) من طريق آدم. ومسلم، الصحيح (كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وفضيلة الحياء وكونه من الإيمان، ١/ ٦٤، ح٦٠) من طريق محمد بن جعفر،- وفيه تصريح قتادة بالسماع- . كلاهما عن شعبة به نحوه.

(٢) تقدمت ترجمته في نص رقم٩.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم٩.

(٤) هو عبد الله بن صالح الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، (١٣٧- ٢٢٢)، روى عن: ابن لهيعة، وابن وهب، ومعاوية ابن صالح، وغيرهم. روى عنه: بكر بن سهل، ودحيم، والليث، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة" . انظر: تهذيب الكمال، ١٥/ ٩٨- ١٠٩. وتقريب التهذيب، ص٣٠٨.

(٥) هو معاوية بن صالح الحضرمي، أبو عمرو الحمصي (ت١٥٨ أو بعد ١٧٠)، روى عن: صالح بن جبير الأردني، والأوزاعي، ومكحول الشامي، وجماعة. روى عنه: أسد بن موسى، والثوري، وعبد الله بن صالح، وعيرهم. قال ابن حجر: "قاضي الأندلس، صدوق، له أوهام" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٨/ ١٨٦- ١٩٤. وتقريب التهذيب، ص٥٣٨.

(٦) صالح بن جبير الصُدَائي، أبو محمد الطبراني، كاتب عمر بن عبد العزيز، روى عن: رجاء بن حيوة، وأبي أسماء الرحبي، وأبي جمعة الأنصاري، وأبي العجفاء السلمي. روى عنه: أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، ورجاء بن أبي سلمة، ومعاوية بن صالح الحضرمي، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق، من الرابعة" . انظر: تهذيب الكمال، ١٣/ ٢٣- ٢٦. وتقريب التهذيب، ص٢٧١.

(٧) نهاية السقط الأول من المنشور.

(٨) هو حبيب بن سباع الأنصاري، ويقال: جُنْبذ بن سبع، أبو جمعة الشامي، ثم المصري (ت بعد ٧٠هـ)، صحابي. انظر: تقريب التهذيب، ص ٦٢٩.

لِيُصَلِّيَ فِيهِ، وَمَعَنَا رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ(١) يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ خَرَجْنَا مَعَهُ لِنُشَيِّعَهُ، فَلَمَّا أَرَدْنَا الانْصِرَافَ، قَالَ: إِنَّ لَكُمْ عَلَيَّ جَائِزَةً وَحَقًّا، أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ-، قَالَ: فَقُلْنَا: هَاتِ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ-، وَمَعَنَا مُعَاذٌ عَاشِرُ عَشَرَةٍ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ مِنْ قَوْمٍ أَعْظَمُ مِنَّا أَجْرًا؟ آمَنَّا بِكَ وَاتَّبَعْنَاكَ. قَالَ: (مَا مَنَعَكُمْ مِنْ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، يَأْتِيكُمُ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ؟ بَلَى قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يَأْتِيهِمْ كِتَابٌ بَيْنَ لَوْحَيْنِ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ، وَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ، أُولَئِكَ أَعْظَمُ مِنْكُمْ أَجْرًا، أُولَئِكَ(٢) أَعْظَمُ مِنْكُمْ أَجْرًا)(٣).

٢١- حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرٍ الْمَالِكِيُّ(٤)، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكِ بْنِ الْفَضْلِ أَبُو إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ(٥)، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) هو رجاء بن حَيْوَة الكندي، أبو المقدام الفلسطيني (ت١١٢هـ)، روى عن: جابر بن عبد الله، وعبادة بن الصامت، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وجماعة. روى عنه: ابنه عاصم، وإبراهيم بن أبي عبلة، وأشعث بن أبي الشعثاء، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة فقيه" . انظر: تهذيب الكمال، ٩/ ١٥٢. وتقريب التهذيب، ص ٢٠٨.

(٢) في المنشور: "وأولئك"، والتصويب من المخطوط، وبقية المراجع.

(٣) إسناد فيه ضعف؛ للكلام في أبي صالح، ويحسن عند رواية الأئمة الحذاق عنه كالبخاري كما سيأتي. أخرجه عن المؤلف الخلعي، الفوائد، ص٣٣٢، ح٨٥٩، به مثله. والطبراني، المعجم الكبير، ٤/ ٢٣، عن بكر بن سهل به مثله، لكن سقط اسم صالح بن جبير، وبقي اسم والده. وهو على الصواب في مسند الشاميين له، ٣/ ١٩٤. ورواه عن أبي صالح جماعة غير بكر بن سهل، منهم: ١- البخاري، خلق أفعال العباد، ص٨٨، به نحوه. ٢- ومحمد بن عوف، أخرجه ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ٤/ ١٥٢، به نحوه. ٣- ومحمد بن إسحاق، أخرجه الروياني، المسند، ٢/ ٥١٢، به نحوه. وتابع أسيد بن عبد الرحمن أبا صالح، أخرجه أحمد، المسند، ٢٨/ ١٨١، به نحوه مختصرًا، وصححه محققوه وغيرهم. وانظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة، ح٣٣١٠.

(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم ١١.

(٥) هو إبراهيم بن شريك الأسدي، أبو إسحاق الكوفي، ثم البغدادي (ت٣٠١ أو ٣٠٢هـ)، حدث عن: أحمد بن يونس اليربوعي، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة، وعدة. حدث عنه: مخلد بن جعفر الباقرحي، وأبو حفص بن الزيات، وأبو الحسن بن لؤلؤ الوراق، وآخرون. قال الذهبي: "الإمام، المحدّث

يُونُسَ(١)، نا زَائِدَةُ(٢)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ(٣)، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ(٤)، عَنْ أَبِي الْيُسْرِ(٥)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- ﷺ-: (مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ) . قَالَ: فَبَصَقَ أَبُو الْيُسْرِ فِي صَحِيفَتِهِ، وَقَالَ لِغَرِيمِهِ: اذْهَبْ فَهِيَ لَكَ. وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ مُعْسِرًا(٦).

.. قال ابن الزيات: سمعت أبا العباس بن عقدة يقول: ما دخل عليكم أحد أوثق من إبراهيم بن شريك. وقال الدارقطني: ثقة" . انظر: سير أعلام النبلاء، ١٤/ ١٢٠.

(١) هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي، أبو عبد الله الكوفي (١٣٣- ٢٢٧هـ)، روى عن: وزائدة بن قدامة، والسفيانين، وخلق. روى عنه: الشيخان، وإبراهيم بن شريك الأسدي، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة حافظ" . انظر: تهذيب الكمال، ١/ ٣٧٥- ٣٧٨. وتقريب التهذيب، ص٨١.

(٢) هو زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي (ت١٦٠هـ وقيل بعدها)، روى عن: حميد الطويل، والأعمش، وعبد الملك بن عمير، وجماعة. روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وابن عيينة، وابن مهدي، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، صاحب سنة" . انظر: تهذيب الكمال، ٩/ ٢٧٣- ٢٧٧. وتقريب التهذيب، ص٢١٣.

(٣) هو عبد الملك بن عمير اللخمي، حليف بني عدي، أبو عمرو الكوفي (٣٣- ١٣٦هـ)، روى عن: جرير بن عبد الله، وربعي بن حراش، وابن الزبير، وجماعة. روى عنه: زائدة، والسفيانان، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلس" . انظر: تهذيب الكمال، ١٨/ ٣٧٠. وتقريب التهذيب، ص٣٦٤.

(٤) هو ربعي بن حِراش العبسي، أبو مريم الكوفي (ت١٠٠هـ)، روى عن: حذيفة، وعلي، وأبي اليسر، وجماعة. روى عنه: الشعبي، وعبد الملك بن عمير، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة، عابد، مخضرم" . انظر: تهذيب الكمال، ٩/ ٥٤- ٥٧. وتقريب التهذيب، ص٢٠٥.

(٥) هو كعب بن عمرو السلمي الأنصاري، أبو اليَسر (ت٥٥هـ)، "صحابي بدري جليل" . انظر: تقريب التهذيب، ص٤٦١.

(٦) إسناد ضعيف، والمتن صحيح. فعبد الملك مدلس، وهو من أصحاب المرتبة الثالثة، تعريف أهل التقديس ص٤١. والحديث أخرجه البيهقي، الأربعون الصغرى ص١٧٣، عن المؤلف به مثله. والدارمي، السنن (كتاب البيوع، باب فيمن أنظر معسرًا، ٣/ ١٦٨٦، ح٢٦٣٠) عن أحمد بن عبد الله عنه به نحوه، وصحح إسناده محققه. ورواه عن زائدة جماعة غير أحمد بن عبد الله، منهم: ١و٢-حسين بن علي الجعفي ومعاوية بن عمرو: أخرجه أحمد، المسند ٢٤/ ٢٧٩، وصحح إسناده محققوه على شرط الشيخين. ٣- وعبد الرحيم بن عبد الرحمن: أخرجه عبد بن حميد، المنتخب، ص١٤٧. جميعهم عنه به نحوه. وأخرجه=

٢٢- [٩٩أ] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ نَصْرٍ الرَّافِقِيُّ(١)- إِمْلاءً-، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ يُلَقَّبُ سَنْجَةَ(٢)، نا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ(٣)، نا زَائِدَةُ(٤)، عَنِ الأَعْمَشِ(٥)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- ﷺ-: (مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا إِلا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ)(٧).

مسلم، الصحيح، من طريق عبادة ابن الوليد عن أبي اليسر مرفوعًا وفيه قصة. فالمتن صحيح لغيره.

(١) تقدمت ترجمته في النص رقم٢.

(٢) تقدمت ترجمته في النص رقم٨.

(٣) تقدمت ترجمته في النص السابق.

(٤) تقدمت ترجمته في النص السابق.

(٥) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الأعمش، أبو محمد الكوفي (٦١- ١٤٧ أو ١٤٨هـ)، روى عن: إبراهيم النخعي، وأنس، وذكوان بن أبي صالح، وخلق. روى عنه: زائدة، السفيانان، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس" . انظر: تهذيب الكمال، ١٢/ ٧٧. وتقريب التهذيب، ص٢٥٤.

(٦) ذكوان بن أبي صالح السمان الزيات، أبو صالح المدني (ت١٠١هـ)، روى عن: جابر بن عبد الله، وابن عباس، وأبي هريرة، وجماعة. روى عنه: ابناه سهيل وعبد الله، والأعمش، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة ثبت" . انظر: تهذيب الكمال، ٨/ ٥١٤. وتقريب التهذيب، ص٢٠٣.

(٧) إسناد صحيح، لولا تدليس الأعمش. أخرجه الخلعي، الفوائد، ص٢٤٠، ح٥٨٦، من طريق المؤلف نحوه. رواه عن أحمد بن عبدالله جماعة، منهم: ١و٢- علي بن عبد العزيز ومحمد بن جعفر، أخرجه القضاعي، مسند الشهاب، ١/ ٢٤٥، به مقتصرًا على الشق الثاني فقط. وأبو داود، السنن (كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم، ٣/ ٣١٧، ح٣٦٤٣) به مثله، وصححه الألباني، صحيح سنن أبي داود، ح٣٦٤٣. والدارمي، السنن (المقدمة، باب في فضل العلم والعالم، ١/ ٣٦٣، ح٣٥٦) وصحح إسناده محققه. وتابع زائدة جماعة، منهم: ١- أبو معاوية، أخرجه مسلم، الصحيح (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، ٤/ ٢٠٧٤، ح٢٦٩٩) مطولاً. ٢- ومحاضر بن المورع، أخرجه ابن حبان، الصحيح، ٣/ ٤٥، بلفظ آخر، واقتصر على الشق الثاني، وصحح إسناده محققوه. كلاهما (أبو معاوية ومحاضر) عن الأعمش به.

٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّازِيُّ(١)- إِمْلاءً-، نا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْقَطَّانُ(٢)، نا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ(٣)، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ(٤)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ(٥)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(٦)، عَنْ عُرْوَةَ(٧)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: (إِنَّ الْخَاصِرَةَ عِرْقُ الْكُلْوَةِ، فَإِذَا تَحَرَّكَ آذَتْ صَاحِبَهَا، فَدَاوُوهَا بِالْمَاءِ الْمُحْرَقِ وَالْعَسَلِ)(٨).

---

(١) تقدمت ترجمته في نص رقم ٩.

(٢) هو روح بن الفرج القطان، أبو الزِنْباع المصري (١٩٨- ٢٨٢هـ)، يروى عن: إبراهيم الطالقاني، وأبي صالح كاتب الليث، ويحيى ابن عبد الله بن بكير، وغيرهم. ويروي عنه: أبو جعفر الطحاوي، والحسين المحاملي، والطبراني، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ٩/ ٢٥٠. وتقريب التهذيب ص٢١١.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم ١.

(٤) هو مسلم بن خالد المخزومي مولاهم الزنجي، أبو خالد المكي (١٧٩هـ وقيل بعدها)، روى عن: زيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن عمر ويقال: عبد الرحيم بن عمر ويقال: ابن يحيى المدني، وعبد الملك بن جريج، وجماعة. روى عنه: عبد الله بن الزبير الحميدي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن وهب، وغيرهم. قال ابن حجر: "فقيه صدوق، كثير الأوهام" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٧/ ٥٠٨- ٥١٤. وتقريب التهذيب ص٥٢٩.

(٥) هو عبد الرحيم بن عمر، روى عن: الزهري. روى عن: الزنجي. قال العقيلي: "حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به. حدثنا أحمد ابن محمد بن موسى النوفلي قال: حدثنا أحمد بن محمد القواس قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن عبد الرحيم بن عمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبي- ﷺ- قال: (إن الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك آذى صاحبها، فداووها بالماء المحرق والعسل) . قال الذهبي: "له حديث واحد، وهو منكر"، وقال في موضع: "لا يكاد يعرف" . انظر: الضعفاء، ٣/ ٧٩. ولسان الميزان، ٥/ ١٦٢. والمغني في الضعفاء، ٢/ ٢٣٩١. وميزان الاعتدال، ٢/ ٦٠٦.

(٦) تقدمت ترجمته في نص رقم ٩.

(٧) تقدمت ترجمته في نص رقم ١٠.

(٨) إسناد هالك، والحديث منكر يتهم فيه عبد الرحمن بن عمر، والزنجي كثير الأوهام، قال أبو حاتم، العلل ٥/ ٥٦٩: "لم أزل ألتمس هذا الحديث، وهو حديث منكر". أخرجه الخلعي، الفوائد ٢٤٠ ح٥٨٧، عن المؤلف نحوه، وفيه: (.. في الكلوة، فإذا تحرك آذى صاحبها..) . ورواه عن الزنجي جماعة، منهم: ١- أحمد بن محمد القواس، أخرجه العقيلي، الضعفاء ٣/ ٧٩، في ترجمة عبدالرحيم ابن عمر، بإسناده

٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّيُوطِيُّ(١)- إِمْلاءً-، نا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ(٢)، نا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ(٣)، نا شِهَابٌ(٤)، عَنْ سُفْيَانَ

عن القواس به مثله إلا أنه قال: "الكلية"، وقال: "حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به". ٢- وأحمد بن يونس، ورواه عنه جماعة، منهم: ١) حنبل بن إسحاق، جزء حنبل، ص١٠٠. ٢) والعباس بن الفضل، أخرجه الطبراني، المعجم الأوسط ٤/ ٢٨٧، به نحوه، ٣) وسمى عبد الرحمن بن عمر: عبد الرحمن بن محمد المديني، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبد الرحمن بن محمد المديني، تفرد به: مسلم بن خالد الزنجي"، وقال الهيثمي: "وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف، وقد وثقه جماعة" . وأغفل الكلام على المديني! ٤) والسري بن خزيمة، أخرجه الحاكم، المستدرك ٤/ ٤٤٩، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"، وأقره الذهبي! ٥) ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخرجه أبو نعيم، الطب النبوي ٢/ ٤٣٢، عنه به نحوه، لكنه سماه عبد الرحيم بن عمر المديني، وفي ٢/ ٦٦٦ سماه عبد الرحيم بن محمد المدني. وتابع ابن شهاب هشام بن عروة، ورواه عنه اثنان لا تقوم بهما حجة،هما: ١- يحيى بن هاشم، أخرجه الحارث، المسند كما في بغية الباحث ٢/ ٥٩٥، وعنه أبو نعيم، الطب النبوي ٢/ ٤٣١، قال المناوي، التيسير ١/ ٥٣٤: "بإسناد صحيح، ولكن متنه منكر"، وضعفه الألباني، ضعيف الجامع، ح١٤٣٧ و٢٩٣٤. ويحيى متروك الحديث، انظر: لسان الميزان ٦/ ٢٧٩. ٢- والحسين بن علوان، أخرجه ابن عدي، الكامل، ٢/ ٣٦٠، وقال: "يضع الحديث"، وقال ابن الجوزي، العلل المتناهية ٢/ ٣٩٧: "هذا حديث لا يصح، فأما الطريق الأول فلا يعرف إلا بعبد الرحيم وهو مجهول، وفي الإسناد مسلم بن خالد قال علي بن المديني: ليس بشيء. وفي الحديث الثاني الحسين بن علوان قال ابن عدي: كان يضع الحديث" . وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة ح١٢٢٣ و٢٩٩٨.

(١) تقدمت ترجمته في نص رقم ١٥.

(٢) هو محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن حماد التميمي، أبو العباس بن أبي عصمة الدمشقي. روى عن: جاره هشام بن عمار، وهشام بن خالد، ومحمد بن يحيى الزماني، وجماعة. روى عنه: محمد بن إسحاق الصغار، والخضر الأسيوطي، وعبد الله بن عدي، وأبو بكر الربعي، وابن المقرئ، وجماعة. انظر: تاريخ الإسلام، ٧/ ١٩٥، فيمن توفي بين عامي ٣٠١- ٣١٠هـ.

(٣) هو هشام بن عمار السلمي الدمشقي الخطيب (١٥٣-٢٤٥هـ)، روى عن: ابن عيينة، وشهاب بن خراش، ومالك، وخلق. روى عنه: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح .. وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ٣٠/ ٢٤٢. وتقريب التهذيب، ص٥٧٣.

(٤) هو شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني، أبو الصلت الواسطي، نزل الكوفة، روى عن: أبيه، وعمه شهر، وسفيان الثوري، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن هشام الغساني، وأسد بن موسى، وهشام بن

الثَّوْرِيِّ(١)، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ(٣)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ-، قَالَ: (الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَفْضَلُهَا شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَهْوَنُهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ)(٥).

عمار، وجماعة. قال ابن حجر: "صدوق يخطىء من السابعة". انظر: تهذيب الكمال، ١٢/ ٥٦٨. وتهذيب التهذيب، ٤/ ٣٦٦. وتقريب التهذيب، ص٢٦٩.

(١) هو سفيان بن سعيد الثوري، أبو عبد الله الكوفي (٩٧- ١٦١هـ)، روى عن: أبيه، وجعفر الصادق، وسهيل بن أبي صالح، وخلق. روى عنه: ابن عيينة، وشعبة، والأعمش، وطائفة. قال ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.. وكان ربما دلس". وذكره في المرتبة الثانية من المدلسين. انظر: تهذيب الكمال ١١/ ١٥٤. وتقريب التهذيب ص٢٤٤. وتعريف أهل التقديس ص٣٢.

(٢) هو سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، روى عن: أبيه، وابن المسيب، عبد الله بن دينار، وغيرهم. روى عنه: الحمادان، والسفيانان، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا من السادسة مات في خلافة المنصور". انظر: تهذيب الكمال، ١٢/ ٢٢٣. وتقريب التهذيب، ص٢٥٩.

(٣) هو عبد الله بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر (ت١٢٧هـ)، روى عن: أنس بن مالك، وذكوان السمان، وعبد الله بن عمر، وغيرهم. روى عنه: السفيانان، وسهيل بن أبي، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة". انظر: تهذيب الكمال، ١٤/ ٤٧٢. وتقريب التهذيب، ص٣٠٢.

(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم ٢٢.

(٥) إسناد ضعيف، والمتن صحيح، فمحمد بن صالح لم يوثق. أخرجه الخلعي، الفوائد، ص٢٣٩ ح٥٨٣، من طريق المؤلف مثله. والمتن صحيح، فقد تابع وكيع شهاب بن خراش، أخرجه أحمد، المسند، ١٥/ ٤٦٥، نحوه وزاد: "أو بضع وستون" على التردد. والترمذي، الجامع، ٤/ ٣٠٦، نحوه من غير تردد، وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، وصححه الألباني. وابن ماجه، السنن (كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب في الإيمان، ١/ ٢٢، ح٥٧) نحوه بزيادة التردد، وصححه الألباني، صحيح سنن ابن ماجه، ح٥٧. وتابع سفيان جماعة، منهم: ١- جرير، أخرجه مسلم، الصحيح (كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وفضيلة الحياء وكونه من الإيمان، ١/ ٦٣، ح٥٧) نحوه لكنه زاد التردد. ٢- وحماد بن سلمة، أخرجه أحمد، المسند، ١٥/ ٢١٢، مثله لكنه قال: "وأدناها"، وصحح إسناده محققوه. كما تابع سليمان ابن بلال ابن أبي صالح، أخرجه البخاري، الصحيح (كتاب الإيمان، باب أمور الإيمان، ١/ ١١، ح٩) بلفظ: "الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان"، ومسلم، الصحيح (الموضع

٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقطان(١)، أنا زَيْدُ بْنُ [٩٩ب] عَبْدِ الْعَزِيزِ(٢) الْمُعَدَّلِ(٣)- بِالْمَوْصِلِ-، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ(٤)، نا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ(٥)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ(٦)، عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ(٧)،

السابق) مثل لفظ البخاري لكنه قال: "بضع وسبعون" . وانظر: السلسلة الصحيحة، ح١٧٦٩. والعلل للدارقطني، ٨/ ١٩٥.

(١) هو الخرساني كما في بعض الطرق، مجهول الحال، ولم أجد من ترجم له.

(٢) في المنشور: علي بن عبد العزيز بن المعدل، فابن الثانية ليست في المخطوط، ولا ذكر لها في مراجع الترجمة.

(٣) هو زيد بن عبد العزيز بن حيان، أبو جابر الموصلي (ت٣١٦هـ)، روى عن: أبي سعيد الأشج، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وعلي بن المثنى الطهوي، ومحمد بن يحيى بن فياض الزماني، وغيرهم. حدث عنه: ابن المقرئ، وعلي بن عبيد الله بن طوق، ومحمد ابن علي بن الحسن العنبري المُكْتِب، وغيرهم. قال الذهبي: "سمعنا من طريقه مسند المعافى بن عمران". انظر: تاريخ بغداد، ٤/ ١٤٩. وتاريخ الإسلام، ٧/ ٣٠٥. وله ذكر في تهذيب الكمال، ٢١/ ١١٤ و٢٦/ ٦٤٢.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي الأزدي، أبو جعفر البغدادي، نزيل الموصل (١٦٢- ٢٤٢هـ)، روى عن: المعافى بن عمران، ويحيى القطان، وابن مهدي، وغيرهم. روى عنه: النسائي، وعلي بن حرب الموصلي، وأبو يعلى الموصلي، وزيد بن عبدالعزيز الموصلي، وآخرون. قال ابن حجر: "ثقة حافظ" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٥/ ٥١١. وتهذيب التهذيب، ٩/ ٢٦٥. وتقريب التهذيب، ص٤٨٩.

(٥) هو المعافى بن عمران الأزدي الفهمي، أبو مسعود الموصلي (ت١٨٥ أو١٨٦هـ)، روى عن: الثوري، وشعبة، ومسعر، وجماعة. روى عنه: بشر الحافي، وابن المبارك، وابن عمار الموصلي، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة، عابد، فقيه" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٨/ ١٤٨. وتقريب التهذيب، ص٥٣٧.

(٦) هو النعمان بن ثابت الإمام، أبو حنيفة الكوفي(٨٠- ١٥٠هـ)، روى عن: الشعبي، وابن أبي ظبيان، وقتادة، وجماعة. روى عنه: ابن المبارك، والنخعي، وعبد الرزاق، وخلق. قال ابن حجر:"فقيه مشهور". انظر: تهذيب الكمال ٢٩/ ٤١٧. وتقريب التهذيب ص٥٦٣.

(٧) هو قابوس بن أبي ظَبْيان الجَنْبي الكوفي، روى عن: أبيه. روى عنه: جرير بن عبد الحميد، والثوري، وأبو حنيفة، وغيرهم. مختلف فيه، وأغلب ما عيب به لا علاقة له بالرواية. فقد وثقه يعقوب بن سفيان، وقال ابن عدي والعقيلي: لا بأس به. واختلف فيه قول ابن معين، وحسن الترمذي حديثه. وقول

عَنْ أَبِيهِ(١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ-، قَالَ: (السَّمْتُ الصَّالِحُ، وَالْهَدْيُ الصَّالِحُ، وَالاقْتِصَادُ، جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ)(٢).

٢٦- حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَصْرِيُّ الْمَالِكِيُّ(٣)- بِمِصْرَ، إِمْلاءً-، نا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى ابْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ(٤)، نا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ(٥)، نا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ(٦)، حَدَّثَنِي نَافِعٌ(٧)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَتْ تَلْبِيَةُ

ابن حجر: "فيه لين، من السادسة"، لا يعني ضعفه المطلق؛ فمثله يحتمل من حديثه ما وافق الثقات. انظر: الجامع للترمذي، ٣/ ٣٦٩ و٤/ ٣٢٣ و٥/ ١٧٧ و٥/ ٣٠٤ و٥/ ٣٤٨. وتهذيب الكمال، ٢٣/ ٣٢٧. وتقريب التهذيب، ص٤٤٩.

(١) هو حصين بن جندب الجَنْبي، أبو ظَبْيان الكوفي (ت٩٠هـ)، روى عن: أسامة بن زيد، وجرير بن عبد الله البجلي، وعبد الله بن عباس، وغيرهم. روى عنه: ابنه قابوس، والأعمش، وسماك بن حرب، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ٦/ ٥١٤- ٥١٥. وتقريب التهذيب، ص١٦٩.

(٢) إسناد ضعيف؛ قابوس فيه لين ويحتمل التحسين لكنه لم يتابع، وابن غياث لا يُعرف، والمتن حسن بشواهده. أخرجه الخلعي، الفوائد، ص٣٥١ ح٩١٥، عن المؤلف مثله. ورواه عن قابوس جماعة، منهم: ١و٢- زهير بن معاوية وجعفر الأحمر، أخرجه أحمد، المسند، ٤/ ٤٣١ و٤/٤٣٣، به مثله، وحسنه محققوه لغيره في الموضعين. وأخرجه أبو داود، السنن (كتاب الأدب، باب في الوقار، ٤/ ٢٤٧، ح٤٧٧٦) من طريق زهير، به مثله، وحسنه الألباني، صحيح سنن أبي داود، ح٤٧٧٦. وغيرهم. وله شاهد من حديث عبد الله ابن سرجس، أخرجه الترمذي، الجامع (أبواب البر والصلة، باب ما جاء في التأني والعجلة، ٣/ ٤٣٤، ح٢٠١٠) وقال: "وهذا حديث حسن غريب"، وحسنه الألباني، صحيح سنن الترمذي، ح٢٠١٠.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم ١١.

(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم ٦.

(٥) هو سليمان بن داود العتكي الزهراني، أبو الربيع البصري، ثم البغدادي (ت٢٣٤هـ)، روى عن: حماد بن زيد، وابن عيينة، ومالك ابن أنس حديثًا واحدًا، وغيرهم. روى عنه: البخاري، ومسلم، وموسى بن هارون، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة". انظر: تهذيب الكمال، ١١/ ٤٢٣. وتقريب التهذيب، ص٢٥١.

(٦) تقدمت ترجمته في نص رقم ١.

(٧) هو نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر (ت١١٧هـ)، روى عن: أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة،

النَّبِيِّ -ﷺ-: (لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ)(١).

قَالَ الْقَاضِي: قَالَ أَبُو عِمْرَانَ: لَمْ يَرْوِ أبو الرَّبِيعُ(٢) عَنْ مَالِكٍ إِلا هَذَا الْحَدِيثَ(٣).

٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ السَّرِيِّ الرَّافِقِيُّ(٤)- إِمْلاءً-، نا أَبُو عَمْرٍو حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ(٥)، نا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ(٦)، ثنا سُفْيَانُ(٧)، عَنْ هِشَامٍ(٨)، عَنْ عُرْوَةَ(٩)، عَنْ عَائِشَةَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، قَالَتْ: "إِنَّمَا كَانَ مَنْزِلا نَزَلَهُ النَّبِيُّ -ﷺ- لِيَكُونَ(١٠)

وابن عمر، وغيرهم. روى عنه: ابنه عبد الله، والليث، ومالك، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، فقيه مشهور" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٩/ ٢٩٩. وتقريب التهذيب، ص٥٥٩.

(١) إسناد صحيح. رواه عن مالك جماعة، منهم: ١- عبد الله بن يوسف، أخرجه البخاري، الصحيح (كتاب الحج، باب التلبية، ٢/ ١٣٨، ح١٥٤٩). ٢- ويحيى بن يحيى، أخرجه مسلم، الصحيح (كتاب الحج، باب التلبية وصفتها ووقتها، ٢/ ٨٤١، ح١١٨٤). كلاهما عن مالك به مثله. ورواه عن ابن عمر جماعة أيضًا، منهم: ١- سالم بن عبد الله، أخرجه البخاري، الصحيح (كتاب اللباس، باب التلبيد، ٧/ ١٦٢، ح٥٩١٥). ومسلم، الصحيح (الموضع السابق). ٢- وحمزة بن عبد الله مقرونًا بسالم ونافع، أخرجه مسلم، الصحيح (الموضع السابق). كلهم به مثله. وفي الباب عن: ابن عباس، وعائشة، وجابر.

(٢) في المنشور: الربيع، وهو تصحيف، وما أثبت من المخطوط، وهو الموافق لمصادر الترجمة.

(٣) تقدم في ترجمته ما يفيد أنه لم يرو عن مالك إلا حديثًا واحدًا.

(٤) تقدمت ترجمته في النص رقم٢.

(٥) تقدمت ترجمته في النص رقم٨.

(٦) تقدمت ترجمته في النص رقم٨.

(٧) لم ينسبه في السند، وقد اشترك السفيانان: ابن عيينة والثوري في الرواية عن هشام، وروى عنهما الفضل، وكلاهما ثقة، وقد تقدمت ترجمتيهما في النصين رقم٧، و٢٤.

(٨) تقدمت ترجمته في النص رقم١٤.

(٩) تقدمت ترجمته في النص رقم١٠.

(١٠) في المنشور: "يكون"، والتصويب من المخطوط، وبقية المراجع.

أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ"(١)، تَعْنِي الأَبْطَحَ(٢).

٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّمْعِيُّ الْبَغْدَادِيُّ(٣)- إِمْلاءً-، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ(٤)، نا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ(٥)، نا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ(٦)،

(١) إسناد صحيح، أخرجه الخلعي، الفوائد، ص٢٩٠، عن المؤلف به مثله. ورواه عن الفضل البخاري، الصحح(كتاب الحج، باب المحصب، ٢/ ١٨١، ح١٧٦٥) به نحوه. ورواه عن هشام عبد الله بن نمير، أخرجه مسلم، الصحيح (كتاب الحج، باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به، ٢/ ٩٥١، ح١٣١١) به نحوه.

(٢) البطحاء: مسيل فيه دقاق الحصى، فإن عرض واتسع سمي أبطح. والمقصود النوم بالمحصب في الحج، وهو الشعب الذي مخرجه إلى الأبطح بين مكة ومنى. انظر: العين، ٣/ ١٧٤. والنهاية في غريب الحديث والأثر، ١/ ٣٩٣.

(٣) هو أحمد بن محمود الشمعي، أبو الحسين البغدادي نزل بيت المقدس (ت٣٥٢هـ)، حدث عن: أبي مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وبشر بن موسى، وموسى بن هارون، ومحمد بن يحيى المروزيّ، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وجماعة. روى عنه: ابن نظيف، قال الخطيب البغدادي: "ذكر أنه سمع منه في سنة خمسين وثلاث مائة" . وقال: "كان صدوقًا". انظر: تاريخ بغداد، ٦/ ٣٧١. وسير أعلام النبلاء، ١٦/ ٢٠.

(٤) هو محمد بن عبدوس بن كامل السراج السلمي، أبو أحمد البغدادي، قيل: اسم أبيه: عبد الجبار، ولقبه: عبدوس (ت٢٩٣هـ)، سمع: علي بن الجعد، وأحمد بن جناب، وداود بن عمرو الضبي، وأبا بكر بن أبي شيبة، وخلقا كثيرًا. روى عنه: جعفر الخلدي، وأبو بكر النجاد، ودعلج، والطبراني، وابن ماسي، وآخرون. قال أبو الحسين بن المنادي: "كان من المعدودين في الحفظ، وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه"، وقال الذهبي: "الإمام، الحجة، الحافظ" . انظر: سير أعلام النبلاء، ١٣/ ٥٣١.

(٥) هو الفضل بن الصباح السمسار، البغدادي (ت٢٤٥هـ)، روى عن: ابن عيينة، ووكيع بن الجراح، وأبي عبيدة الحداد، وغيرهم. روى عنه: الترمذي، وابن ماجه، ومحمد بن عبدوس السراج، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة عابد" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٣/ ٢٢٧. وتقريب التهذيب، ص٤٤٦.

(٦) هو عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم الحداد، أبو عبيدة البصري، نزيل بغداد (ت١٩٠هـ)، روى عن: بهز بن حكيم، وسعيد ابن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج، وجماعة. روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، والفضل بن الصباح، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة، تكلم فيه الأزدي بغير حجة" . انظر: تهذيب الكمال، ١٨/ ٤٧٣. وتقريب التهذيب، ص٣٦٧.

عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ- وَهُوَ ابْنُ بَهْرَامَ- (١)، عَنْ [١٠٠أ] شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ(٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غنم(٣)، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ- ﷺ-، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ- ﷺ-، يَقُولُ: (مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ(٤)، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مِثْلِ عِيسَى فِي الزُّهْدِ فَلْيَنْظُرْ لأَبِي ذَرٍّ)(٥).

(١) عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني، روى عن: شهر بن حوشب، وعاصم الأحول. روى عنه: أبو داود الطيالسي، وابن المبارك، ووكيع، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق، من السادسة" . انظر: تهذيب الكمال ١٦/ ٤١٠. وتقريب التهذيب ص٣٣٣.

(٢) هو شهر بن حوشب الأشعري، أبو سعيد الشامي (ت١١٢هـ)، روى عن: بلال، وتميم الداري، وسلمان الفارسي، وغيرهم. روى عنه: ثابت البناني، والحكم بن عتيبة، وعبد الحميد بن بهرام، وجماعة. قال ابن حجر: "صدوق كثير الإرسال والأوهام" . انظر: تهذيب الكمال، ١٢/ ٥٧٩. وتقريب التهذيب، ص٢٦٩.

(٣) في المنشور: عبد الرحمن بن عثمان، وهو تصحيف، والصواب: ابن غنم. وهو عبد الرحمن بن غنم الأشعري (ت٧٨هـ)، روى عن: عمر، وعثمان، وأبي الدرداء، وغيرهم. روى عنه: ابنه محمد، ومكحول، وشهر، وجماعة. قال ابن حجر: "مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين" . انظر: تهذيب الكمال، ٦/ ٢٥٠. وتقريب التهذيب، ص٣٤٨.

(٤) هكذا في المنشور، وسائر مصادر ومراجع التخريج، وتصحفت في المخطوط إلى: "أصدق من أبي بكر"، وكتب في الحاشية: "المحفوظ من أبي ذر" . ولم يشر له في المنشور.

(٥) إسناد ضعيف، لضعف شهر، والمتن حسن لغيره. تابع عبد الواحد أبو النضر هاشم بن القاسم، أخرجه أحمد، المسند، ٣٦/ ٥٥، به مثل الشق الأول وفيه قصة مقطوعة، وقال محققوه: "إسناد ضعيف؛ لضعف شهر بن حوشب، والمرفوع في آخره حسن لغيره"، وهو كما قالوا. ورواه عن شهر جماعة، منهم: ١- شمر بن عطية: أخرجه الحاكم، المستدرك (كتاب معرفة الصحابة، باب مناقب أبي ذر، ٣/ ٣٧٨، ح٥٤٦٧) به مثل الشق الأول، وصحح إسناده، وقال الذهبي: "سنده جيد" . ٢- وقتادة: أخرجه أحمد، الزهد، ص١٤٧، لكنه أسقط عبد الرحمن بن غنم منه. وتابع ابن غنم بلال بن أبي الدرداء، أخرجه أحمد، المسند، ٤٥/ ٤٨٥، به مثل الشق الأول، لكن فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف. وفي الباب عن: أبي ذر، وعبد الله بن عمرو، علي. والشق الثاني أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢/ ١٤٩، عن ابن مسعود مرفوعًا نحوه، وصححه الألباني، صحيح الجامع الصغير، ح٦٢٩٢، والصحيحة، ح٢٣٢٤. وابن أبي شيبة، المصنف (كتاب الفضائل، باب ما جاء في أبي ذر، ٦/ ٣٨٨) عن أبي هريرة مرفوعًا نحوه. وغيرهم.

٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّيُوطِيُّ(١)- إِمْلاءً-، نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ(٢)، نا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ(٣)، نا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ(٤)، نا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ(٥)، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي بِشْرٍ(٦)، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ(٧)، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ.

ح وحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الرَّافِقِيُّ(٨)- إِمْلاءً-، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ شَدَّادٍ الْقَاضِي الْجُذُوعِيُّ(٩)، نا مُسَدَّدُ

---

(١) تقدمت ترجمته في النص رقم١٥.

(٢) تقدمت ترجمته في النص رقم١٥.

(٣) هو عمرو بن علي الصيرفي الباهلي، أبو حفص البصري (ت٢٤٩هـ)، روى عن: إسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل، وابن عيينة، وغيرهم. روى عنه: الجماعة، وإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القاضي البستي، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة حافظ" . انظر: تقريب التهذيب، ص٤٢٤.

(٤) هو بشر بن المفضل الرقاشي، أبو إسماعيل البصري (ت١٨٦ أو ١٨٧هـ)، روى عن: إسماعيل بن أمية، وحميد الطويل، وخالد الحذاء، وجماعة. روى عنه: أحمد بن حنبل، وابن المديني، ومسدد، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت عابد" . انظر: تهذيب الكمال، ٤/ ١٤٨- ١٤٩. وتقريب التهذيب، ص١٢٤.

(٥) هو خالد بن مهران الحَذّاء، أبو المنازل البصري، روى عن: الحسن البصري، وشهر بن حوشب، والوليد بن مسلم، وجماعة. روى عنه: إسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل، وحماد بن سلمة، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة، يرسل، من الخامسة، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان" . انظر: تهذيب الكمال، ٨/ ١٧٨- ١٧٩. وتقريب التهذيب، ص١٩١.

(٦) هو الوليد بن مسلم العنبري، أبو بشر البصري، روى عن: جندب بن عبد الله البجلي، وحصين بن أبي الحر، وحمران بن أبان، وغيرهم. روى عنه: أبو بشر جعفر بن أبي وحشية، وخالد الحذاء، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة، من الخامسة" . انظر: تهذيب الكمال، ٣١/ ٨٥. وتقريب التهذيب، ص٥٨٤.

(٧) في المنشور: "ابن حمران" وهو تصحيف، ويخالف بقية النص، والمخطوط، ومصادر الترجمة.

(٨) تقدمت ترجمته في النص رقم٢.

(٩) هو محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد الجذوعي الأنصاري القاضي، أبو عبد الله البصري (ت٢٩١هـ)، روى عن: مسدد، وهدبة بن خالد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعلي ابن المديني، وعبيد الله

بْنُ مُسَرْهَدٍ(١)، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٢)، نا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حُمْرَانَ(٣)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ- ﷺ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- ﷺ-: (مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ)(٤) . لَفْظُ الرَّافِقِيِّ: وَقَالَ ابْنُ الْخَضِرِ: (يَعْلَمُ أَنَّ)(٥).

٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ الْحَسَنِ(٦)، نا أَبُو الْقَاسِمِ- وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ(٧)-،

القواريري. وعنه: إسماعيل الخطبي، ومحمد بن علي بن الهيثم المقرئ، والطبراني، وجماعة. قال الخطيب البغدادي: "كان ثقة"، وقال الذهبي: "ولي قضاء واسط، وغيرها، وكان موصوفًا بالورع في أحكامه". انظر: تاريخ بغداد، ٤/ ٣٣٦. وتاريخ الإسلام، ٦/ ١٠٤٣.

(١) مسدد بن مسرهد الأسدي، أبو الحسن البصري (ت٢٢٨هـ)، روى عن: إسماعيل بن علية، وخالد بن زيد، وابن عيينة، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وأبو داود، والذهلي، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٧/ ٤٤٤- ٤٤٥. وتقريب التهذيب، ص٥٢٨.

(٢) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية (١١٠- ١٩٣هـ)، روى عن: حميد الطويل، وخالد الحذاء، والثوري، وجماعة. روى عنه: أحمد، وابن راهوية، ومسدد، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة حافظ" . انظر: تهذيب الكمال، ٣/ ٢٣- ٢٧. وتقريب التهذيب، ص١٠٥.

(٣) هو حُمران بن أبان، مولى عثمان بن عفان (ت٧٥هـ)، وروى عن: مولاه عثمان، ومعاوية. روى عنه: بكير الأشج، والحسن البصري، والوليد بن مسلم، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ٧/ ٣٠٢. وتقريب التهذيب، ص١٧٩.

(٤) إسناد صحيح، أخرجه البيهقي، البعث والنشور ص٤٣، من طريق المؤلف به مثله. وأخرجه مسلم، الصحيح ١/ ٥٥، عن ابن أبي شيبة وزهير بن حرب عن ابن علية به مثله. ومسلم، الصحيح (كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا، ١/ ٥٥، ح٤٣) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن بشر به مثله.

(٥) نبه المؤلف على لفظ ابن الخضر لأنه خلاف المشهور، وهو غير مؤثر في المعنى.

(٦) تقدمت ترجمته في نص رقم ٢٥.

(٧) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أبو القاسم البغدادي (ت٣١٧هـ)، صاحب معجم الصحابة

نا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ(١)، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٢)، عَنْ ثَابِتٍ(٣)، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ-، قَالَ: (لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ- ﷺ - تَرَكَهُ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ، قَالَ: ظَفِرْتُ به(٤) [١٠٠ب]"(٥) خلق لا يتمالك)(٦).

٣١- حدثنا أبو حفص عمر بن الحسن بن محمد العتكي(٧)- إملاء-، نا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن فيل البالسي(٨)- وهو عم أبي طاهر الحسن بن أحمد بن

والجعديات، سمع من: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وعلي بن الجعد، وخلق. حدث عنه: يحيى بن صاعد، وابن قانع، وأبو علي النيسابوري، وخلق. قال الذهبي: "الحافظ، الإمام، الحجة، المعمر، مسند العصر" . انظر: سير أعلام النبلاء، ١٤/ ٤٤٠- ٤٥٦.

(١) هو هُدْبة بن خالد القيسي، أبو خالد البصري (ت بضع وثلاثين)، روى عن: جرير بن حازم، والحمادين، وجماعة. روى عنه: البخاري، ومسلم، وعبد الله بن محمد البغوي، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه" . انظر: تهذيب الكمال، ٣٠/ ١٥٢- ١٥٥. وتقريب التهذيب، ص٥٧١.

(٢) هو حماد بن سلمة التميمي مولاهم، أبو سلمة البصري (ت١٦٧)، روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، وهشام بن عروة، وجماعة. روى عنه: الثوري، وشعبة، وهدبة بن خالد، وخلق. قال ابن حجر: "ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة" . انظر: تهذيب الكمال، ٧/ ٢٥٣- ٢٥٨. وتقريب التهذيب، ص١٧٨.

(٣) هو ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري (ت بضع وعشرين ومائة)، روى عن: أنس بن مالك، وابن الزبير، وابن عمر، وجماعة. روى عنه: الحمادان، والأعمش، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة عابد" . انظر: تهذيب الكمال، ٤/ ٣٤٢. وتقريب التهذيب، ص١٣٢.

(٤) في المنشور: ظفرت. وما أثبت من المخطوط.

(٥) من هنا يبدأ السقط الثاني من المنشور.

(٦) إسناد صحيح. أخرجه أبو يعلى، المسند، ٦/ ٦٨، عن هدبة به نحوه، وصحح محققه إسناده. وأخرجه مسلم، الصحيح (كتاب البر والصلة والآداب، باب خلق الإنسان خلقا لا يتمالك، ٤/ ٢٠١٦، ح٢٦١١) من طريقين بهز ويونس بن محمد كلاهما عن حماد بن سلمة به نحوه.

(٧) هو عمر بن علي العتكي، أبو حفص الأنطاكي، روى عن: ابن جوصا، والحسن بن أحمد بن فيل، وطبقتهما. روى عن: الحسن ابن إبراهيم عم ابن فيل، وغيره. انظر: شذرات الذهب، ٤/ ٣٢٢.

(٨) هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي، أبو طاهر البالسي (ت٣١٠هـ وقد قارب التسعين) . سمع: أبا كريب محمد بن العلاء، ومحمد بن سليمان لوينًا، وكثير بن عبيد، وطبقتهم. حدث عنه: أبو القاسم الطبراني، وشاكر بن عبد الله المصيصي، وأبو بكر ابن المقرئ، وآخرون. قال الذهبي: "الشيخ

إبراهيم بن فيل(١)- بأنطاكية سنة تسع وتسعين ومائتين في منزله وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاثمائة، نا كثير بن يزيد بن أبي صابر(٢)، نا جنادة بن مروان(٣)، عن الحارث بن النعمان(٤)- ابن أخت سعيد بن جبير(٥)-، عن أنس بن مالك- ﷺ-، قال: سمعت رسول الله- ﷺ- يقول: (المقيم على الزنا كعابد وثن)(٦).

الإمام، المحدث، الرحال .. [وهو صدوق] ما علمت فيه جرحًا، وله جزء مشهور، فيه غرائب" . انظر: سير أعلام النبلاء، ١٤/ ٥٢٦- ٥٢٧. وتاريخ الإسلام، ٧/ ٣٨٥.

(١) هو الأسدي البالسي (ت٣١١هـ)، إمام مسجد أنطاكية، أصل آبائه من الكوفة وسكنوا بالس، وانتقل أبوه منها، ونزل انطاكية، وسكنها ابنه أبو طاهر، إمام جامعها، وكان يتنقل قبل ذلك في بلاد الشام، وسمع بها الحديث، وبحلب. قال الذهبي: "هو صدوق، ما علمت فيه جرحًا" . انظر: بغية الطلب فى تاريخ حلب، ٥/ ٢٢٤٨- ٢٢٥١. وتاريخ الإسلام، ٧/ ٣٨٥.

(٢) هو كثير بن يزيد بن أبى صابر التنوخي القنسريني، روى عن: مبشر بن إسماعيل، وعطاء بن مسلم، ويحيى بن سليم الطائفي. سمع منه: أبو حاتم بقنسرين، وقال عنه: "صدوق" . انظر: الجرح والتعديل، ٧/ ١٥٩.

(٣) هو جنادة بن مروان الحمصي. روى عن: حريز بن عثمان، وعيسى بن أبي رزين الثمالي. روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وعمران بن بكار، ومحمد بن عوف. قال أبو حاتم: "ليس بقوي، أخشى أن يكون كذب في حديث عبد الله بن بسر أنه رأى في شارب النبي- ﷺ- بياضا بحيال شفتيه" . انظر: تاريخ الإسلام، ٥/ ٢٨٩.

(٤) هو الحارث بن النعمان الليثي، الكوفي، ابن أخت سعيد ابن جبير، روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، وخاله سعيد بن جبير، وطاووس بن كيسان. روى عنه: ثابت بن محمد الزاهد، وجنادة بن مروان الحمصي، وسعيد بن أبي سعيد الحميري، وغيرهم. قال ابن حجر: "ضعيف، من الخامسة" . انظر: تهذيب الكمال، ٥/ ٢٩١. وتقريب التهذيب، ص١٤٨.

(٥) ستأتي ترجمته في نص رقم٣٦.

(٦) إسناد ضعيف، وقال الألباني، السلسلة الضعيفة، ح٤١٢٨: "ضعيف جدًا" . ومداره على الحارث، ورواه عنه: سعيد بن عمارة، أخرجه الخرائطي، إعتلال القلوب، ١/ ٨٨، ومساوئ الأخلاق، ١/ ٢٢١، به مثله. قال السيوطي، جمع الجوامع، ح٢٤٦٣٢: "سعيد متروك، والحارث منكر الحديث" . وقال الألباني، ضعيف الجامع الصغير، ح٥٩٤٤: "ضعيف جدًا" . وكلاهما عزاه لابن نظيف.

٣٢ – حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي[١]، نا أحمد بن محمد بن أبي موسى[٢]، نا إسحاق ابن إبراهيم[٣]، نا جعفر بن سليمان الضبعي[٤]، نا أبان[٥]، قال: قال الحسن: [١٠١أ] "قطرتان وجرعتان: فما جرعة أحب إلى الله- ﷻ- من: جرعة غيظ، يكظمها عبد بحلم، يبتغي بذلك وجه الله. وجرعة مصيبة موجعة، يصبر عليها عبد لله سبحانه". قال: "وما قطرة أحب إلى الله- ﷻ- من: قطرة دم في سبيله، أو قطرة دمع من عبد ساجد في جوف الليل لا يرى مكانه إلا الله"[٦].

٣٣ – حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت[٧]- إملاء-، نا محمد بن علي

(١) تقدمت ترجمته في نص رقم٩.

(٢) هو أحمد بن محمد بن أبي موسى الفقيه أبو بكر الأنطاكي (ت بين ٢٨١- ٢٩٠هـ)، روى عن: أبيه، وهشام بن عمار، وأحمد ابن زنبور، وجماعة. روى عنه: أحمد بن إسحاق بن عتبة الرازي، والطبراني، وابن مجاهد المقرئ، وآخرون. حدث بمصر والشام. قال الخليلي: "ضعيف" . انظر: الإرشاد إلى معرفة علماء الحديث، ١/ ٤٠٧. وتاريخ دمشق، ٥/ ٤٥٥. وتاريخ الإسلام، ٦/ ٦٩٢.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) هو جعفر بن سليمان الضُبَعي، أبو سليمان البصري (ت١٧٨هـ)، روى عن: ثابت البناني، وابن جريج، وعطاء بن السائب، وجماعة. روى عنه: الثوري، وابن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وخلق. قال ابن حجر: "صدوق، زاهد، لكنه كان يتشيع" . انظر: تهذيب الكمال، ٥/ ٤٣- ٥٠. وتهذيب التهذيب، ٢/ ٩٥- ٩٨. وتقريب التهذيب، ص١٤٠.

(٥) هو أبان بن صالح القرشي مولاهم، أبو بكر المدني، وقيل: المكي (ت بضع عشرة ومائة هـ)، روى عن: أنس بن مالك، والحسن، والحكم بن عتيبة، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقه الأئمة، ووهم ابن حزم فجهله، وابن عبد البر فضعفه" . انظر: تهذيب الكمال، ٢/ ٩. وتهذيب التهذيب، ١/ ٩٤. وتقريب التهذيب، ص٨٧.

(٦) إسناد ضعيف؛ فيه ابن أبي موسى ضعيف، وإسحاق مجهول. أخرجه البيهقي، شعب الإيمان (كتاب حسن الخلق، باب في ترك الغضب، ١٠/ ٥٤٩، ح٧٩٧٢). والخلعي، الفوائد، ص٣٥٨، ح٩٣٧، كلاهما عن المؤلف به نحوه.

(٧) تقدمت ترجمته في نص رقم٥.

بن يزيد الصايغ[١]، نا سعيد بن منصور[٢]، نا حماد بن يحيى الأبح[٣]، نا معاوية بن قرة[٤] قال: قال سلمان الفارسي: "ثلاث أعجبتني حتى أضحكتني: مؤمل الدنيا، والموت يطلبه. وغافل، وليس بمغفول عنه. وضاحك، لا يدري أساخط [١٠١ب] عليه رب العالمين أو راض. وثلاث أحزنتني حتى أبكتني: فراق محمد- ﷺ- وحزبه. أو قال: فراق محمد والأحبة.- شك حماد- . وهول المطلع، والوقوف بين يدي الله- ﷻ-، لا أدري إلى جنة يؤمر بي أو إلى النار"[٥].

٣٤- حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي[٦]- إملاء- ، نا هلال بن العلاء بن هلال الرقي[٧]،

(١) هو محمد بن علي الصائغ، أبو عبد الله المكي (ت٢٩١هـ)، سمع: القعنبي، وسعيد بن منصور، ويحيى ابن معين، وعدّة. حدّث عنه: دعلج بن أحمد، وأبو محمد الفاكهي، وسليمان الطبراني، وخلق. قال الذهبي: "المحدث، الإمام، الثقة .. مع الصدق والفهم وسعة الرواية" . انظر: سير أعلام النبلاء، ١٣/ ٤٢٨- ٤٢٩.

(٢) هو سعيد بن منصور الخرساني، أبو عثمان المكي المجاور (ت٢٢٧هـ)، سمع من: مالك، والليث، وحماد بن زيد، وجماعة. سمع منه: أحمد، ومسلم، وأبو داود، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه؛ لشدة وثوقه به" . انظر: تهذيب الكمال، ١١/ ٧٨. وتقريب التهذيب، ص٢٤١.

(٣) في المنشور وعند الخلعي في الفوائد: الأشج، والمثبت من المخطوط، ومصادر الترجمة. وهو حماد بن يحيى الأبَحّ السلمي، أبو بكر البصري، روى عن: ثابت البناني، ومكحول، والزهري، وجماعة. روى عنه: الثوري، وأبو داود الطيالسي، وأبو نعيم، وجماعة. قال ابن حجر: "صدوق يخطىء، من الثامنة" . انظر: تهذيب التهذيب، ٣/ ٢٢. وتقريب التهذيب، ص١٧٩.

(٤) معاوية بن قرة المزني، أبو إياس البصري(٣٧- ١١٣هـ)، روى عن: الأغر المزني، وأنس، وابن عباس، وجماعة. روى عنه: ابنه إياس، وثابت البناني، وحماد الأبح، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة عالم". انظر: تهذيب الكمال ٢٨/٢١١. وتقريب التهذيب ص٥٣٨.

(٥) إسناد حسن، والأبح لم أجد له مخالف. أخرجه البيهقي، شعب الإيمان (الزهد وقص الأمل، ٧/ ٣٧٨، ح١٠٦٥٢). والخلعي، الفوائد، ص٢٥٣، ح٦٢٧. كلاهما عن المؤلف به مثله.

(٦) تقدمت ترجمته في نص رقم٢.

(٧) هو هلال بن العلاء الباهلي مولاهم، أبو عمر الرقي (ت٢٨٠هـ)، روى عن: إسحاق بن الضيف،

نا أبي[1]، نا عبيد الله بن عمرو[2]، عن عبد الملك بن عمير[3]، عن رجاء بن حيوة[4]، عن أبي الدرداء- ﷺ- قال: «إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتوق الشر يوقه. وثلاثة لا ينالون الدرجات العلى: من تكهن أو استقسم، أو رجع من سفره طيرة». [١٠٢أ] وقال أبو الدرداء- ﷺ-: «يا أهل دمشق، اسمعوا قول أخ لكم ناصح، مالي أراكم تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تسكنون، وتؤملون ما لا تدركون، فإن من كان قبلكم جمعوا كثيرًا، وبنوا شديدًا، وأملوا طويلاً، فأصبح جمعهم بورًا، ومساكنهم قبورًا، وآمالهم غرورًا»[5].

٣٥- حدثنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله البصري[6]- إملاء-، نا أحمد بن محمد بن المستلم ابن حيان[7]،

وحجاج بن محمد المصيصي، وحجاج بن منهال، وغيرهم. روى عنه: روى عنه: النسائي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق" . انظر: تهذيب الكمال، ٣٠/ ٣٤٦- ٣٤٨. وتقريب التهذيب، ص٥٧٦.

(١) هو العلاء بن هلال الباهلي، أبو محمد الرقي (١٥٠- ٢١٥هـ)، روى عن: حماد بن زيد، وعبيد الله الرقي، ومعتمر بن سليمان، وغيرهم. روى عنه: ابنه هلال، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وحفص بن عمر، وجماعة. قال ابن حجر: "فيه لين" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٢/ ٥٤٥. وتقريب التهذيب، ص٤٣٦.

(٢) هو عبيد الله بن عمرو الأسدي مولاهم، أبو وهب الرقي (٩٩- ١٨٠هـ)، روى عن: الأعمش، والثوري، وعبد الملك بن عمير، وجماعة. روى عنه: بقية بن الوليد، وعبد الله بن ميمون، والعلاء بن هلال، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة، فقيه، ربما وهم" . انظر: تهذيب الكمال، ١٩/ ١٣٦. وتقريب التهذيب، ص٣٧٣.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم٢١.

(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم٢٠.

(٥) إسناد ضعيف؛ لليث العلاء، ولم يتابع. أخرجه عن المؤلف البيهقي، شعب الإيمان (الزهد وقصر الأمل، ٧/ ٣٩٨، ح١٠٧٣٩) نحوه. والمدخل إلى السنن الكبرى، ص٢٧٠، واقتصر على الشطر الأول.

(٦) تقدمت ترجمته في نص رقم١١.

(٧) هو أحمد بن محمد بن المستلم بن حيان المؤدب، أبو العباس البغدادي، مولى أبي العباس السفاح، حدث عن: محرز بن عون، ومنصور بن أبي مزاحم، والوليد بن شجاع، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن

نا أبو همام الوليد بن شجاع[1]، حدثني إبراهيم بن الحسين[2]، عن يحيى بن الفرات الهمداني[3]، قال: قال جعفر بن محمد[4] لسفيان الثوري[5]: «يا سفيان، لا يتم المعروف إلا بثلاثة: بتعجيله، وتصغيره، وستره»"[6]"[7].

٣٦ - [١٠٢ب] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ الشَّمْعِيُّ[8]، نا خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو الْعَكْبَرِيُّ[9]،

عيسى بن الحكم، والقاضي أبو الطاهر الذهلي، إلا أن الحربي كناه أبا الحسن. أورده الخطيب في تاريخ بغداد، ٦/ ٢٧٨، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(١) هو الوليد بن شجاع السكوني، أبو همام الكوفي، نزيل بغداد (ت٢٣٤هـ)، روى عن: أبيه، وبقية، وابن عيينة، وغيرهم. روى عنه: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ٣١/ ٢٢. وتقريب التهذيب، ص٥٨٢.

(٢) لم أعرفه. وفي بقية الطرق: إبراهيم بن أعين، وهو الأقرب، وهو إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي البصري، نزيل مصر، روى عن: الثوري، وشعبة، ويحيى بن الفرات، وغيرهم. روى عنه: الليث، وهشام بن عمار، والوليد بن شجاع، وغيرهم. قال ابن حجر: "ضعيف، من التاسعة" . انظر: تهذيب الكمال، ٢/ ٥٥. وتقريب التهذيب، ص٨٨.

(٣) هو القزاز، شيخ ابن سعد، لم أجد ترجمته.

(٤) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المدني، المعروف بالصادق (ت١٤٨هـ)، روى عن: أبيه، والزهري، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم. روى عنه: ابنه موسى، والسفيانان، وجماعة. قال ابن حجر: "صدوق، فقيه إمام" . انظر: تهذيب الكمال، ٥/ ٧٤. وتقريب التهذيب، ص١٤١.

(٥) تقدمت ترجمته في نص رقم٢٤.

(٦) إسناد ضعيف؛ فيه ابن أعين ضعيف، وابن حيان وابن الفرات مجهولان. أخرجه البيهقي، شعب الإيمان (الزهد وقصر الأمل، ٧/ ٤٤٤، ح١٠٩٢٤). عن المؤلف به مثله. وأبو نعيم، الحلية، ٣/ ١٩٨ - ومن طريقه ابن الجوزي، المنتظم، ٨/ ١١١. والمزي، تهذيب الكمال، ٥/ ٩١-، من طريق أبي بكر بن عبد الله عن الوليد، به مثله، لكنه قال: "إبراهيم بن أعين" .

(٧) إلى هنا ينتهي السقط الثاني من المنشور.

(٨) تقدمت ترجمته في نص رقم ٢٨.

(٩) هو خلف بن عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى العكبري، أبو محمد البغدادي (ت٢٩٦هـ) روى عن:

نا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(١)، نا عَمَّارٌ(٢)، عَنِ الأَعْمَشِ(٣)، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ(٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ(٥)، فِي قَوْلِهِ- ﷻ-: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ﴾ [العنكبوت: ٥٦]، قَالَ: «إِذَا عُمِلَ فِي الأَرْضِ بِالْمَعَاصِي فَاخْرُجُوا»(٦).

سعيد بن منصور، والحميدي، ومعافي بن سليمان، وغيرهم. روى عنه: ابن قانع، ودعلج، والطبراني، وجماعة. قال الدارقطني: "كان ثقة"، وقال الذهبي: "الشيخ، المحدث، الثقة، الجليل". انظر: تاريخ بغداد، ٩/ ٢٨٤. وسير أعلام النبلاء، ١٣/ ٥٧٧. وتاريخ الإسلام، ٦/ ٩٤٢.

(١) هو إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب البغدادي، يعرف باليتيم (ت٢٣٠هـ)، روى عن: حماد بن أسامة، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وجماعة. روى عنه: أبو داود، وإبراهيم الحربي، وأبو يعلى الموصلي، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده" . انظر: تهذيب الكمال، ٢/ ٤٠٩- ٤١٠. وتقريب التهذيب، ص١٠٠.

(٢) هو عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي سكن بغداد، ابن أخت سفيان الثوري (ت١٨٢هـ)، روى عن: الأعمش، وليث ابن أبي سليم، وعطاء بن السائب، وغيرهم. روى عنه: أحمد، وأبو عبيد، وأبو كريب، وجماعة. قال ابن حجر: "صدوق يخطىء، وكان عابدًا" . انظر: تهذيب الكمال، ٢١/ ٢٠٤. وتقريب التهذيب، ص٤٠٨.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم ٢٢.

(٤) هو الربيع بن أبي راشد، أبو عبد الله الكوفي، يروي عن: سعيد بن جبير. روى عنه: الثوري، ومالك بن مغول، وشريك، وغيرهم. قال ابن عيينة: "لو سُئلتُ مَنْ خير أهل الكوفة؟ قلتُ: صيرفي وحانك: الربيع بن أبي راشد الصيرفي، ومجمع التيمي الحانك" . وقال العجلي: "ثقة ثبت صالح" . وقال البسوي: "كوفي ثقة ثقة" . وقال الذهبي: "العابد .. كان قانتًا خاشعًا ذاكرًا للآخرة .. ما روى هذا شيئًا". انظر: الثقات لابن حبان ٦/ ٢٩٦. والمعرفة والتاريخ ٣/ ١٥٩. وتاريخ الإسلام ٣/ ٦٤٧. والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٤/ ٢٣٤.

(٥) هو سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي (ت٩٤هـ)، روى عن: أنس بن مالك، وابن الزبير، وابن عمر، وغيرهم. روى عنه: ابناه عبد الله وعبد الملك، والأعمش، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، فقيه .. وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج" . انظر: تهذيب الكمال، ١٠/ ٣٥٨- ٣٦١. وتقريب التهذيب، ص٢٣.

(٦) إسناد حسن. أخرجه البيهقي، شعب الإيمان (معالجة كل ذنب بتوبة، ٩/ ٣٦٦، ح٦٧٨٩)عن المؤلف به مثله. ورواه عن عمار جماعة، منهم: ١- الحسن بن عرفة، أخرجه ابن أبي حاتم، التفسير (تفسير سورة العنكبوت، ٩/ ٣٠٧٥، ح١٦٤١٠) به مثله. ٢- والوليد بن شجاع، أخرجه أبو نعيم، حلية الأولياء،

٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْمَوْتِ الْمَكِّيُّ(١)- إِمْلاءً-، نا عَلِيٌّ- يعني(٢) ابْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ- (٣)، نا أَبُو نُعَيْمٍ(٤)، نا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ(٥)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ(٦)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٧)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ- ﷺ-، أَن(٨) رَسُولَ اللَّهِ- ﷺ-، قَالَ: (إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ)(٩).

٣٨- حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرٍ الْبَصْرِيُّ(١٠)، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَكْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَلِيٍّ السُّكَّرِيُّ(١١)،

٤/ ٢٨٤، به مثله. وأخرج له من طريق مالك بن مغول عن الربيع به مثله.

(١) تقدمت ترجمته في نص رقم٥.

(٢) سقطت كلمة: "يعني" من المنشور، فصار تمام الاسم من كلام الراوي، والحال أنه من إضافات المؤلف.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم١٦.

(٤) تقدمت ترجمته في النص رقم٨.

(٥) تقدمت ترجمته في النص رقم١٤.

(٦) تقدمت ترجمته في النص رقم٧.

(٧) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل (بضع وعشرين- ٩٤ أو ١٠٤)، روى عن: أسامة بن زيد، وأنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري، وجماعة. روى عنه: سعيد المقبري، والشعبي، ويحيى بن أبي كثير، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة مكثر" . انظر: تهذيب الكمال، ٣٣/ ٣٧٠- ٣٧٦. وتقريب التهذيب، ص٦٤٥.

(٨) سقطت "أن" من المنشور.

(٩) إسناد صحيح. رواه عن هشام جماعة، منهم: ١و٢- معاذ بن فضالة، ومسلم بن إبراهيم: أخرجهما البخاري، الصحيح (كتاب الجنائز، باب من قام لجنازة يهودي، ٢/ ٨٥، ح١٣١١) به الأول نحوه والثاني مثله. ٣و٤- ومعاذ بن هشام وإسماعيل بن علية: أخرجهما مسلم، الصحيح (كتاب الجنائز، باب القيام للجنازة، ٢/ ٦٦٠، ح٩٥٩) به نحوه.

(١٠) تقدمت ترجمته في نص رقم١١.

(١١) هو إسماعيل بن بكر بن إسماعيل أبو علي السكري، حدث عن: عمرو بن مرزوق، وخلف بن هشام، وأبي الربيع الزهراني، وغيرهم. روى عنه: إسماعيل بن علي الخطبي، وأبو علي ابن الصواف،

أنا(١) عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ(٢)، أنا شُعْبَةُ(٣)، عَنِ الأَعْمَشِ(٤)، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ(٥)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدٌ- ﷺ-، قَالَ: (إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً، ثُمَّ يَكُونَ عَلَقَةً، ثُمَّ يَجِيءُ الْمَلَكُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ(٦) مَا أَكْتُبُ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي اللَّهُ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ أَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلا ذِرَاعٌ، [١٠٣أ] فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ)(٧).

وعبد الله بن إبراهيم بن ماسي، وغيرهم. قال الخطيب البغدادي: "كان صدوقًا" . انظر: تاريخ بغداد، ٧/ ٢٨٦.

(١) في المنشور: "أنبا"، والمثبت من المخطوط.

(٢) هو عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري (ت٢٢٤هـ)، روى عن: الحمادين، وشعبة، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وأبو داود، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة فاضل، له أوهام. انظر: تهذيب الكمال، ٢٢/ ٢٢٤. وتقريب التهذيب، ص٤٢٦.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم١٩.

(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم٢٢.

(٥) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي (ت ٩٦هـ)، روى عن: البراء بن عازب، وجرير بن عبد الله البجلي، وعبد الله بن مسعود، وغيرهم. روى عنه: سلمة بن كهيل، والأعمش، وطلحة بن مصرف، وغيرهم. قال المزي: "رحل إلى النبي- ﷺ- فقبض وهو في الطريق" . وقال ابن حجر: "مخضرم، ثقة جليل، لم يصب من قال في حديثه خلل" . انظر: تهذيب الكمال، ١٠/ ١١١- ١١٥. وتقريب التهذيب، ص٢٢٥.

(٦) في المنشور: "أيا رب"، والمثبت من المخطوط.

(٧) إسناد صحيح. رواه عن شعبة جمع، منهم: آدم أخرجه البخاري (كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: {ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين} [الصافات: ١٧١]، ٩/ ١٣٥، ح٧٤٥٤) به نحوه وذكر توقيت الطورين الأخيرين كالأول. كما رواه عن الأعمش جماعة، منهم: جرير وعيسى بن يونس ووكيع وأبو معاوية وعبد الله بن نمير: أخرجها مسلم، الصحيح (كتاب القدر، باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، ٤/ ٢٠٣٦، ح٢٦٤٣) به نحوه وذكر توقيت الطورين

٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الرافقي(١)، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ شَدَّادٍ(٢)، نا عَبْدُالأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ(٣)، نا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ(٤)، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ(٥)، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ- ﷺ-، قَالَ: (لا عَلَيْكُمْ أَلا تُعْجَبُوا بِأَحَدٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ، أَوْ قَالَ: بُرْهَةً مِنْ عُمْرِهِ، شَكَّ حُمَيْدٌ فَيَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَمُوتُ فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ أَوْ قَالَ: بُرْهَةً مِنْ عُمْرِهِ فَيَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَمُوتُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ)(٦).

الأخيرين كالأول.

(١) في المنشور: "الرازي"، والمثبت من المخطوط. وتقدمت ترجمته في نص رقم٢.

(٢) هو محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد الأنصاري القاضي الجذوعي، أبو عبد الله البصري، سكن بغداد (ت٢٩١هـ)، روى عن: مسدد بن مسرهد، وعلي بن المديني، وعبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وغيرهم. روى عنه: أبو عمرو ابن السماك، وإسماعيل بن علي الخطبي، ومحمد بن علي بن الهيثم المقرئ، وغيرهم. قال الخطيب البغدادي: "كان ثقة" . انظر: تاريخ بغداد، ٤/ ٣٣٦. وتاريخ الإسلام، ٦/ ١٠٤٣.

(٣) هو عبد الأعلى بن حماد الباهلي مولاهم النَرْسي، أبو يحيى البصري (ت٢٣٦ أو ٢٣٧هـ)، روى عن: الحمادين، ووهيب بن خالد، وغيرهم. روى عنه: الشيخان، وأبو داود، وغيرهم. قال ابن حجر: "لا بأس به" . انظر: تهذيب الكمال، ١٦/ ٣٤٨- ٣٥٢. وتقريب التهذيب، ص٣٣١.

(٤) هو وُهيب بن خالد الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري (ت١٦٥هـ)، روى عن: أيوب السختياني، وجعفر الصادق، وحميد الطويل، وغيرهم. روى عنه: أبو داود الطيالسي، وعبد الله بن المبارك، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، لكنه تغير قليلا بأخرة" . انظر: تهذيب الكمال، ٣١/ ١٦٤- ١٦٨. وتقريب التهذيب، ص٥٨٦.

(٥) هو حميد بن أبي حميد الطويل الخزاعي مولاهم، أبو عبيدة البصري (ت١٤٣هـ)، روى عن: أنس بن مالك، وثابت البناني، والحسن البصري، وجماعة. روى عنه: الحمادان، ووهيب بن خالد، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة، مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء" . انظر: تهذيب الكمال، ٧/ ٣٥٥. وتقريب التهذيب، ص١٨١.

(٦) إسناد صحيح. رواه عن حميد جماعة، منهم: ١- يزيد بن هارون: أخرجه أحمد، المسند، ١٩/ ٢٤٦. وأبو يعلى، المسند، ٦/ ٤٥٢. به نحوه مطولاً، وصححه إسناده محققوهما على شرط الشيخين. وكذلك

٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ الشَّمْعِيُّ الْبَغْدَادِيُّ(١)- إِمْلاءً، بِمِصْرَ-، نا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ(٢)، أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفٍ(٣)، نا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ(٤)، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ(٥)، عَنْ شُفَيٍّ(٦)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-، فَقَالَ: (هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِيهِ تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَتَسْمِيَةُ آبَائِهِمْ، ثُمَّ أَجْمَلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلا يُزَادُ فِيهِمْ وَلا يُنْتَقَصُ، وَهَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِيهِ تَسْمِيَةُ أَهْلِ النَّارِ وَتَسْمِيَةُ آبَائِهِمْ، ثُمَّ أَجْمَلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلا يُزَادُ فِيهِمْ وَلا يُنْتَقَصُ) . فَقَالُوا: فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (إِنَّ عَامِلَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، وَإِنْ عَامِلَ النَّارَ

صححه الألباني، صحيح الجامع، ح٧٣٦٦. ٢-وعبدالوهاب: أخرجه البزار، المسند، ١٣/ ١٧١، نحوه. وفي الباب عن أبي أمامة. وانظر نص رقم٣٨.

(١) تقدمت ترجمته في النص رقم٢٨.

(٢) تقدمت ترجمته في النص رقم٦.

(٣) هو قتيبة بن سعيد الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني (١٥٠-٢٤٠هـ)، روى عن: إسماعيل بن عليه، وبكر بن مضر، وجرير بن عبدالحميد، وجماعة. روى عنه: الشيخان، وموسى بن هارون، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة ثبت" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٣/ ٥٢٣- ٥٢٥. وتقريب التهذيب، ص٤٥٤.

(٤) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم، أبو محمد المصري (ت١٧٤هـ)، روى عن: محمد بن عجلان، وأبي قبيل المعافري، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم. روى عنه: ابنه إسحاق، وابن وهب، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة ثبت" . انظر: تهذيب الكمال، ٤/ ٢٢٧- ٢٢٩. وتقريب التهذيب، ص١٢٧.

(٥) هو حيي بن هانئ المعافري، أبو قَبِيل المصري (ت١٢٨هـ)، روى عن: شفي بن ماتع الأصبحي، وعبادة بن الصامت، وعبد الله ابن عمرو بن العاص، وغيرهم. روى عنه: بكر بن مضر، وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق يهم". انظر: تهذيب الكمال، ٧/ ٤٩٠- ٤٩٢. وتقريب التهذيب، ص١٨٥.

(٦) هو شُفَي بن ماتع الأصبحي، أبو عثمان المصري، روى عن: تبيع الحميري، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة. روى عنه: ابنه حسين، وأبو قبيل المعافري، وعقبة بن مسلم، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة، من الثالثة، أرسل حديثًا فذكره بعضهم في الصحابة خطأ، مات في خلافة هشام. قاله خليفة" . انظر: تهذيب الكمال، ١٢/ ٥٤٣- ٥٤٤. وتقريب التهذيب، ص٢٦٨.

يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، فَرَغَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ، ثم قَالَ(١): ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾[الشورى: ٧])(٢).

٤١ - [١٠٣ب] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي(٣)، نا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ خَالَوَيْهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْبَابَسِيرِيُّ(٤)- بِالْبَصْرَةِ-، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السامِيُّ(٥)، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٦)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ(٧)، عَنْ أَبِيهِ(٨)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ- ﷺ-، قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ)(٩).

---

(١) في المنشور: "فمن قال"، والمثبت من المخطوط.

(٢) إسناد حسن. أخرجه البيهقي، القضاء والقدر (باب ذكر البيان أن ليس أحد من بني آدم إلا وقد كتب سعادته وشقاوته، ص١٦٢، ح٥٧) عن المؤلف به مثله. وأخرجه النسائي، السنن الكبرى (كتاب التفسير، باب تفسير سورة الشورى، ١٠/ ٢٤٨، ح١١٤٠٩) عن قتيبة به نحوه، وقرن الليث ببكر.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم١١.

(٤) هو إسحاق بن خالويه البابسيري، أبو يعقوب الواسطي، روى عن: علي بن بحر. روى عنه: الطبراني، وابن قانع، وغيرهما. ذكره الذهبي في الوفيات بين ٢٩١- ٣٠٠هـ. قال الدارقطني: "ثقة" . انظر: سؤالات السهمي للدارقطني ص١٧٧. وتاريخ الإسلام ٦/ ٩١٨.

(٥) في المنشور، الشامي، والمثبت من المخطوط. وتقدمت ترجمته في نص رقم١٤.

(٦) تقدمت ترجمته في نص رقم٣٠.

(٧) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي(٥٩- ١٤٦هـ)، روى عن: أبيه، وبكر بن وائل، والزهري، وغيرهم. روى عنه: إسرائيل بن يونس، والحمادان، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة، فقيه، ربما دلس". انظر: تهذيب الكمال، ٣٠/ ٢٣٢. وتقريب التهذيب، ص ٥٧٣.

(٨) تقدمت ترجمته في نص رقم١٠.

(٩) إسناد صحيح. رواه عن إبراهيم بن الحجاج: أبو يعلى، المسند، ٨/ ١٢٨، به نحوه، وصحح إسناده محققه. ورواه عن حماد جماعة، منهم: ١- عبد العزيز بن محمد: أخرجه ابن حبان، الصحيح، ٢/ ٥٧، نحوه مختصرًا، صححه الألباني، التعليقات الحسان، ح٣٤٧. ٢- وسريج وعفان: أخرجه أحمد، المسند،

٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَوْتِ(١)، نا مُحَمَّدُ بْنُ شَادِلٍ(٢)، نا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ(٣)، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ(٦)، عَنْ أَبِيهِ(٧)، قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ -ﷺ- إِذَا دُعِيَ إِلَى جِنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا، فَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا قَامَ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ لأَهْلِهَا: (شَأْنَكُمْ بِهَا)، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا"(٨).

٤١/ ٢٧٩، به نحوه. ٣و٤- وعبد الواحد بن غياث وهدبة: أخرجه البيهقي، الإعتقاد، ص١٨٤، به نحوه. ٥- وحجاج بن منهال، أخرجه البيهقي،القضاء والقدر، ص١٦٠، به نحوه. وفي الباب عن ابن مسعود، وسهل بن سعد، وأبي هريرة، وأسامة بن زيد.

(١) تقدمت ترجمته في نص رقم٥.

(٢) محمد بن شادل بن علي الهاشمي مولاهم الضرير، أبو العباس النيسابوري (ت٣١١هـ)، مولى بني هاشم. سمع: إسحاق بن راهويه، وهناد بن السري، ولوينا، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن الخضر، وعبد الله بن سعد، ويوسف الميانجي، وجماعة. قال أبو أحمد الحاكم: "كان صحيح الأصول" . انظر: تاريخ الإسلام، ٧/ ٢٤٧.

(٣) هو عاصم بن علي التيمي مولاهم، أبو الحسن الواسطي (ت٢٢١هـ)، روى عن: شريك بن عبد الله، وشعبة، والليث بن سعد، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، والذهلي، وجماعة. قال ابن حجر: "صدوق، ربما وهم" . انظر: تهذيب الكمال، ١٢/ ٥٠٩- ٥١٧. وتقريب التهذيب، ص٢٨٦.

(٤) هو إبراهيم بن سعد الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد (ت١٨٥هـ)، روى عن: أبيه سعد، وشعبة، والزهري، وغيرهم. روى عنه: ابنه سعد، وشعبة أيضًا، وابن مهدي، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة حجة، تُكُلِّم فيه بلا قادح" . انظر: تهذيب الكمال، ٢/ ٨٨- ٩٤. وتقريب التهذيب، ص٨٩.

(٥) هو سعد بن إبراهيم الزهري، أبو إسحاق البغدادي (١٣٨- ٢٠١)، روى عن:،، وغيرهم. روى عنه:،، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة، ولي قضاء واسط وغيرها" . انظر: تهذيب الكمال، ٣٠/ ٢٣٢. وتقريب التهذيب، ص٢٣٠.

(٦) تقدمت ترجمته في نص رقم٧.

(٧) تقدمت ترجمته في نص رقم٧.

(٨) إسناد صحيح. رواه عن إبراهيم جماعة، منهم: ١- ابنه يعقوب: أخرجه جماعة أيضًا، منهم: أحمد، المسند، ٣٧/ ٢٤٩، به مثله، وصحح محققوه إسناده على شرط الشيخين. وعبد بن حميد، المنتخب، ص٩٧، به مثله. وابن حبان، الصحيح، ٧/ ٣٢٨، به مثله، وصحح محققه إسناده على شرط الشيخين، وصححه الألباني، التعليقات الحسان، ٥/ ٦٤. ٢- ورواه عن إبراهيم أيضًا الطيالسي، المسند، ١/ ٥١١=

٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَرْدِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ الْبَغْدَادِيُّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْبَكَّاءُ(١)- إِمْلاءً، بِمِصْرَ-، نَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ بَادِي الْعَلافُ(٢)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ(٣)، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ(٤)، عَنْ خَالِدٍ- يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ(٥)-، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ(٦)، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى(٧)، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

به مثله. ٣- ومحمد بن جعفر، أخرجه الحارث، بغية الباحث، ١/ ٣٧٤، به مثله.

(١) هو عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الورد، أبو محمد البغدادي ثم المصري (ت٣٥١هـ)، حدث عن: عبد الرحمن بن البرقي، ويحيى بن أيوب العلاف، ويوسف بن يزيد القراطيسي، وعدة. روى عنه: ابن مندة، ومحمد بن الفضل بن نظيف، وإبراهيم بن علي الغازي، وآخرون. وصفه الذهبي بالثقة. انظر: سير أعلام النبلاء، ١٦/ ٣٩. وشذرات الذهب، ٤/ ٢٧٠.

(٢) هو يحيى بن أيوب بن بادى الخولانى العلاف، أبو زكريا المصرى (ت٢٨٩هـ)، روى عن: ابن بكير، وابن أبى مريم، وابن عفير، وغيرهم. روى عنه: النسائى، والطحاوى، والطبراني، وغيرهم. قال ابن يونس: "وقد رأيته، وكان إذا رآنى يضمنى إليه، ويقبّل رأسى، ويدعو لى، وكان رجلاً آدم أعور" . وقال الذهبي: "ثقة" . انظر: تاريخ ابن يونس، ١/ ٥٠٧. وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ٢/ ٦١٥. وفتح الباب في الكنى والألقاب، ص٣٥٠. وتاريخ الإسلام، ٦/ ٨٤٩. وسير أعلام النبلاء، ١٣/ ٤٥٣.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم١.

(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم١٢.

(٥) هو خالد بن يزيد الجمحي مولاهم، أبو عبد الرحيم لمصري (ت١٣٩هـ)، روى عن: عطاء بن أبي رباح، والزهري، وأبي الزبير المكي، وغيرهم. روى عنه: بكر بن مضر، وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة فقيه" . انظر: تهذيب الكمال، ٨/ ٢٠٨- ٢٠٩. وتقريب التهذيب، ص١٩١.

(٦) هو سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري (ت قبل ١٥٠هـ)، روى عن: قتادة، والزهري، وهشام بن عروة، وغيرهم. روى عنه: روى عنه: حسان بن عبد الله الأموي، وخالد بن يزيد المصري، والليث بن سعد، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط" . انظر: تهذيب الكمال، ١١/٩٤- ٩٦. وتقريب التهذيب، ص٢٤٢.

(٧) هو أيوب بن موسى الأموي، أبو موسى المكي (ت١٣٢هـ)، روى عن: أبيه موسى، وعبد الله بن عبيد بن عمير، والزهري، وجماعة. روى عنه: السفيانان، وشعبة بن الحجاج، وآخرون. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ٣/ ٤٩٥. وتقريب التهذيب، ص١١٩.

عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ(١)، أَخْبَرَه أَنَّ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ(٢)، [١٠٤أ] أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ ثَفِنَةَ(٣) نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِهِ، قَالَ: (لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا)(٤).

٤٤ - "(٥)حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف بن كامل(٦)، نا الحسن بن علي بن موسى البغدادي(٧)، نا وهبان بن بقية الواسطي(٨) . ح وحدثنا

---

(١) هو عبد الله بن عُبيد الليثي، أبو هاشم المكي (ت١١٣هـ)، روى عن: ثابت البناني، وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم. روى عنه: ابن عمه أيوب بن موسى، وجرير بن حازم، والزهري، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة .. استشهد غازيًا" . انظر: تهذيب الكمال، ١٥/ ٢٥٩. وتقريب التهذيب، ص٣١٢.

(٢) تقدمت ترجمته في نص رقم ٣٠.

(٣) الثَّفِنَةُ: ما ولي الأرض من كل ذات أربع إذا بركت، كالركبتين وغيرهما. انظر: النهاية في غريب الأثر، ١/ ٢١٥.

(٤) إسناد حسن، والمتن صحيح. رواه عن أيوب: ١- الأوزاعي: وعنه محمد بن مصعب. أخرجه أحمد، المسند، ٢١/ ٦٠، مثله. وقال محققوه: "حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل محمد بن مصعب القرقسائي، وقد توبع، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين غير عبد الله بن عمير- وهو مولى أم الفضل- فقد روى له مسلم متابعة وابن ماجه" . ٢- وابن أبي ليلى: أخرجه أبو يعلى، المسند، ٦/ ١٣٣. عن ثابت به مثله. وقال محققه: "إسناد ضعيف". ورواه عن أنس جماعة، منهم: ١- حميد: أخرجه الحميدي، المسند، ٢/ ٣١٦. وابن الأعرابي، المعجم، ٢/ ٧٤١. كلاهما مثله. ٢- وسالم بن أبي الجعد: أخرجه أحمد، المسند، ٢١/ ٤٠١، من طريق منصور عن سالم به. وقال محققوه: "حديث صحيح. وهذا إسناد ضعيف؛ لسوء حفظ شريك إلا أنه قد توبع" . و٢١/ ٤٠٢ من طريق عثمان بن المغيرة عن سالم أيضًا، وقال محققوه: "إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان بن المغيرة، فمن رجال البخاري" . وله شاهد من حديث علي، وهرماس.

(٥) من هنا بداية السقط الثالث من المنشور.

(٦) تقدمت ترجمته في نص رقم٦.

(٧) ذكره الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٨/ ٣٧٢، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، واقتصر على ذكر سند المؤلف إليه.

(٨) هو وهب بن بقية بن عثمان، أبو محمد الواسطي، يقال له: وهبان (ت٢٣٩هـ)، روى عن: خالد الواسطي، وهشيم بن بشير، وأبو داود الطيالسي، وغيرهم. روى عنه: مسلم، وأبو داود، وأبو يعلى،

أبو الحسين الشمعي(١)، نا أبو العباس محمد بن يونس ابن موسى السامي البصري(٢)- إملاء من كتابه-، نا عمرو بن عون(٣)- واللفظ له، ومعناهما متقارب-، قالا: نا خالد بن عبدالله(٤)، عن داود بن أبي هند(٥)، عن العباس بن عبد الرحمن- هو الهاشمي(٦)-، عن كندير بن سعيد(٧)،

وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تقريب التهذيب، ص٥٨٤.

(١) تقدمت ترجمته في نص رقم٢٨.

(٢) هو محمد بن يونس بن موسى الكُدَيمي، أبو العباس السامي البصري (ت٢٨٦هـ)، روى عن: روح بن عبادة، والحميدي، وأبي نعيم، وجماعة. روى عنه: القطيعي، والمحاملي، وابن أبي الدنيا، وخلق. قال ابن حجر: "ضعيف، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٧/ ٦٩. وتقريب التهذيب، ص٥١٥.

(٣) هو عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزاز البصري (ت٢٢٥هـ)، روى عن: خالد الواسطي، الحمادين، وجماعة. روى عنه: البخاري، وأبو داود، وابن معين، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت" . انظر: تهذيب الكمال ٢٢/ ١٧٧. وتقريب التهذيب ص٤٢٥.

(٤) هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان المزني مولاهم، الواسطي (١١٠- ١٨٢هـ)، روى عن: حميد الطويل، وخالد الحذاء، وداود بن أبي هند، وجماعة. روى عنه: زيد بن الحباب، وابن مهدي، وعمرو بن عون، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت" . انظر: تهذيب الكمال، ٨/ ٩٩. وتقريب التهذيب، ص١٨٩.

(٥) هو داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري (ت١٤٠هـ)، روى عن: الحسن البصري، وسعيد بن المسيب، والعباس بن عبد الرحمن الهاشمي، وجماعة. روى عنه: الحمادان، وخالد الواسطي، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة متقن، كان يهم بأخرة" . انظر: تهذيب الكمال، ٨/ ٤٦١. وتقريب التهذيب، ص٢٠٠.

(٦) هو عباس بن عبد الرحمن الهاشمي مولاهم، روى عن: ذي مخبر ابن أخي النجاشي، والعباس بن عبد المطلب، وابنه عبد الله بن عباس، وعمران بن حصين، وكندير بن سعيد، وأبي هريرة. روى عنه: داود بن أبي هند. قال ابن حجر: "مستور، من الثالثة" . انظر: تهذيب الكمال، ١٤/ ٢٢٢. وتقريب التهذيب، ص٢٩٣.

(٧) هو كندير بن سعيد بن حيدة القشيري وقيل: المزني، ذكره ابن حبان في الثقات. يروى عن أبيه، روى عنه: العباس بن عبدالرحمن. انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤١٣. والجرح والتعديل ٧/ ١٧٣. وطبقات الأسماء المفردة ص٦٥. والثقات ٥/ ٣٤٢.

عن أبيه[1] قال: حججت في الجاهلية فرأيت رجلا يطوف بالبيت وهو يرتجز ويقول:

رد إلي راكبي محمدا ... يا رب رده واصطنع عندي يدا

قال: قلت: مَن هَذا؟ قالوا: هَذا عَبد المطلب بن هَاشم، بعث بابن له في طلب إبل له ولم يبعثه في حاجة قط إلا نجح فيها، وقد أبطأ عليه. قال: فلم يلبث حتى جاء النبي- ﷺ- والإبل، فاعتنقه عَبد المطلب"[2]، وقال: يا بني، لقد جزعت عليك جزعًا لم أجزعه عَلى شيء قَط، والله لا بعثتك في حاجة أبدًا، ولا تفارقني بَعد هَذا أبدا"[3].

٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عُتْبَةَ الرَّازِيُّ[4]- إِمْلاءً-، نا

(١) هو سعيد بن حيوة، ويقال حيدة، وبالأول جزم ابن أبي حاتم والعسكريّ وغيرهما. روى عن: أبيه. روى عنه: العباس بن عبدالرحمن. قال ابن حجر: "لم أره في شيء من طرق حديثه أنه لقي النبيّ- ﷺ- بعد البعثة. فالله أعلم" . انظر: الجرح والتعديل، ٧/ ١٧٣. والإصابة في تمييز الصحابة، ٣/ ٨٦.

(٢) إلى هنا ينتهي السقط الثالث من المنشور.

(٣) إسناد ضعيف. أخرجه البيهقي، دلائل النبوة، ٢/ ٢٠، من طريق المؤلف به مثله. وأخرجه الحاكم من طريق عمرو بن عون، المستدرك، ٢/ ٦٥٩. وقال: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي. وأخرجه من طريقي وهبان وعمرو: أبو نعيم، معرفة الصحابة، ٣/ ١٢٩٧، نحوه. ورواه عن خالد بن عبد الله: سعيد بن سليمان. أخرجه ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير، السفر الثاني ١/ ٢٥٥. وابن سعد، الطبقات الكبرى، ١/ ١١٣، بلفظ:: "رب رد إلي راكبي محمدا ... رده إلي واصطنع عندي يدا".

وقال ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ٥/ ٤٧٤ في ترجمة كندير: "ذكره ابن أبي حاتم، وذكر أنه قال: حججت في الجاهلية فإذا أنا برجل يطوف بالبيت ... الحديث. وهم في ذلك وهما شنيعًا، فإنه أسقط منه ذكر والده سعيد، وقد ذكره في سعيد بن كندير على الصواب". قلت: ما ذكره عن ابن أبي حاتم موجود في كتابه الجرح والتعديل، ٣/ ١٧٣، في ترجمة كندير بن سعيد بن حيوة، على الخطأ، وذكره على الصواب في ٤/ ١٣٧، في ترجمة سعيد بن حيوة لا ابن كندير. وله شاهد من حديث بهز بن حكيم عن جده. أخرجه البيهقي، دلائل النبوة، ٢/ ٢١.

(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم٩.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ ابْنِ مُوسَى الْمَكِّيُّ[1]، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ[2]، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ[3]، [١٠٤ب] "[4] عن ليث- هو ابن أبي سليم[5]-، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ[6]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ[7]، عَنِ الْبَرَاءِ- ﷺ-، قَالَ: إنا لقعود عِنْدَ رسول الله- ﷺ- فَقَالَ: (أَتَدْرُونَ أَيُّ عُرَى الإِيمَانِ

(١) هو أحمد بن داود بن موسى السدوسي، أبو عبد الله البصري، ثم المكي (ت٢٨٢هـ)، روى عن: عبد الله بن أبي بكر العتكي، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة. روى عنه: الطبراني، وأبو جعفر الطحاوي، وغيرهم. قال ابن يونس: "ثقة" . انظر: تاريخ ابن يونس، ٢/ ٢٣. وتاريخ الإسلام، ٦/ ٦٧٣. ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، ١/ ٢٩.

(٢) هو عبد الرحمن بن صالح الأزدي العَتَكي، أبو محمد الكوفي، نزيل بغداد (ت٢٣٥هـ)، روى عن: إسماعيل بن علية، وعبد الله ابن المبارك، وعبد الرحمن المحاربي، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن داود المكي، وإبراهيم الحربي، وزهير بن حرب، وخلق. قال ابن حجر: "صدوق يتشيع" . انظر: تهذيب الكمال، ١٧/ ١٧٧. وتقريب التهذيب، ص٣٤٣

(٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي (ت١٩٥هـ)، روى عن: الأعمش، والليث بن سعد، ومحمد بن إسحاق، وجماعة. روى عنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن عرفة، وابن أبي شيبة، وخلق. قال ابن حجر: "لا بأس به، وكان يدلس. قاله أحمد" . انظر: تهذيب الكمال، ١٧/ ٣٨٦. وتقريب التهذيب، ص٣٤٩.

(٤) من هنا بداية السقط الرابع من المنشور.

(٥) هو الليث بن أبي سليم بن زُنيم (ت١٤٨هـ)، روى عن: عطاء، وعكرمة، وطاووس، وآخرين. روى عنه: الثوري، وشعبة، والمحاربي، وخلق. قال ابن حجر: "صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه فترك" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٤/ ٢٧٩. وتقريب التهذيب ص٤٦٤.

(٦) هو عَمرو بن مُرة الجَمَليّ المُراديّ الأعمى، أبو عبد الله الكوفيّ (ت١١٨هـ)، روى عن: إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب، وآخرين. روى عنه: ابنه عبد الله، ومسعر، والثوري، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة، عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٢/ ٢٣٢-٢٣٧. وتقريب التهذيب، ص٤٢٦.

(٧) هو معاوية بن سويد بن مقرن المزني، أبو سويد الكوفي، روى عن: أبيه، والبراء بن عازب. روى عنه: أشعث بن أبي الشعثاء، وأبو السفر سعيد بن يحمد، وسلمة بن كهيل، وعامر الشعبي، وعمرو بن مرة. قال ابن حجر: "ثقة، من الثالثة، لم يصب من زعم أن له صحبة" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٨/ ١٨١. وتقريب التهذيب، ص٥٣٨.

أَوْثَقُ؟). قُلْنَا: الصَّلاةُ. قَالَ: (حَسَنَةٌ هي، ومَا هِيَ بِهَا) . قلنا: الصيام. قال: (حسن هي، وما هو به) . قلنا: الجهاد. قال: (حسن هو، وما هو به) . فَذَكَرنا شَرَائِعَ الإسْلامِ. فقَالَ: (أَوْثَقُ شرائع الإسلام أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ- تبارك وتعالى-، وَتُبْغِضَ فِي اللَّهِ- تبارك وتعالى-)(١).

٤٦ – حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي(٢)- إملاء، بمصر-، نا صباح بن محمد بن صباح(٣)، نا معافى بن سليمان(٤)، نا زهير(٥)، نا أبو إسحاق(٦)،

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف ليث، والمتن حسن بشواهده. رواه عن ليث جماعة، منهم: ١- جرير: أخرجه أبو داود الطيالسي، المسند، ٢/ ١١٠. وابن أبي الدنيا، الإخوان، ص٣٥. والمروزي، تعظيم قدر الصلاة، ١/ ٤٠٣. والبيهقي، شعب الإيمان (المقدمة، ١/ ١٠٤، ح١٤). كلهم به نحوه. قال العراقي، تخريج الإحياء، ٣/ ١١١١: "فيه ليث بن أبي سليم، مختلف فيه" . وقال البوصيري، اتحاف الخيرة، ٦/ ١٠٦: "ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم" . ٢- وإسماعيل بن زكريا: أخرجه ابن أبي الدنيا، الإخوان، ص٣٥، نحوه. ٣- وموسى بن أعين: أخرجه البيهقي، شعب الإيمان (المقدمة، ١/ ١٠٤، ح١٣) من طريق أبي شيخ عنه به نحوه. لكنه جعله من مسند سويد والد معاوية على الشك، قال البيهقي: "الشك من أبي شيخ". وله شواهد من حديث ابن عباس، وابن مسعود، ومعاذ، وعمرو بن الجموح، وأبي ذر.

(٢) تقدمت ترجمته في نص رقم٢.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) هو المعافى بن سليمان الجزري، أبو محمد الرَسْعَني (ت٢٣٤هـ)، روى عن: حكيم بن نافع، وزهير بن معاوية، وابن لهيعة، وجماعة. روى عنه: ابناه عبد الكبير وسليمان، والصباح بن أحمد بن الصباح، وجماعة. قال ابن حجر: "صدوق" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٨/ ١٤٦. وتقريب التهذيب، ص٥٣٧.

(٥) هو زهير بن معاوية الجعفي، أبو خيثمة الكوفي، نزيل الجزيرة (١٠٠- ١٧٣هـ)، روى عن: الأعمش، وابن إسحاق، وأبي إسحاق السبيعي، وجماعة. روى عنه: ابن مهدي، وأبو نعيم، والمعافى بن سليمان، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة" . من السابعة مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين وكان مولده سنة مائة ع انظر: تهذيب الكمال، ٩/ ٤٢٠. وتقريب التهذيب، ص٢١٨.

(٦) هو عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السَبِيعي (ت١٢٩هـ)، روى عن: أنس، والبراء، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وخلق. روى عنه: ابنه إسرائيل، والسفيانان، وزهير بن معاوية، وخلق. قال

عن أبي عبيدة(١)، عن عبد الله بن مسعود قال: سألت رسول الله- ﷺ- فقلت: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: (الصلاة على ميقاتها) . قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: (ثم بر الوالدين) . قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟"(٢) [١٠٥أ] قَالَ: (أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ) . قَالَ: "ثُمَّ سَكَتَ، ولَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي"(٣).

٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الرَّافِقِيُّ(٤)، نا سَعْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ(٥)،

ابن حجر: "ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٢/ ١٠٢. وتقريب التهذيب، ص٤٢٣.

(١) هو أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي، مشهور بكنيته، قال ابن حجر: "والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه عامر" . روى عن: البراء بن عازب، وأبيه عبد الله بن مسعود، ولم يسمع منه، وكعب بن عجرة، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن يزيد النخعي، وعطاء بن السائب، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وجماعة. قال ابن حجر: "ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه" . انظر: تهذيب الكمال، ١٤/ ٦١. وتقريب التهذيب، ص٦٥٦.

(٢) إلى هنا نهاية السقط الرابع من المنشور.

(٣) إسناد ضعيف، فسماع زهير من أبي إسحاق بعد اختلاطه، ولجهالة عدد من رواته، والمتن صحيح من طرق أخرى. رواه عن زهير عمرو بن خالد الحراني، أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ١٠/ ٢٢. ورواه عن أبي إسحاق جماعة منهم: معمر، وسعيد بن أبي مريم، وموسى بن عقبة، وعلي بن أبي صالح، وعبد الحميد الفراء، وإسماعيل بن أبي مسلم، والجراح بن الضحاك الكندي، أخرجها الطبراني، المعجم الكبير، ١٠/ ٢٠- ٢٥، نحوه. وله طرق كثيرة عمن فوق أبي إسحاق، منها ما أخرجه البخاري، الصحيح (كتاب التوحيد، باب وسمى النبي- ﷺ- الصلاة عملاً، ٩/ ١٥٦، ح٧٥٣٤). بلفظ: أن رجلا سأل النبي- ﷺ- أي الأعمال أفضل؟ قال: (الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله). ومسلم، الصحيح (كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، ١/ ٨٩، ح١٣٧). من طريق أبي عمر الشيباني، عن ابن مسعود، بلفظ: قال عبد الله بن مسعود: "سألت رسول الله- ﷺ- أي العمل أفضل؟ قال: (الصلاة لوقتها) قال: قلت ثم أي؟ قال: (بر الوالدين) قال: قلت: ثم أي؟ قال: (الجهاد في سبيل الله) . فما تركت أستزيده إلا إرعاء عليه". وانظر: علل الدارقطني، ٥/ ٢٨٩.

(٤) تقدمت ترجمته في النص رقم٢.

(٥) تقدمت ترجمته في نص رقم٢.

نا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ(١)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ(٢)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(٣)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ- ﷺ-، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ). قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: (ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) . قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: (ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ)(٥).

٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّازِيُّ(٦)- إِمْلاءً-، نا أَبُو الزَّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ(٧)، نا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ(٨)، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ(٩)، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ(١٠)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ(١١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ(١٢)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ- ﷺ-، جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

(١) تقدمت ترجمته في نص رقم٢.
(٢) تقدمت ترجمته في نص رقم٤٢.
(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم٩.
(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم٩.
(٥) إسناد صحيح. رواه جماعة عن إبراهيم بن سعد، منهم: ١- عبد العزيز بن عبد الله: أخرجه البخاري، الصحيح (كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور، ٢/ ١٣٣، ح١٥١٩) عنه به مثله. ٢- ومنصور بن أبي مزاحم: أخرجه مسلم، الصحيح (كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، ١/ ٨٨، ح١٣٥) عنه به نحوه. ٣- ومحمد بن جعفر: أخرجه مسلم، الصحيح (الموضع السابق) عنه به مثله.
(٦) تقدمت ترجمته في نص رقم ٩.
(٧) تقدمت ترجمته في نص رقم٢٤.
(٨) تقدمت ترجمته في نص رقم١.
(٩) تقدمت ترجمته في نص رقم٣١.
(١٠) تقدمت ترجمته في نص رقم٣٤.
(١١) هو محمد بن مسلم الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي (ت١٢٦هـ)، روى عن: جابر بن عبد الله، وسعيد بن جبير، عبد الله بن عباس، وجماعة. روى عنه: خالد بن يزيد، والسفيانان، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه يدلس" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٦/ ٤٠٢- ٤٠٦. وتقريب التهذيب، ص٥٠٦
(١٢) تقدمت ترجمته في نص رقم٣٦.

[١٠٥ب] مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ أَرَادَ أَنْ لا يُحْرِجَ(١) أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ»(٢).

٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْمَوْتِ الْمَكِّيُّ(٣)- إِمْلاءً-، نا عَلِيٌّ- هُوَ ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ(٤)-، نا الْقَعْنَبِيُّ(٥)، عَنْ مَالِكٍ(٦)، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ(٧)، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ- ﷺ- طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ، فَقَالَ: (هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا)(٨).

(١) في المنشور: "يَخْرُجَ"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته.
(٢) إسناد صحيح، فأبو الزبير صرح بالسماع كما سيأتي. ورواه عن أبي الزبير جماعة، منهم: قرة، وزهير. أخرجه مسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر، الصحيح، ١/ ٤٨٩، ح٧٠٥) عنه به نحوه. وصرح أبو الزبير بالسماع من طريق قرة. ورواه حبيب عن سعيد بن جبير. أخرجه مسلم، الصحيح (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر، ١/ ٤٩٠، ح٧٠٥) عنه به نحوه.
(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم٥.
(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم١٦.
(٥) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري (ت٢٢١هـ)، روى عن: الحمادين، ومالك، وجماعة. روى عنه: الشيخان، وعلي البغوي، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا" . انظر: تهذيب الكمال، ١٦/ ١٣٦- ١٤٣. تقريب التهذيب، ص٣٢٣.
(٦) تقدمت ترجمته في نص رقم١.
(٧) هو عمرو بن أبي عمرو ميسرة المخزومي مولاهم، أبو عثمان المدني (ت بعد ١٥٠هـ)، روى عن: أنس، وسعيد بن جبير، وسعيد المقبري، وغيرهم. روى عنه: عبد العزيز الدراوردي، ومالك، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة، ربما وهم" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٢/ ١٦٨- ١٧١. وتقريب التهذيب، ص٤٢٥.
(٨) إسناد صحيح. رواه عن القعنبي: البخاري، الصحيح (كتاب أحاديث الأنبياء، باب [من غير عنوان]، ٤/ ١٤٦، ح٣٣٦٧) و (كتاب المغازي، باب أحد يحبنا ونحبه، ٥/ ١٠٣، ح٤٠٨٤) مثله. وهو في الموطأ (كتاب الجامع، باب ما جاء في تحريم المدينة، ٢/ ٨٨٩، ح١٠) مثله. ورواه عن مالك جماعة، منهم: إسماعيل. أخرجه البخاري، الصحيح (كتاب، باب، ٩/ ١٠٥، ح) مثله. ورواه عن عمرو بن أبي عمرو

٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الرَّافِقِيُّ(١)- بِمِصْرَ، إِمْلاءً-، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ شَدَّادٍ الْجُذُوعِيُّ(٢)، نا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ(٣)، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٤)، نا الْجُرَيْرِيُّ(٥)، عَنْ أَبِي عَبْدِاللَّهِ الْجِسْرِيِّ(٦) جِسْرِ عَنْزَةَ(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ(٨)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ- ﷺ- عَادَهُ، وَإِنَّهُ عَادَ رَسُولَ اللَّهِ- ﷺ-، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي وَأُمِّي، أَيُّ الْكَلامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: (مَا اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِمَلائِكَتِهِ: سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّي

جماعة، منهم: ١- محمد ابن جعفر: أخرجه البخاري، الصحيح (كتاب، باب، ٤/ ٣٥، ح) نحوه. ٢- ويعقوب: أخرجه البخاري، الصحيح (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذكر النبي- ﷺ- وحض على اتفاق أهل العلم، ٤/ ٣٦، ح٧٣٣٣) مطولاً. ٣- وإسماعيل بن جعفر: أخرجه البخاري، الصحيح (كتاب الأطعمة، باب الحيس، ٧/ ٧٦، ح٥٤٢٥). ومسلم، الصحيح (كتاب الحج، باب فضل المدينة، ٢/ ٩٩٣، ح١٣٦٥) مطولاً.

(١) تقدمت ترجمته في النص رقم٢.

(٢) تقدمت ترجمته في النص رقم٢٩.

(٣) تقدمت ترجمته في النص رقم٢٩.

(٤) تقدمت ترجمته في النص رقم٢٩.

(٥) هو سعيد بن إياس الجُريري، أبو مسعود البصري (ت١٤٤هـ)، روى عن: الحسن البصري، وأبي الطفيل، وأبي عبد الله الجسري، وغيرهم. روى عنه: إسماعيل بن علية، والحمادان، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة .. اختلط قبل موته بثلاث سنين" . انظر: تهذيب الكمال، ١٠/ ٣٣٨- ٣٤١. وتقريب التهذيب، ص٢٣٣.

(٦) هو حميري بن بشير، أبو عبد الله الجَسري، روى عن: جندب البجلي، وعبدالله بن الصامت، وأبي الدرداء، وغيرهم. روى عنه: سعيد الجريري، وسلمة بن دينار، وقتادة، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة يرسل، من الثالثة". انظر:تهذيب الكمال٧/ ٤١٩. والتقريب ص١٨٣.

(٧) نسبة إلى جسر بن عنزة بن أسد بن ربيعة. انظر: الطبقات لخليفة بن خياط، ص٣٦٠.

(٨) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ابن أخي أبي ذر، روى عن: حذيفة بن اليمان، وعثمان بن عفان، وعمر بن الخطاب، وغيرهم. روى عنه: محمد بن واسع، وأبو عبد الله الجسري، وأبو عمران الجوني، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة، من الثالثة، مات دون المائة بعد السبعين" . انظر: تهذيب الكمال، ١٥/ ١٢٠- ١٢١. وتقريب التهذيب، ص٣٠٨.

وَبِحَمْدِهِ)(١).

٥١- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّازِيُّ(٢)، نا هَارُونُ بْنُ عِيسَى ابْنِ مَلُّولٍ(٣)، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ(٤)، نا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ(٥)، عَنْ

---

(١) إسناد صحيح. أخرجه البيهقي، شعب الإيمان، ٢/ ١٠٧، عن المؤلف به مثله. ورواه عن ابن علية جماعة، منهم: ١- أحمد بن إبراهيم: أخرجه الترمذي، الجامع (أبواب الدعوات، باب أي الكلام أحب إلى الله، ٥/ ٤٦٨، ح٣٥٩٣) وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، وصححه الألباني، صحيح سنن الترمذي، ح٣٥٩٣. ٢- وعبد الله بن عبد الوهاب: أخرجه الطبراني، الدعاء، ص٤٧٨، عنه به نحوه. والحاكم، المستدرك (كتاب الدعاء والتكبير، ١/ ٦٨٠، ح١٨٤٢) مثله، وقال: "هذا حديث صحيح، على شرط مسلم، ولم يخرجاه". ورواه عن الجريري: شعبة. أخرجه الأزدي، الأوهام التي في مدخل الحاكم، ص٧٦، عنه به نحوه. والفاكهي، الفوائد، ص٣٠١، ومن طريقه ابن بشران، الفوائد، ١/ ٧٥. كما رواه سوادة بن عاصم عن عبد الله بن الصامت نحوه. أخرجه النسائي، السنن الكبرى (كتاب عمل اليوم والليلة، باب ذكر ما اصطفى الله ﷻ لملائكته، ٩/ ٣٠٤، ح١٠٥٩٢). وعمل اليوم والليلة، ص٤٧٨. وفي الباب عن ربيعة ابن كعب.

(٢) تقدمت ترجمته في نص رقم ٩.

(٣) هو هارون بن عيسى بن يحيى التجيبي المصري، قال ابن يونس والذهبي وابن ناصر الدين وابن حجر: اسم والده عيسى مَلُّول وقيل: مُلَيْل، وسماه ونسبه المزي وابن شاهين- لكنه قال: مليل- كما هنا (ت٢٨٥هـ)، روى عن: عبد الله بن عبد الحكم، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وغيرهما. روى عنه: الطبراني. قال ابن الجوزي: "كان من عقلاء الناس، ثقة في الحديث" . انظر: تاريخ ابن يونس، ١/ ٣٨٨. والمنتظم، ١٢/ ٣٩٧. وتهذيب الكمال، ١٦/ ٣٢٣. وتاريخ الإسلام، ٦/ ٨٤٣. وتوضيح المشتبه، ٨/ ٢٦٦. وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ٤/ ١٣١٧. وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، ص٦٦٦.

(٤) هو عبد الله بن يزيد المخزومي مولاهم المقرئ الأعور، أبو عبد الرحمن المدني (ت١٤٨هـ)، روى عن: زيد أبي عياش، وعروة ابن الزبير، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وأبي سلمة بن عبد الرحمن. روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وإسماعيل بن أمية، وأبو صخر حميد بن زياد، وداود بن الحصين، وصفوان بن سليم، ومالك بن أنس، ويحيى بن أبي كثير. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ١٦/ ٣١٨. وتقريب التهذيب، ص٣٣٠.

(٥) هو سعيد بن أبي أيوب مقلاص الخزاعي مولاهم، أبو يحيى المصري (١٠٠- ١٦١هـ)، روى عن: عبيد الله بن أبي جعفر، ويحيى ابن أبي سليمان، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم. روى عنه: ابن المبارك،

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ(١)، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ(٢)، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: (يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، لا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ)(٤).

٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَوْتِ(٥)، نا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ(٦)، نَا

وعبد الله بن يزيد المقرئ، وابن جريج، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة ثبت" . انظر: تهذيب الكمال، ١٠/ ٣٤٢- ٣٤٤. وتقريب التهذيب، ص٢٣٣.

(١) هو عبيد الله بن أبي جعفر الكناني مولاهم الفقيه، أبو بكر المصري (ت١٣٢هـ أو بعدها)، روى عن: بكير بن عبد الله بن الأشج، وسالم الجيشاني، والشعبي، وجماعة. روى عنه: سعيد بن أبي أيوب، والليث بن سعد، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة، وقيل عن أحمد إنه لينه، وكان فقيهًا عابدًا، قال أبو حاتم: هو مثل يزيد بن أبي حبيب" . انظر: تهذيب الكمال، ١٩/ ١٨- ١٩. وتقريب التهذيب، ص٣٧٠.

(٢) هو سالم بن أبي سالم سفيان الجَيْشاني، المصري، روى عن: أبيه، وعبد الله بن عمرو بن العاص، ومعاوية بن معتب الهذلي. روى عنه: ابنه عبد الله، والحارث بن يعقوب، وعبيد الله بن أبي جعفر، ويزيد بن أبي حبيب. قال ابن حجر: "مقبول، من الرابعة" . انظر: تهذيب الكمال، ١٠/ ١٤٠- ١٤١. وتقريب التهذيب، ص٢٢٦.

(٣) هو سفيان بن هانئ الجَيْشاني، أبو سالم المصري (ت بعد٨٠هـ)، روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص، وعلي بن أبي طالب، وأبي ذر الغفاري، وغيرهم. روى عنه: ابنه سالم، وابن ابنه سعيد بن سالم، وبكر بن سوادة، وعبد الله بن هبيرة، وغيرهم. قال ابن حجر: "تابعي مخضرم.. شهد فتح مصر، ويقال له صحبة" . انظر: تهذيب الكمال، ١١/ ١٩٩. وتقريب التهذيب، ص٢٤٥.

(٤) إسناد حسن. مداره على المقرئ، وممن رواه عنه: ١و٢- زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم: أخرجه مسلم، الصحيح (كتاب الإمارة، باب كراهة الإمارة بغير ضرورة، ٣/ ١٤٥٧، ح١٨٢٦) مثله. وأحمد، المسند، ٣٥/ ٤٤٥، مختصرًا، وقال محققوه: "إسناد صحيح على شرط مسلم" . ٣- والحسن بن علي: أخرجه أبو داود، السنن (كتاب الوصايا، باب ما جاء في الدخول في الوصايا، ٣/ ١١٤، ح٢٨٦٨) وصححه الألباني، صحيح سنن أبي داود، ح٢٨٦٨. ٤- والعباس بن محمد: أخرجه النسائي، السنن (كتاب الوصايا، باب الصدقة عن الميت، ٦/ ٢٥٥، ح٣٦٦٧) وصححه الألباني، صحيح سنن النسائي، ح٣٦٦٧.

(٥) تقدمت ترجمته في نص رقم٥.

(٦) هو أحمد بن زيد بن هارون بن سعيد القزاز، أبو جعفر المكي، حدث عن: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وهدبة بن عبد الوهاب المروزي. روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وابن عدي، وأبو سعيد عبد

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ(١)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٢)، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ(٣)، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنْ [١٠٦أ] عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ-، قَالَ: (كُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الأَمِيرُ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ عَنْ أَهْلِهِ، وَالْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا، وَالْعَبْدُ عَنْ سَيِّدِهِ)(٥).

٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خروفِ بْنِ كَامِلٍ(٦)، نا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ الْمَرْوَزِيُّ(٧)،

الرحمن بن أحمد المؤذن. صحح له الحاكم، ولا أظنه أحمد بن زيد بن علي. انظر: المستدرك، ١/ ١٩٩، و٢/ ٢٦٠. لسان الميزان، ١/ ١٧٤. وبلغة القاصي والداني، ٤١- ٤٢. وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، ص١١٨.

(١) في المنشور: "الحراني"، وهو تصحيف، وما أثبت من المخطوط. وهو إبراهيم بن المنذر الأسدي الحزامي، أبو إسحاق المدني (ت٢٣٦هـ)، روى عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن محمد بن عبد الله ابن أبي فروة الفروي، وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ابن الزبير، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وابن ماجه، وأحمد بن زيد بن هارون القزاز المكي، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن" . انظر: تهذيب الكمال، ٢/ ٢٠٧- ٢١١. وتقريب التهذيب، ص٩٤.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني، روى عن: هشام بن عروة، وغيره. روى عنه: إبراهيم بن المنذر. قال ابن حبان: "يروي الموضوعات عن الأثبات". وقال أبو حاتم الرازي: "متروك الحديث". وساق له ابن عَدِي أحاديث ثم قال: "عامتها مما لا يتابعه عليها الثقات" . انظر: ميزان الاعتدال، ٢/ ٤٨٦. ولسان الميزان، ٤/ ٥٥٢- ٥٥٣.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم٤١.

(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم١٠.

(٥) إسناد ضعيف جدًا؛ عبد الله بن محمد متروك. والمتن صحيح له شواهد عن ابن عمر، وأنس، وابن عباس.

(٦) تقدمت ترجمته في نص رقم٦.

(٧) هو أحمد بن علي بن سهل الدوري، أبو عبد الله المروزي، ثم المصري، حدث عن: علي بن الجعد، وخلف بن هشام، وابن معين، وأبي خيثمة، وغيرهم. روى عنه: محمد بن إسماعيل الطائي قاضي تنيس، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، وأحمد بن إسحاق ابن محمد بن يزيد قاضي حلب، وغيرهم. قلت:، وهذا القاضي التنيسي سمع منه بمصر، وقوله في الرواية ببغداد أراد أنه من ساكني الدور التي

نا خَلَفُ ابْنُ هِشَامٍ الْمُقْرِئُ(١)، نا أَبُو عَوَانَةَ(٢)، عَنْ قَتَادَةَ(٣)، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى(٤)، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ(٥)، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ-، قَالَ: (الْمَاهِرُ فِي الْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ)(٦).

٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ زِيَادٍ الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَدَّادِ(٧)، نا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قِيرَاطٍ(٨)، نا يَحْيَى بْنُ

ببغداد، لا أنه سمع منه بها. قال الخطيب البغدادي عن أحاديثه: "أحاديث مستقيمة .. وليس لأهل العراق عن أحمد بن علي الدوري رواية ". انظر: تاريخ بغداد، ٥/ ٤٩٧.

(١) هو خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرئ البغدادي (ت٢٢٩هـ)، روى عن: شريك النخعي، ومالك، وأبي عوانة، وغيرهم. روى عنه: مسلم، وأبو داود، وأحمد بن علي الدوري، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة له اختيار في القراءات" . انظر: تهذيب الكمال، ٨/ ٣٠٠- ٣٠١. وتقريب التهذيب ص١٩٤.

(٢) هو الوضّاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة الواسطي (ت١٧٥أو ١٧٦هـ)، روى عن: الثوري، الأعمش، وقتادة، وغيرهم. روى عنه: خلف بن هشام، وشعبة، وابن مهدي، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة ثبت". انظر: تهذيب الكمال ٣٠/٤٤١. وتقريب التهذيب ص٥٨٠.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم١٦.

(٤) هو زُرارة بن أوفى العامري الحَرَشي القاضي، أبو حاجب البصري (ت٩٣هـ)، روى عن: أنس بن مالك، تميم الداري، وسعد بن هشام، وغيرهم. روى عنه: أيوب السختياني، وبهز بن حكيم، وقتادة، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة عابد". انظر: تهذيب الكمال، ٩/ ٣٣٩-٣٤١. وتقريب التهذيب، ص٢١٥.

(٥) هو سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني، روى عن: أنس بن مالك، وأبي هريرة، وعائشة أم المؤمنين، وغيرهم. روى عنه: الحسن البصري، وحميد بن هلال، وزرارة بن أوفى، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة من الثالثة" . انظر: تهذيب الكمال، ١٠/ ٣٠٧. وتقريب التهذيب، ص٢٣٢.

(٦) إسناد صحيح. أخرجه الضياء، المنتقى من مسموعات مرو، ح٣١٨، من طريق المؤلف به مثله. وأخرجه مسلم، الصحيح (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه، ١/ ٥٤٩، ح٧٩٨) به نحوه. وقد صرح قتادة بالسماع عند أحمد، المسند، ٤/ ٢٩٩، وصحح إسناده محققوه على شرط الشيخين.

(٧) تقدمت ترجمته في نص رقم ١٧.

(٨) هو إسماعيل بن محمد بن عبيد الله بن قيراط العذري، أبو علي الدمشقي (ت٢٩٧هـ)، حدث عن:

أَيُّوبَ(١)، نا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ(٢)، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ(٣)، عَنْ قَتَادَةَ(٤)، عَنِ الْحَسَنِ(٥)، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ(٦)، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: (لا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يؤخروا(٧) الْعِشَاءَ إِلَى اشْتِبَاكِ

حرملة بن يحيى، وصفوان بن صالح، وهشام بن عمار، وطبقتهم.. حدث عنه: ابن جوصاء، وأبو عوانة، وخيثمة بن سليمان، والطبراني، وغيرهم. قال الذهبي: "الشيخ، العالم، المحدث .. وكان صاحب رحلة ومعرفة" . انظر: سير أعلام النبلاء، ١٤/ ١٨٦.

(١) هو يحيى بن أيوب المَقَابِري العابد، أبو زكريا البغدادي (١٥٧- ٢٣٤هـ)، روى عن: إسماعيل بن علية، وشريك النخعي، وعباد ابن العوام، وغيرهم. روى عنه: مسلم، وأبو داود، وإسماعيل بن أبي الحارث البغدادي، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ٣١/ ٢٣٨- ٢٤٢. وتقريب التهذيب، ص٥٨٨.

(٢) هو عباد بن العوام الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي (ت١٨٥هـ)، روى عن: حجاج بن أرطأة، وحسين المعلم، وعمر بن إبراهيم، وغيرهم. روى عنه: أحمد، والفضل بن دكين، وأبي الربيع الزهراني، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ١٤/ ١٤١- ١٤٤. وتقريب التهذيب، ص٢٩٠.

(٣) هو عمر بن إبراهيم العبدي، أبو حفص البصري، روى عن: قتادة، ومطر الورق. روى عنه: ابنه الخليل، وعباد بن العوام، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق في حديثه عن قتادة ضعف، من السابعة". انظر: تهذيب الكمال، ٢١/ ٢٦٩- ٢٧١. وتقريب التهذيب، ص٤١٠.

(٤) تقدمت ترجمته في النص رقم١٦.

(٥) هو الحسن بن أبي الحسن يسار الأنصاري مولاهم، البصري (ت١١٠هـ)، روى عن: أبي بن كعب، والأحنف بن قيس، وأنس بن مالك، وآخرين. روى عنه: أيوب السختياني، وسماك بن حرب، وقتادة، وطائفة. قال ابن حجر: "ثقة، فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة" . انظر: تهذيب الكمال، ٦/ ٩٥. وتقريب التهذيب، ص١٦٠.

(٦) هو الأحنف بن قيس التميمي السعدي، أبو بحر البصري (ت٦٧ أو٧٢هـ)، روى عن: عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، والعباس بن عبد المطلب، وغيرهم. روى عنه: الحسن البصري، وطلق بن حبيب، ومالك بن دينار، وغيرهم. قال ابن حجر: "مخضرم ثقة" . انظر: تهذيب الكمال، ٢/ ٢٨٢- ٢٨٨. وتقريب التهذيب، ص٩٦.

(٧) في المنشور: "تؤخر"، وما أثبت من المخطوط.

النُّجُومِ)(١).

٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَوْتِ(٢)- إِمْلاءً، بِمِصْرَ، سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ-، نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ(٣)، إِمْلاءً، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ(٤)، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(٥)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ(٦)، قَهْرَمَانَ(٧)

---

(١) إسناد ضعيف؛ فعمر بن إبراهيم ضعف في قتادة، والحسن لم يصرح بالسماع، والمتن صحيح بشواهده. رواه عن عباد جماعة، منهم: ١- ابنه العوام: أخرجه تمام، الفوائد، ١/ ٢١٩، به مثله. ٢- وإبراهيم بن موسى: أخرجه ابن خزيمة، الصحيح (كتاب الصلاة، باب التغليظ في تأخير صلاة المغرب، ١/ ١٧٥، ح٣٤) به نحوه، وضعف إسناده الألباني وقواه بشواهده، كما صححه في صحيح الجامع، ح٧٢٨٥. والدارمي، المسند، ٢/ ٧٧٢، وضعفه محققه بعمر بن إبراهيم. والبزار، المسند، ٤/ ١٣٢، وقال: "وحدثناه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: نا العوام بن عباد بن العوام، عن أبيه، عن عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن الأحنف، عن العباس، عن النبي- ﷺ- بنحوه. وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن العباس، إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه إلا عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن. فرواه غير واحد، عن عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن العباس مرسلاً، ورواه إبراهيم بن موسى، عن عباد بن العوام موصلاً، فأنكر عليه، فسئل العوام بن عباد عن ذلك، فأخرجه من كتاب أبيه، كما رواه إبراهيم بن موسى موصلاً" . وفي الباب عن: سهل بن سعد، أبي أيوب، وعلي، والصنابحي، وأبي هريرة.

(٢) تقدمت ترجمته في نص رقم٥.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم١٦.

(٤) هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم (ت٢٢٣ أو٢٢٤هـ)، روى عن: الحمادين، وابن المبارك، وجماعة. روى عنه: البخاري، وأحمد، وعبد بن حميد، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، تغير في آخر عمره" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٦/ ٢٨٧- ٢٩٢. وتقريب التهذيب، ص٥٠٢.

(٥) هو حماد بن زيد الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري (٩٨- ١٧٩هـ)، روى عن: أنس بن سيرين، وحميد الطويل، وعمرو ابن دينار، وغيرهم. روى عنه: إسحاق بن أبي إسرائيل، وسعيد بن منصور، وعارم، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب من كبار" . انظر: تهذيب الكمال، ٧/ ٢٣٩- ٢٥٢. وتقريب التهذيب، ص١٧٨.

(٦) هو عمرو بن دينار الأعور، أبو يحيى البصري، قهرمان آل الزبير، روى عن: سالم بن عبد الله، وصيفي بن صهيب. روى عنه: سعيد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد، وخارجة بن مصعب، وغيرهم. قال ابن حجر: "ضعيف، من السادسة" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٢/ ١٣. وتقريب التهذيب، ص٤٢١.

(٧) القهرمان هو: أمين الملك، ووكيله الخاص، بتدبير دخله وخرجه. فارسي معرب. انظر: المعجم

آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ- ﷺ-، قَالَ: (مَنْ قَالَ [١٠٦ب] فِي سُوقٍ مِنْ هَذِهِ الأَسْوَاقِ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ)(٢).

الوسيط، ٢/ ٧٦٤.

(١) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني (ت١٠٦هـ)، روى عن: أبيه، وعم أبيه زيد ابن الخطاب، وأبي هريرة، وجماعة. روى عنه: جابر الجعفي، وحميد الطويل، وعمرو بن دينار البصري، وخلق. قال ابن حجر: "أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا عابدًا فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت" . انظر: تهذيب الكمال، ١٠/ ١٤٥. وتقريب التهذيب، ص٢٢٦.

(٢) إسناد ضعيف؛ لضعف ابن دينار، ومدار أغلب الطرق عليه. فقد أخرجه الطبراني، الدعاء، ص٢٥١، من طريق علي بن عبدالعزيز به. والرامهرمزي، المحدث الفاصل، ص٣٣٣، من طريق محمد الزريقي عن عارم به. وتابع عارم عن حماد خلق، منهم: عبد الله بن عبد الوهاب، والحسن بن الربيع، وخالد بن خداش، ومسلم بن إبراهيم، ومالك بن إسماعيل، وسعيد بن منصور، ويحيى بن عبد الحميد، ومهدي بن ميمون، وعبيد الله بن عمر، وبشر بن معاذ، وأبو سعيد. وتابع حماد: ١- هشام بن حسان: أخرجه الرامهرمزي، المحدث الفاصل، ص٣٣٣. ٢- والمعتمر بن سليمان: أخرجه الترمذي، الجامع (أبواب الدعوات، باب ما يقول إذا دخل السوق، ٥/ ٣٦٨، ح٣٤٢٩) وقال: "وعمرو بن دينار هذا هو شيخ بصري، وقد تكلم فيه بعض أصحاب الحديث من غير هذا الوجه. ورواه يحيى ابن سليم الطائفي، عن عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر عن النبي- ﷺ-، ولم يذكر فيه عمر- ﷺ- " . وحسنه الألباني، صحيح سنن الترمذي، ح٣٤٢٩. كما تابع ابن دينار: محمد بن واسع. أخرجه الحاكم، المستدرك (كتاب الدعاء، ١/ ٧٢١، ح١٩٧٤) وقال: "هذا حديث له طرق كثيرة تجمع، وفي أكثرها عن أبي يحيى عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم، وأبو يحيى هذا ليس من شرط هذا الكتاب .." . وأبو نعيم، الحلية، ٢/ ٣٥٥. قال ابن أبي حاتم، علل الحديث، ٥/ ٣١٢، عن أبيه: "هذا حديث منكر جدًا، لا يحتمل سالم هذا الحديث" . ورواية الطائفي التي أشار إليها الترمذي من حديث ابن عمر أخرجها الحاكم، المستدرك (كتاب الدعاء، ١/ ٧٢٢، ح١٩٧٤) والدولابي، الكنى والأسماء، ١/ ٣٩٨، وتمام، الفوائد، ٢/ ١٥٥، وغيرهم. قال عنها ابن أبي حاتم، علل الحديث، ٥/ ٣٥١: "وسألت أبي عن حديث رواه يحيى بن سليم الطائفي، عن عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي- ﷺ- قال: من قال في السوق: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..)، وذكر الحديث. قال أبي: هذا حديث منكر". وقال

٥٦- قَالَ: أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي الْمَوْتِ الْمَكِّيُّ(١)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ(٢)، نا عَارِمٌ(٣)، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ(٥)- قَهْرَمَانَ آلِ الزُّبَيْرِ- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٦)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ- ﷺ-، قَالَ: (مَنْ رَأَى عَبْدًا بِهِ بَلاءٌ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلاءُ كَائِنًا مَا كَانَ)(٧).

ابن أبي حاتم: "وهذا الحديث هو خطأ؛ إنما أراد: عمران بن مسلم، عن عمرو بن دينار، قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه، فغلط وجعل بدل عمرو: عبد الله بن دينار، وأسقط سالمًا من الإسناد. قال أبو محمد: حدثنا بذلك محمد بن عمار؛ قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، عن بكير بن شهاب الدامغاني، عن عمران بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي- ﷺ-، وذكر الحديث". وانظر تخريج محققيه.

(١) تقدمت ترجمته في نص رقم٥.

(٢) تقدمت ترجمته في نص رقم١٦.

(٣) تقدمت ترجمته في النص السابق.

(٤) تقدمت ترجمته في النص السابق.

(٥) تقدمت ترجمته في النص السابق.

(٦) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر المدني (ت١٠٦هـ)، روى عن: أبيه، وأخيه القاسم، وأبي هريرة، وغيرهم. روى عنه: جابر الجعفي، وحميد الطويل، عمرو بن دينار، وغيرهم. قال ابن حجر: "أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتًا عابدًا فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت". انظر: تهذيب الكمال، ١٠/ ١٤٥- ١٥٤. وتقريب التهذيب، ص٢٢٦.

(٧) إسناد ضعيف؛ لضعف ابن دينار، والمتن صحيح. أخرجه البيهقي، الدعوات الكبير، ٢/ ٢٨٤، عن المؤلف به مثله. ورواه عن علي بن عبدالعزيز الطبراني، الدعاء، ١/ ٢٥٣. ورواه عن حماد بن زيد، مسدد وعبيد الله بن عبد العزيز، أخرجه الخرائطي، فضيلة الشكر لله على نعمته، ص٣٣. ورواه عن عمرو بن دينار جماعة، منهم: ١- عبد الوارث بن سعيد" أخرجه الترمذي، الجامع (أبواب الدعوات، باب ما يقول إذا رأى مبتلى، ٥/ ٣٧٠، ح٣٤٣١) وقال: "هذا حديث غريب. وفي الباب عن أبي هريرة. وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير هو: شيخ بصري، وليس هو بالقوي في الحديث، وقد تفرد بأحاديث عن سالم بن عبد الله بن عمر" . وحسنه الألباني، صحيح سنن الترمذي، ح٣٤٣١. ٢- وحماد بن سلمة، أخرجه عبد بن حميد، المنتخب، ص٤٣، وضعفه العدوي في تحقيقه له، ١/ ٦٢. كلهم نحوه. كما رواه عن عمرو ١- خارجة بن مصعب: أخرجه ابن ماجه، السنن (كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجال إذا

٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الرَّافِقِيُّ(١)- إِمْلاءً، بِمِصْرَ-، نا هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ أَبُو عُمَرَ(٢)، نا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ(٣)، ثنا جَدِّي(٤)، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٥)، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ- ﷺ-، قَالَ: (إِنَّ فِي حَوْضِي مِنَ الأَبَارِيقِ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ)(٦).

نظر إلى أهل البلاء، ٢/ ١٢٨١، ح٣٨٩٢) وحسنه الألباني، صحيح سنن ابن ماجه، ح٣٨٩٢. ٢- وإسماعيل بن علية: أخرجه ابن أبي شيبة، المصنف، ٦/ ٩٣. كلاهما به نحوه إلا أنهما جعلاه من مسند ابن عمر ولم يذكرا عمر. قال الدارقطني، العلل، ٢/ ٥٣، عن حديث عمر: "يرويه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم، واختلف عنه، فرواه حماد بن زيد، عن عمرو، عن سالم، عن أبيه، عن عمر. وتابعه عبدالوارث بن سعيد، وإسماعيل بن علية، وخارجة بن مصعب. ورواه الحكم بن سنان أبو عون صاحب القرب، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر. ووهم فيه عليه. والصواب عن سالم" . وقال ١٢/ ٢٦٦، عن حديث ابن عمر: "يرويه أيوب السختياني، واختلف عنه، فرواه مغيرة بن مسلم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي- ﷺ- ووهم فيه. ورواه الثوري، عن أيوب، عن رجل، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي- ﷺ- وهذا الرجل هو عمرو بن دينار، قهرمان ابن الزبير، وهو أصح من حديث المغيرة" . انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة، ح٦٠٢، وح٢٧٣٧.

(١) تقدمت ترجمته في النص رقم٢.

(٢) تقدمت ترجمته في النص رقم٣٤.

(٣) هو حجاج بن أبي منيع يوسف، وقيل: عبيد الله، ابن أبي زياد الرصافي، روى عن: جده عبيد الله، والزهري، وموسى بن أعين. روى عنه: أحمد بن زياد الحذاء، والذهلي، وهلال بن العلاء، وغيرهم. قال ابن حجر: "ثقة، من العاشرة" . انظر: تهذيب الكمال، ٥/ ٤٥٩- ٤٦١. وتقريب التهذيب، ص١٥٣.

(٤) هو عبيد الله بن أبي زياد الرصافي الشامي، جد حجاج بن أبي منيع (ت١٥٨ أو ١٥٩هـ)، روى عن: الزهري. روى عنه: ابن ابنه حجاج بن أبي منيع الرصافي. قال الذهلي: "لم أعلم له راوية غير ابن ابنه يقال له: الحجاج بن أبي منيع، أخرج إلي جزءًا من أحاديث الزهري، فنظرت فيها، فوجدتها صحاحًا، فلم أكتب منها إلا يسيرًا". قال ابن حجر: "صدوق". انظر: تهذيب الكمال، ١٩/ ٣٩-٤١. وتقريب التهذيب، ص٣٧١.

(٥) تقدمت ترجمته في النص رقم٩.

(٦) إسناد حسن، والمتن صحيح. رواه عن الزهري جماعة، منهم: ١- يونس: أخرجه البخاري، الصحيح (كتاب الرقاق، باب في الحوض، ٨/ ١١٩، ح٦٤٧٩). ومسلم، الصحيح (كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا، ٤/ ١٨٠٠، ح٢٣٠٢). كلاهما به نحوه وزادوا: (أن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من

٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَتَكِيُّ(١)- إِمْلاءً، بِمِصْرَ-، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِيلٍ الْبَالِسِيُّ(٢)، نا كَثِيرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي صَابِرٍ(٣)، نا جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ(٤)، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ(٥)، عَنْ طَاوُسٍ(٦)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- ﷺ-: (لَوْ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ لَكَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ وَاجِبًا أَنْ يُدْخِلَهُمُ النَّارَ)(٧). [١٠٧أ]

٥٩ - "(٨)حدثنا أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله السيوطي(٩)، نا أبو علي الحسن بن محمد بن عبدالعزيز المدني(١٠)، نا يحيى بن عبد الله بن بكير(١١)، نا

اليمن). ٢- وشعيب: أخرجه أحمد، المسند، ٢١/ ٦٤، به مثله، وصحح محققوه إسناده على شرط البخاري، وصححه الألباني، صحيح الجامع، ح٢١٣٤.

(١) تقدمت ترجمته في نص رقم٣١.

(٢) تقدمت ترجمته في نص رقم٣١.

(٣) تقدمت ترجمته في نص رقم٣١.

(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم٣١.

(٥) تقدمت ترجمته في نص رقم٣١.

(٦) هو طاوس بن كيسان الحميري مولاهم، أبو عبد الرحمن الفارسي اليماني، يقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب. (ت١٠٦هـ)، روى عن: جابر بن عبد الله، وزيد بن أرقم، وزيد بن ثابت، وجماعة. روى عنه: ابنه عبد الله، ومجاهد بن جبر، والزهري، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة، فقيه، فاضل". انظر: تهذيب الكمال، ١٣/ ٣٥٧- ٣٧٤. وتقريب التهذيب، ص٢٨١.

(٧) إسناد ضعيف. رواه عن الحارث سعيد بن عمارة، أخرجه أبو بكر الشافعي، الفوائد، ٢/ ٨٠٧، به نحوه ولم يقل: (واجبًا).

(٨) من هنا بداية السقط الخامس من المنشور.

(٩) تقدمت ترجمته في نص رقم١٥.

(١٠) هو الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن أبي الصعبة أبي علي المديني، قال حمزة السهمي في سؤالاته لشيخه الدارقطني: "وسألته عن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن أبي الصعبة أبي علي المديني بمصر. فقال: ثقة". انظر: سؤالات حمزة للدارقطني، ص٢٠١.

(١١) تقدمت ترجمته في النص رقم١.

مالك(١)، عن ابن شهاب(٢)، عن سعيد بن المسيب(٣)، وأبي سلمة بن عبد الرحمن(٤)، أنهما أخبراه عن أبي هريرة، أن رسول الله- ﷺ- قال: (إذا أمن الإمام فأمنوا؛ فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه)(٥).

٦٠ - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن غياث بن الحسن بن الحسين(٦)، نا أحمد بن علي(٧)، نا أبي(٨)، نا علي ابن موسى الرضا(٩)، حدثني أبي موسى بن جعفر(١٠)،

---

(١) تقدمت ترجمته في النص رقم١.

(٢) تقدمت ترجمته في النص رقم٩.

(٣) تقدمت ترجمته في النص رقم٩.

(٤) تقدمت ترجمته في نص رقم٣٧.

(٥) إسناد صحيح. أخرجه مالك، الموطأ (كتاب الصلاة، باب ما جاء بالتأمين خلف الإمام، ١/ ٨٧، ح٤٥) به مثله. ورواه عن مالك جماعة، منهم: ١- عبد الله بن يوسف: أخرجه البخاري، الصحيح (كتاب الأذان، باب جهر الإمام بالتأمين، ١/ ١٥٦، ح٧٨٠). ٢- ويحيى بن يحيى: أخرجه مسلم، الصحيح (كتاب الصلاة، باب التسميع والتحميد والتأمين، ١/ ٣٠٧، ح٤١٠). جميعهم زادوا في آخره: "قال ابن شهاب: وكان رسول الله- ﷺ- يقول: (آمين)".

(٦) تقدمت ترجمته في نص رقم٢٥.

(٧) هو أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة، أبو علي الرملي الرقي. قال الذهبي، المغني في الضعفاء، ١/ ٤٨: "عن علي الرضا بخبر كذب". وقال: "اتهمه الدارقطني بالوضع".

(٨) هو علي بن مهدي بن صدقة، أبو أحمد الرملي الرقي. لم أقف له على ترجمة.

(٩) هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي، المعروف بالرضا (ت٢٠٣هـ)، روى عن: أبيه، وعبيد الله بن أرطأة بن المنذر. روى عنه: ابنه محمد، وداود الغازي، وعامر الطائي، وجماعة. قال ابن حجر: "صدوق، والخلل ممن روى عنه" . انظر: تهذيب الكمال، ٢١/ ١٤٨. تقريب التهذيب، ص٤٠٥.

(١٠) هو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الكاظم الهاشمي، أبو الحسن المدني، المعروف بالكاظم (ت١٨٣هـ)، روى عن: أبيه جعفر، وعبد الله بن دينار، وعبد الملك بن قدامة. روى عنه: أبناؤه: إبراهيم، وإسماعيل، وحسين، وغيرهم. قال ابن حجر: "صدوق عابد" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٩/ ٤٣. وتقريب التهذيب، ص٥٥٠.

حدثني أبي جعفرُ بن محمد(١)، حدثني أبي محمدُ بن علي(٢)، حدثني أبي علي بن الحسين(٣)، حدثني أبي الحسينُ بن علي، حدثني أبِي علي بن أبي طالب- ﷺ-، قال: قال رسول الله- ﷺ-: يقول الله- تبارك وتعالى-: (يا ابن آدم ما تنصفني، أتحبب إليك بالنعم وتتمقت إلي بالمعاصي، خيري إليك ينزل، وشرك إلي صاعد، ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح، يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقته، يا ابن آدم تفعل الكبائر وترتكب الكبائر ثم تتوب إلي فأقبلك إذا خلصت نيتك، وأصفح عما مضى من ذنوبك، وأدخلك جنتي وأجعلك في جواري، سوءة لإقامتك على قبيح فعلك)(٤).

وصلواته على نبيه محمد، وآله أجمعين، والسلام"(٥).

---

(١) تقدمت ترجمته في نص رقم٣٥.

(٢) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب السجاد، أبو جعفر الباقر (ت بضع عشرة ومائة هـ)، روى عن: أبيه، وعمه محمد ابن الحنفية، وأنس، وجماعة. روى عنه: ابنه جعفر، والأعمش، والزهري، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة فاضل" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٦/ ١٣٦. وتقريب التهذيب، ص٤٩٧.

(٣) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين (ت٩٣هـ)، روى عن: أبيه، وعمه الحسن، وابن عباس، وجماعة. روى عنه: ابناؤه: زيد، وعبد الله، ومحمد، وخلق. قال ابن حجر: "ثقة ثبت، عابد فقيه، فاضل مشهور، قال ابن عيينة، عن الزهري: ما رأيت قرشيًا أفضل منه" . انظر: تهذيب الكمال، ٢٠/ ٣٨٢. تقريب التهذيب، ص٤٠٠.

(٤) إسناد تالف، والمتن موضوع. أخرجه أبو نصر الغازي، جزء من الأمالي، ق٧٨/ ١. وفيه زيادة، وأخرجه أحمد بن عبد الواحد البخاري في جزء من تخريجه، ص٥. من طريق عبد الله بن أحمد بن علي، عن أحمد بن علي به نحوه، لكنه أسقط علي بن الحسين منه. قال الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة، ح٣٢٨٧: "موضوع" . و أخرجه الرافعي، التدوين في أخبار قزوين، ٣/ ٤. من طريق داود بن سليمان الغازي، عن علي بن موسى به مثله. قال الذهبي، ميزان الاعتدال ٢/ ٨: عن داود هذا: "كذبه يحيى بن معين، ولم يعرفه أبو حاتم، وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة على الرضا"، وقال: "ما علمت للرضا شيئا يصح عنه".

(٥) إلى هنا نهاية السقط الخامس من المنشور، وبه يتم المخطوط، والحمد لله رب العالمين.

الخاتمة

بعد تمام تحقيق هذا الجزء الحديثي تلخصت مجموعة من النتائج والتوصيات، نجملها بما يلي:

أولاً: النتائج:

من النتائج التي توصل لها البحث ما يلي:

١. عبرت فوائد الفرّاء عن طبيعة ومنهجية المؤلفات الحديثية في مصر خصوصًا، وفي بقية العالم الإسلامي عموما، فلم تختلف كثيرًا عن نمط التأليف السائد منذ نشأة هذا النوع من التأليف.

٢. اعتنى ابن نظيف باختيار شيوخه، وتفرد عن جملة منهم، بل لا نكاد نجد لكثير منهم رواية عند غيره.

٣. شملت مرويات هذا الجزء المقبول والمردود، فما كان من المقبول فهو الغاية التي تحصل من مثل هذه المؤلفات، وما كان من المردود فقد سلم من عهدته بذكره لإسناده، على طريقة مشهورة في زمنه.

٤. قبل العلماء فوائد أبي عبد الله، واعتمدوها في مؤلفاتهم، وحرصوا على سماعها وإسماعها.

٥. كان للرحلة إلى مكة – حرسها الله – أثر عظيم في شهرة المؤلف، وذيوع انتشار كتابه.

ثانيًا: التوصيات:

ومن أهم التوصيات التي يمكن أن يقدمها البحث ما يلي:

١. ضرورة نشر الكتب الحديثية التي لا تزال حبيسة رفوف المكتبات الخطية، تحقيقًا وتخريجًا، على الأصول المرعية عند أهل الاختصاص.

٢. أهمية مراجعة ما ينشر من المخطوطات، ومراجعتها على الأصول الخطية، وتحقيقها وفق الأصول المرعية بدقة تليق بهذا العلم الشريف.

٣. مما تبين للبحث الحاجة الماسة للوقوف على المجموع الذي يقع فيه المخطوط، وعدم الاعتماد على النسخ المصورة منه؛ لضمان عدم ترك شيء منه، وسلامة ترتيب ورقاته.

وغير ذلك من النتائج والتوصيات التي جاءت في ثنايا البحث وتنبيهاته.

والحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر والمراجع

- اتحاف الخيرة، البوصيري، ت: ياسر إبراهيم وآخرين، دار الوطن للنشر- الرياض، ط: ١/ ١٤٢٠هـ.
- الآحاد والمثاني، ابن أبي عاصم، ت: د. باسم الجوابرة، دار الراية- الرياض، ط: ١/ ١٤١١هـ.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، ت: د. محمد إدريس، مكتبة الرشد- الرياض، ط: ١/ ١٤٠٩ه.
- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، نايف المنصوري، دار الكيان- الرياض، ط: ١/ ١٤٢٧هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، ت: عادل عبد الموجود وزميله، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: ١/ ١٤١٥هـ.
- أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، ابن القيسراني، ت: محمود نصار وزميله، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: ١/ ١٤١٩هـ.
- الاعتقاد، البيهقي، ت: أحمد الكاتب، دار الآفاق الجديدة- بيروت، ط: ١/ ١٤٠١هـ.
- اعتلال القلوب، الخرائطي، ت: حمدي الدمرداش، الباز- مكة المكرمة، ط: ٢/ ١٤٢١ه.
- الإعلام بوفيات الأعلام، الذهبي، ت: مصطفى عوض وزميله، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، ط: ١/ ١٤١٣ه.
- الإكمال في رفع الارتياب، لابن ماكولا، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: ١/ ١٤١١هـ.
- الأمالي، الغازي، ت: خالد عثمان، الفاروق الحديثة- مصر، ط: ١/ ٢٠٠٨م.
- الأنساب، السمعاني، ت: عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف- حيدر آباد، ط: ١/ ١٣٨٢هـ.
- الأوهام التي في مدخل الحاكم، الأزدي، ت: مشهور سلمان، مكتبة المنار- الأردن، ط: ١/ ١٤٠٧هـ.
- البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، ابن الملقن، ت: مصطفى أبوالغيط وآخرين، دار الهجرة- الرياض، ط: ١/ ١٤٢٥هـ.

- بغية الباحث، الهيثمي، ت: د. حسين الباكري، مركز خدمة السنة- المدينة، ط: ١/ ١٤١٣ه.
- بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم، ت: د. سهيل زكار، دار الفكر- دمشق.
- بلغة القاصي والداني، حماد الأنصاري، مكتبة الغرباء- المدينة، ط: ١/ ١٤١٥ه.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، ت: د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط: ١/ ٢٠٠٣م.
- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ت: د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط: ١/ ١٤٢٢هـ.
- تاريخ التراث العربي- الحديث، فؤاد سزكين، جامعة الإمام- الرياض، ط: ١/ ١٤١١هـ.
- تاريخ الرقة ومن نزلها، القشيري، ت: إبراهيم صالح، دار البشائر- بيروت، ط: ١/ ١٤١٩هـ.
- تاريخ دمشق، ابن عساكر، ت: عمرو العمروي، دار الفكر- دمشق، ط: ١/ ١٤١٥هـ.
- تاريخ ابن يونس، ت: د. عبد الفتاح فتحي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: ١/ ١٤٢١هـ.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر، ت: محمد النجار، المكتبة العلمية- بيروت.
- تخريج أحاديث الإحياء، العراقي، دار ابن حزم- بيروت، ط: ١/ ١٤٢٦هـ.
- ترتيب المدارك، القاضي عياض، ت: سعيد أعراب وآخرون، مطبعة فضالة- المغرب، ط: ١/١٩٦٥ - ١٩٨٣م.
- التدوين في أخبار قزوين، الرافعي، ت: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: ١/ ١٤٠٨هـ.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدلس، ابن حجر، ت: د. عاصم القريوتي، مكتبة المنار- عمان، ط: ١/ ١٤٠٣ه.
- تعظيم قدر الصلاة، المروزي، ت: د. عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار- المدينة، ط: ١/ ١٤٠٦هـ.
- التعليقات الحسان، الألباني، دار با وزير- جدة، ط: ١/ ١٤٢٤هـ.
- تقريب التهذيب، ابن حجر، ت: صغير الباكستاني، العاصمة- الرياض، ط: ١/ ١٤١٣هـ.
- تهذيب الكمال، المزي، ت: د. بشار معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط:١/ ١٤٠٠هـ.
- توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين، ت: محمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط: ١/ ١٩٩٣م.

- التيسير بشرح الجامع الصغير، المناوي، مكتبة الإمام الشافعي- الرياض، ط: ٣/ ١٤٠٨هـ.
- الثقات، ابن حبان، دائرة المعارف- بحيدر آباد الدكن، ط: ١٣٩٣هـ.
- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا، ت: شادي آل نعمان، مركز النعمان- صنعاء، ط: ١/ ١٤٣٢هـ.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي، ت: حمدي السلفي، عالم الكتب- بيروت، ط: ٢/ ١٤٠٧هـ.
- الجامع، الترمذي، ت: د. بشار معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط: ١/ ١٩٩٨م.
- الجامع الصغير، السيوطي، دار الفكر- بيروت.
- جمع الجوامع، السيوطي، مصورة دار الكتب المصرية للمخطوطة الأزهرية.
- حديث الذهلي، انتقاء الدارقطني، نسخة إلكترونية، برنامج جوامع الكلم.
- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد الدكن، ط: ١/ ١٢٧١هـ.
- جزء حنبل بن إسحاق، ت: هشام محمد، مكتبة الرشد- الرياض، ط: ٢/ ١٤١٩هـ.
- حسن المحاضرة، السيوطي،: ت: محمد إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية- مصر، ط: ١/ ١٣٨٧هـ.
- حلية الأولياء، أبو نعيم، السعادة- مصر، ط: ١٣٩٤هـ.
- الدعاء، الطبراني، ت: مصطفى عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: ١/ ١٤١٣هـ.
- الدعوات الكبير، البيهقي، ت: بدر البدر، غراس- الكويت، ط: ١/ ٢٠٠٩م.
- دلائل النبوة، البيهقي، ت: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: ١/ ١٤٠٨هـ.
- دول الإسلام، الذهبي، تحقيق: حسن مروة وزميله، دار صادر- بيروت، ط: ١/ ١٩٩٩م.
- الذرية الطاهرة، الدولابي، ت: سعد الحسن، الدار السلفية- الكويت، ط: ١/ ١٤٠٧هـ.
- ذيل ابن النجار على تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية- بيروت.
- ذيل التقييد، الفاسي، ت: كمال الحوت، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: ١/ ١٤١٠هـ.
- ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، د. عبد الله الحمد، دار العاصمة- الرياض، ط: ١/ ١٤٠٩هـ.
- السابق واللاحق، الخطيب البغدادي، ت: د. محمد الزهراني، دار الصميعي- الرياض، ط: ٢/ ١٤٢١هـ.

- سلسلة الأحاديث الصحيحة، الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، ط: ١/ ١٤٢٢هـ.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة، الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، ط: ١/ ١٤٢٢هـ.
- السنن، الدارقطني، ت: شعيب الارنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط: ١/ ١٤٢٤هـ.
- السنن، الدارمي، ت: حسين الداراني، دار المغني- الرياض، ط: ١/ ١٤١٢هـ.
- السنن، ابن ماجه، ت: محمد عبد الباقي، دار الفكر- بيروت.
- السنن الكبرى، البيهقي، دائرة المعارف- حيدر آباد،الطبعة: ط: ١/ ١٣٤٤هـ.
- السنن الكبرى، النسائي، ت: حسن شلبي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط: ١/ ١٤٢١هـ.
- سؤالات السهمي للدارقطني، ت: موفق عبدالقادر، مكتبة المعارف- الرياض، ط: ١/ ١٤٠٤هـ.
- سير أعلام النبلاء، الذهبي، ت: د. بشار عواد وآخرون، الرسالة- بيروت، ط: ٣/ ١٤٠٥هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد، ت: عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير- بيروت، ط: ١/ ١٤٠٦هـ.
- شعب الإيمان، البيهقي، ت: د. عبد العلي حامد، مكتبة الرشد- الرياض، ط: ١/ ١٤٢٣هـ.
- الصحيح، البخاري، اعتناء: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة- الرياض، ط: ١/ ١٤٢٢هـ.
- الصحيح، ابن حبان، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط: ١/ ١٤٠٨هـ.
- الصحيح، ابن خزيمة، ت: د. محمد الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت.
- الصحيح، مسلم، ت: محمد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
- صحيح الجامع الصغير، الألباني، المكتب الإسلامي- بيروت، ط: ٣/ ١٤٠٨هـ.
- صحيح سنن الترمذي، الألباني، المكتب الإسلامي- بيروت، ط: ١/١٤٠٨هـ.
- صحيح سنن أبي داود، الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، ط: ٢/١٤٢١هـ.
- صحيح سنن ابن ماجه، الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، ط: ١/ ١/ ١٤١٩هـ.
- صحيح سنن النسائي، الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، ط: ١/١٤١٩هـ.
- الصلة، ابن بشكوال، ت: السيد الحسيني، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط: ٢/ ١٣٧٤هـ.
- ضعيف الجامع الصغير، الألباني، المكتب الإسلامي- بيروت، ط: ٣/ ١٤٠٨هـ.
- الضعفاء، العقيلي، ت: عبد المعطي قلعجي، دار المكتبة العلمية- بيروت، ط: ١/ ١٤٠٤هـ.
- الطب النبوي، أبو نعيم، ت: مصطفى التركي، دار ابن حزم- بيروت، ط: ١/ ٢٠٠٦م.

- الطبقات، خليفة بن خياط، ت: سهيل زكار، دار الفكر- بيروت.
- طبقات الأسماء المفردة، البرديجي، ت: سكينة الشهابي، طلاس- دمشق، ط: ١/ ١٩٨٧م.
- طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، ت: د. محمود الطناحي وزميله، هجر- القاهرة، ط: ٢/ ١٤١٣هـ.
- الطبقات الكبرى، ابن سعد، ت: إحسان عباس، دار صادر- بيروت، ط: ١/ ١٩٦٨م.
- العبر في خبر من غبر، الذهبي، ت: محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية- بيروت.
- علل الحديث، ابن أبي حاتم، ت: د. سعد الحميد وآخرين، مطابع الحميضي- الرياض، ط: ١/ ١٤٢٧هـ.
- العلل المتناهية، ابن الجوزي، ت: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية- باكستان، ط: ٢/ ١٤٠١هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، ت: محفوظ الرحمن السلفي والدباسي، دار طيبة- الرياض، ط: ١/ ١٤٠٥هـ.
- عمل اليوم والليلة، النسائي، ت: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط: ٢/ ١٤٠٦هـ.
- العين، الخليل بن أحمد، ت: د. مهدي المخزومي وزميله، دار ومكتبة الهلال.
- فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده، ت: نظر الفاريابي، مكتبة الكوثر- الرياض، ط: ١/ ١٤١٧هـ.
- فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل، د. وصي الله عباس، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط: ١/ ١٤٠٣هـ.
- الفوائد، تمام الرازي، ت: حمدي السلفي، مكتبة الرشد- الرياض، ط: ١/ ١٤١٢هـ.
- الفوائد، المعروفة بالغيلانيات، أبو بكر الشافعي، ت: حلمي عبد الهادي، دار ابن الجوزي- الرياض، ط: ١/ ١٤١٧هـ.
- الفوائد، الخلعي، ت: جلال الأسيوطي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: ١/ ٢٠١٢م.
- الفوائد، ابن بشران، ت: خلاف عبد السميع، دار الكتب العلمية- بيروت،ط: ١/ ١٤٢٣هـ.
- الفوائد، الفاكهي،: ت: محمد الغباني، مكتبة الرشد- الرياض، ط: ١/ ١٤١٩هـ.
- الفوائد المجموعة، الشوكاني، ت: عبد الرحمن المعلمي، دار الكتب العلمية- بيروت.

- القاموس المحيط، الفيروزآبادى، ت: محمد العرقسُوسي وآخرين، الرسالة- بيروت، ط: ٨/ ١٤٢٦هـ.
- القضاء والقدر، البيهقي، ت: محمد آل عامر، مكتبة العبيكان- الرياض، ط: ١/ ١٤٢١هـ.
- القول المسدد في الذب عن مسند أحمد، ابن حجر، مكتبة ابن تيمية- القاهرة، ط: ١/ ١٤٠١هـ.
- الكنى والأسماء، الدولابي، ت: نظر الفاريابي، دار ابن حزم- بيروت، ط: ١/ ١٤٢١هـ.
- الكواكب النيرات، ابن الكيال، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون- بيروت، ط: ١/١٩٨١م.
- لسان الميزان، ابن حجر، ت: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية- بيروت، ط: ١/ ٢٠٠٢م.
- المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي،: ت: د. محمد الحامدي، دار القادري- دمشق، ط: ١/ ١٤١٧هـ.
- المجتبى من السنن، النسائي، ت: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، ط: ٢/١٤٠٦هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، ت: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي- القاهرة،ط: ١٤١٤ هـ.
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الرامهرمزي، ت: د. محمد الخطيب، دار الفكر- بيروت، ط: ١/ ١٤٠٤هـ.
- مساوئ الأخلاق، الخرائطي، ت: مصطفى الشلبي، مكتبة السوادي- جدة، ط: ١/ ١٤١٣هـ.
- المستخرج، أبو عوانة، ت: أيمن الدمشقي، دار المعرفة- بيروت، ط: ١/ ١٤١٩هـ.
- المستدرك، الحاكم، ت: مصطفى عطا، دار الكتب العلمية- بيروت،ط: ١/ ١٤١١هـ.
- المسند، أحمد بن حنبل، ت: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط: ١/ ١٤٢١هـ.
- مسند الشاميين، الطبراني، ت: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط: ١/ ١٤٠٥هـ.
- مسند الشهاب، القضاعي، ت: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط: ٢/ ١٤٠٧هـ.
- المسند، البزار، ت: محفوظ الرحمن زين الله وآخرين، مكتبة العلوم والحكم- المدينة، ط:١/ ١٩٨٨م.

- المسند، الروياني، ت: أيمن أبو يماني، مؤسسة قرطبة- القاهرة، ط: ١/ ١٤١٦هـ.
- المسند، الطيالسي،: ت: د. محمد التركي، دار هجر- مصر، ط: ١/ ١٤١٩هـ.
- المسند، أبو يعلى، ت: حسين أسد، دار المأمون للتراث- دمشق، ط: ١/ ١٤٠٤هـ.
- مصباح الزجاجة، البوصيري، ت: محمد الكشناوي، دار العربية- بيروت، ط: ٢/ ١٤٠٣هـ.
- المصنف، ابن أبي شيبة، ت: كمال الحوت، مكتبة الرشد- الرياض، ط: ١/ ١٤٠٩هـ.
- المعجم، ابن الأعرابي، ت: عبد المحسن الحسيني، دار ابن الجوزي- الدمام، ط: ١/ ١٤١٨هـ.
- المعجم الأوسط، الطبراني، ت: طارق محمد وزميله، دار الحرمين- القاهرة.
- المعجم الكبير، الطبراني، ت: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية- القاهرة.
- المعجم الوسيط، أحمد الزيات وآخرين، مجمع اللغة العربية- القاهرة.
- معجم البلدان، الحموي، دار صادر- بيروت، ط: ٢/ ١٩٩٥م.
- المعجم المفهرس، ابن حجر، ت: محمد الميادني، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط: ١/ ١٤١٨هـ.
- المعرفة والتاريخ، النسوي، ت: أكرم العمري، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط: ٢/ ١٤٠١هـ.
- معرفة الخصال المكفرة، ابن حجر، ت: محمد الأنصاري، مكتبة المسجد النبوي الشريف- المدينة، ط: ١/ ١٤٢٢هـ.
- معرفة السنن والآثار، البيهقي، ت: عبد المعطي قلعجي، دار الوفاء- المنصورة، ط: ١/ ١٤١٢هـ.
- معرفة الصحابة، أبو نعيم، ت: عادل العزازي، دار الوطن للنشر- الرياض، ط: ١/ ١٤١٩هـ.
- المعين في طبقات المحدثين، الذهبي، ت: د. همام سعيد، دار الفرقان- عمان، ط: ١/ ١٤٠٤هـ.
- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، العيني، ت: محمد إسماعيل، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: ١/ ١٤٢٧هـ
- المغني في الضعفاء، الذهبي، ت: د. نور الدين عتر، إحياء التراث- قطر.
- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، الهيثمي، ت: سيد حسن، دار الكتب العلمية- بيروت.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، صبحي السامرائي وزميله، مكتبة السنة- القاهرة، ط: ١/ ١٤٠٨هـ.

- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، الصريفيني، ت: خالد حيدر، دار الفكر- بيروت، ط: ١٤١٤هـ.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، ت: محمد عطا وزميله، دار الكتب العلمية- بيروت،ط: ١/ ١٤١٢هـ.
- المنتقى من مسموعات مرو، الضياء المقدسي، منشور ضمن برنامج جوامع الكلم.
- المؤتلف والمختلف، الأزدي، ت: مثنى الشمري وزميله، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط: ١/ ١٤٢٨هـ.
- الموطأ، مالك بن أنس، ت: محمد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط: ١٤٠٦هـ.
- ميزان الإعتدال، الذهبي، ت: علي البجاوي، دار المعرفة- بيروت، ط: ١/ ١٣٨٢هـ.
- النجوم الزاهرة، ابن تغري بردي، دار الكتب- مصر، ط: ١/ ١٣٤٩هـ.
- نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر، ت: عبد العزيز السديري، مكتبة الرشد- الرياض، ط: ١/ ١٤٠٩هـ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ت: محمود الطناحي وزميله، المكتبة العلمية- بيروت، ط: ١٣٩٩هـ.
- الوافي بالوفيات، الصفدي، ت: أحمد الأرناؤوط وزميله، دار إحياء التراث- بيروت، ط: ١/١٤٢٠هـ.
- وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم، الحَبَّال، ت: محمود الحداد، دار العاصمة- الرياض، ط: ١/ ١٤٠٨هـ.

فهرس الموضوعات

المقدمة ٦٥٩
الفصل الأول ٦٦٢
المبحث الأول: ترجمة ابن نظيف ٦٦٢
المبحث الثاني: جزء الفوائد وأهميته ومنهج مؤلفه فيه ٦٧٦
الفصل الثاني: تحقيق نص فوائد ابن نظيف ٦٨٦
الخاتمة ٦٧٣
فهرس الموضوعات ٧٧٢